الشيخ أحمد علي حميد



# حصن المؤمنين

## من العين والسحر والشياطين

# حصن المؤمنين

## من العين والسحر والشياطين


جمع وترتيب فضيلة الشيخ

الشيخ أحمد علي حميد



الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م

٢٢٩ أحمد على حميد.

أ ح ح ص حصن المؤمنين/ أحمد على حـميد.- القاهرة: د.ن؛ ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.

٢٥٥ص؛ ٢٤ سم.

بيليوجرافية: ٢٣٩.

تدمك: ٧ -٢٦٥٧-١٠- ٩٧٧.

١- الأدعية والأوراد. ٢- القرآن الكـريم - أدعية. ٣- القرآن الكريم، فضائل. ٤- القرآن الكريم والطب. أ- العنوان.

جمع إلكترونى وطباعة




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي أمرنا بالاستشفاء بالقرآن الكريم: ﴿...وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ [التوبة]، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، الذي حثّنا على الإكثار من الدعاء، وعلى آله وأصحابه الذين تواصوا بالدعاء، وسلم تسليمًا كثيرًا وبعد.

لما كان القرآن الكريم منزلًا من رب العالمين، وفيه آيات محكمات وآيات خاصة لحياة القلوب وطهارة النفوس ومنورة للعقول؛ لهذا خصصت في هذا الكتاب بعض الآيات التي يستفيد منها المؤمن في حياته وفي مرضه وتقربه إلى ربه، وبيّنت فيه الأدعية المفيدة التي وردت عن سيد الخلق وحبيب القلب محمد ﷺ الذي حثّ أمته على الدعاء في الشدة والرخاء.

ولما وجدنا في هذا العصر كثرة السحر والعين والحسد؛ بعد أن بعدت القلوب عن علام الغيوب سألني أكثر الأخوة من المؤمنين أن أصنع لهم كتابًا يجمع فيه ما يحتاجون إليه في دفع هذه الأمراض الخطيرة التي انتشرت وعمت حياتنا الاجتماعية، فاستخرت الله – عز وجل – في كتابة هذا الكتاب، وانشرح صدري لذلك وتناولت في هذا الكتاب:

الدعاء، والسور والآيات، وأسرارها وخواصها، كآيات الحفظ، وآيات العطف، وآيات الشفاء، وآيات السكينة، وآيات الكفاية .. وغيرها.

والصلوات المسنونة التي يحتاج إليها المسلم للتقرب بها إلى الله، وتفريج الهموم.

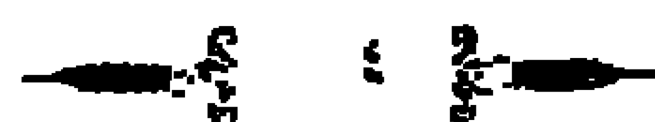
وأدعية مختارة، ومفيدة للشدة والكرب وسعة الرزق، وللوالدين والأبناء، وبعض الأمراض وعلاجها، كالسحر والعين والحسد والصرع .. وغيرها.

وكذلك: أدعية لتسهيل وتيسير الزواج والحمل والولادة.

وأذكار الصباح والمساء.

وأسأل الله العلي القدير أن ينتفع منه إخواني وأخواتي، وأن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله - تعالى - إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**أحمد علي حميد**



# الباب الأول
# الدعــــاء

الدعاء: هو النداء؛ قال تعالى حكاية عن سيدنا زكريا عليه السلام: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾﴾ [مريم].

ومعناه -أي الدعاء- سؤال الله والتضرع والابتهال إليه لإتمام نعمة أو إزالة كربة أو تفريج غمة.

كما حكى القرآن الكريم عن سيدنا نوح -عليه السلام-: ﴿۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾ [القمر]. كما أن الدعاء هو توجه الفرد إلى الله يسأله من فضله أن يمهد له الأسباب، وأن يزيل العقبات حتى يتحقق للفرد ما يتمناه، إما خيرًا يبتغيه، أو دفعًا لشر يتقيه.

فقد حكى القرآن الكريم أن سيدنا إبراهيم -عليه السلام- كان يسأل الله الذرية الصالحة، فلما رزقه الله إياها أكثر من الثناء على الله، والحمد له، فقال الله حكاية عما ورد على لسان سيدنا إبراهيم: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم].

والدعاء هو مخ العبادة ولُبُّها، وله منزلة كبيرة عند الله سبحانه؛ لأنه الحبل الذي يتعلق به الإنسان ليصله بربه ويكون دليل القرب منه جل شأنه. ورسول الله ﷺ يقول فيما رواه: الحاكم عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء».

ويقول فيما رواه الترمذي: «من لم يسأل الله يغضب عليه». ومنزلة الدعاء من العبادة، كمنزلة الرأس من الجسد؛ فهو دعامة أساسية في العبادة، ولقد علّمنا رسول الله ﷺ أن الإنسان لا يطلب العون إلا من الله، ولا يسأل إلا الله. يقول عليه الصلاة والسلام: «إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله».

ويقول ﷺ في حديث ما معناه: «من فُتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله تعالى شيئًا أحب إليه من أن يسأل العافية، وأن الدعاء ينفع مما نزل، ومما ينزل، ولا يرد القضاء إلا الدعاء، فعليكم بالدعاء». [رواه الترمذي]؛ لذلك كان على المؤمن أن يدعو الله، ويتضرع إليه بما شرعه وبيّنه في كتابه، وأرشدنا إليه على ألسنة رسله، ولصالح المؤمنين. يقول الإمام القشيري رحمه الله: «إن الله تعالى مُغنٍ عباده بعضهم عن بعض؛ لأن الحوائج على الحقيقة لا تكون إلا لله. فالمخلوق لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًا فكيف يملك ذلك لغيره؟!». وقيل: «تعلق الخلق بالخلق، تعلق المسجون بالمسجون، ومن رفع حاجته إلى الله، ثم رجع عن حاجته إليه إلى غيره ابتلاه الله بالحاجة إلى الخلق، ثم نزع الرحمة من قلوبهم، ويقول الشاعر:

لا تسألنَّ بُنيّ آدم حاجة     وسَلِ الذي أبوابه لا تُحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله     وبُنيّ آدم حين يُسأل يغضب

ويقول سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه-: «أنا لا أحمل همّ الإجابة، وإنما همّ الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء كانت الإجابة معه» لذلك فإن من الأجدر بالمسلم أن يلتجئ إلى الله في أموره كلها، وأن يطلب منه العون ويكون كما علّمنا القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الكهف].

١- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [البقرة].

٢- عن سلمان -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «إن الله حييٌّ كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صِفْرًا خائبتين». [رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه].

٣- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه ﷺ قال: «من لم يسأل الله يغضب عليه».

٤- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء». [ رواه الإمام أحمد في مسنده، والبخاري في الأدب المفرد وابن ماجه].

٥- إن الرسول ﷺ قال: «الدعاء هو العبادة، فليس شيء أكرم على الله من الدعاء». [رواه أحمد في مسنده، والبخاري في الأدب المفرد وغيرهما].

٦- وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال لأصحابه يومًا وكانوا معه في سفر فرفع الصحابة أصواتهم بالتكبير والتهليل فقال النبي ﷺ: «أيها الناس أربِعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصمًّا ولا غائبًا إنكم تدعون سميعًا بصيرًا، وهو معكم، وهو أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته». [رواه البخاري ومسلم].

٧- تقول أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها -: «تبارك الذي وسع سمعه السموات والأرض، فلقد جاءت إليه المرأة المجادلة تشتكي إلى المصطفى ﷺ وأنا في جانب الغرفة لا أستمع إلى شكواها حتى استمع الله

إلى شكواها ونزل قوله تعالى من فوق سبع سموات: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ﴾ [المجادلة].

٨- يقول أبو موسى الأشعري مشيت يومًا وأنا أقول في نفسي خلف النبي ﷺ: لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله فالتفت النبي ﷺ إلى أبي موسى وقال: «يا عبد الله بن قيس». قال: لبيك يا رسول الله. قال المصطفى ﷺ: «هل أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله. قال المصطفى ﷺ: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة».

## شروط قبول الدعاء

١- الإخلاص: بمعنى أن يكون المسلم مُقبلاً على الله جل وعلا بإخلاص في الدعاء. يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [غافر].

٢- أن يتحرى الإنسان الحلال في المأكل والمشرب والملبس؛ لأن الله تعالى طيبٌ لا يقبل إلا طيبًا.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيبا، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال جل وعلا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [المؤمنون].

وأمر الله المؤمنين فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [البقرة]. ثم ذكر النبي ﷺ الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب .. يا رب.. ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذي بالحرام، فأنّى يُستجاب لذلك».

كما قال لسعد بن أبي وقاص: «أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة».

٣- الثقة واليقين في الله جل وعلا وعدم غفلة القلب أثناء الدعاء؛ لأن الرسول ﷺ يقول كما جاء في الحديث عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه ﷺ قال: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لا يقبل الدعاء من قلبٍ لاهٍ غافلٍ» [رواه الحاكم والترمذي وهو حديث حسن].

٤- عدم الاستعجال: يقول المصطفى ﷺ كما في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: «يُستجاب لأحدكم ما لم يُعجِّل يقول: دعوت فلم يُستجب لي». [رواه البخاري]. وفي لفظ مسلم يقول: «دعوت فلم يستجب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء».

## آداب الدعاء

١- أن تتحرى أوقات الإجابة.

٢- التضرع والمبالغة في السؤال للحق - تبارك وتعالى - ففي الحديث عن أنس -رضي الله عنه- أنه قال: رفع الرسول ﷺ بيديه يدعو، حتى رأيت بياض إبطيه، بأبيه وأمه، ورفع اليدين في الدعاء متواتر. [رواه البخاري].

٣- العزم في الدعاء: لقول النبي ﷺ كما في الصحيحين عن أنس - رضي الله عنه-: «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له».

٤- أن لا يدعو الإنسان على نفسه، ولا على ولده، ولا على ماله، كما في الحديث عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه- أنه ﷺ قال فيما معناه: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله - عز وجل - ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم».

٥- عدم الاعتداء في الدعاء أن يقول العبد مثلا: اللهم أعطني قصرًا في الجنة عن يمين الداخل بابه على غرفة النبي ﷺ ونوافذه على نهر عدن، أو نهر الكوثر. فهذا اعتداء في الدعاء للحديث عن أبي مغفل -رضي الله عنه- سمع ابنه يقول: «اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة» [رواه أبو داود بسند صحيح] . فقال: يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء». يقول الرسول ﷺ لأحد أصحابه: «سيكون بعدكم قوم يعتدون في الدعاء فإياك أن تكون منهم».

٦- رفع اليدين أثناء الدعاء.

٧- استقبال القبلة ما أمكن.

٨- الطهارة ما أمكن.

٩- البدء بحمد الله والثناء عليه.

١٠- الصلاة على النبي ﷺ كما قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يرفع حتى تصلوا على نبيكم».

١١- التوبة إلى الله والاستغفار إليه، والتوسل إلى الله بأسمائه كما تقول: يا حي يا قيوم، يا قوي يا لطيف. فكان الرسول ﷺ إذا اشتد في دعائه قال: يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث».

١٢- التملق إلى الله بنعمته.

١٣- الإلحاح في الدعاء: كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثًا يقول النبي ﷺ: «إن الله يحب الملحين في الدعاء».

١٤- أن تقدم بعد دعائك صدقة أي بعدما تدعو إلى ربك تَصَدّق.

### إجابة الدعاء على ثلاث أحوال

* الحالة الأولى: إما أن يعجل لك إجابة دعوتك في الدنيا.

* الحالة الثانية: إما أن يُؤجل لك إجابة دعوتك في الآخرة.

* الحالة الثالثة: وإما أن يصرف عنك من البلاء ما لم تكن تعلم.

هذه أقسام الإجابة من الله عز وجل.

والدعاء يرد القضاء كما قال رسول الله ﷺ: «قضى الله قضاء وقدر الله قدرًا فينزل هذا القضاء دعوة صادقة خالصة من قلب امتلأ يقينًا بالدعاء وبالله جل وعلا، قابل هذا القضاء هذا الدعاء، فأراد القضاء أن ينزل وأراد الدعاء للقضاء ألا ينزل، فظل الدعاء مع القضاء في عراك، يعتلجان إلى يوم القيامة، وقد نفذ قضاء الله، ونزل ونفذ قضاء الله بالدعاء الذي قضى الله أن يكون سببًا من أسباب رد القضاء».

### أوقات إجابة الدعاء

١- بالنسبة للشهور: شهر رمضان، ففي الحديث عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والمسافر، والصائم حتى يفطر أو حين يفطر» وفي رواية أخرى: «دعوة المظلوم» وفي رواية أخرى «دعوة الوالد لولده».

٢- ومن الليالي ليلة القدر، التي هي خيرٌ من ألف شهر، لا يرد الله فيها الدعاء وقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ولما سألت عائشة - رضي الله عنها - رسول الله ﷺ أن يعلمها دعاء إن صادفت ليلة القدر لتدعو به قال لها قولي: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني».

٣- من الأيام يوم عرفة فقد قال الرسول ﷺ: «خير الدعاء يوم عرفة».

وكذلك من الأيام يوم الجمعة؛ فقد تواترت الأحاديث في يوم الجمعة وتواترت الأحاديث في أن في يوم الجمعة ساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئا إلا أعطاه الله عز وجل.

فإن الرسول ﷺ قال: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُهبط إلى الأرض، وفيه تِيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم القيامة، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرًا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه ما سأل».

## فصل

## فضائل بعض السور المخصوصة

### فضل سورة الفاتحة:

- مرض الحسين بن علي - رضي الله عنهما - فاغتم رسول الله ﷺ فأوحى الله تعالى إليه أن اقرأ سورة لا فاء فيها -فإن الفاء من الآفات- على إناءٍ فيه ماء - أربعين مرة- وتغسل به يديه ورجليه ورأسه ووجهه، وما بطن وما ظهر من بدنه، فإن الله تعالى يذهب عنه ما يُؤلمه إن شاء الله.

- قال ﷺ في حديث ما معناه: «من كان به مرض فليقرأ الفاتحة على ماء طاهر وآية الكرسي والمعوذتين إحدى وسبعين مرة، ويشربه على الريق ثلاثة أيام عافاه الله من كل بلاء».

- رُوي عن النبي ﷺ في حديث ما معناه أنه قال: «من أخذ من ماء طهور وقرأ عليه الفاتحة سبعين مرة، والذي نفسي بيده إن جبريل جاءني وأخبرني أنه من شرب من ذلك الماء سبعة أيام بالقراءة، يرفع عنه كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرجه من عروقه ولحمه وعظمه، ومن جميع أعضائه.

- بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضًا من فوقه، فرفع رأسه فقال: «هذا باب من السماء فُتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم. فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته».

- قال رسول الله ﷺ «إذا وضع العبد جنبه على فراشه فقال: بسم الله وقرأ فاتحة الكتاب أمن من شر الجن والإنس ومن كل شيء».

وقال ﷺ: «أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

**فضل سورة البقرة:**

قال رسول الله ﷺ: «أعظم آية في كتاب الله تعالى آية الكرسي﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ [البقرة].

- وقال رسول الله ﷺ: «إذا أويت في فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تُصبح».

- وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

- وقال ﷺ: «تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة».

- وقال ﷺ أيضًا: « لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة».

**فضل سورة آل عمران:**

قيل إن الاسم الأعظم في الآيات الأولى منها ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[آل عمران: ٢].

- قال رسول الله ﷺ في حديث ما معناه: «من قرأ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾ [آل عمران]، ثم قال وأنا أشهد بما شهد الله به، وأستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عنده وديعة. جيء به يوم القيامة، فقيل عبدي هذا عهد إليّ عُهد، وأنا أحق من أوفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة».

- وقال ﷺ: «تعلموا سورة البقرة وآل عمران؛ فإنهما الزهراوان، يُظلاّن صاحبهما يوم القيامة كأنهما غماماتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف» .. الحديث.

**فضل سورة الكهف:**

وقال ﷺ: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين».

- وقال من حفِظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال، وفي رواية «من آخر سورة الكهف».

**فضل سورة المؤمنون:**

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [المؤمنون].

رُوي أن رجلاً مصابٌ مر به ابن مسعود - رضي الله عنه - فرقاه في أذنه بالآيات السابقة فبرأ، فقال ﷺ: «ماذا قرأت في أذنه؟ فأخبره فقال ﷺ: والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقنًا قرأها على جبل لزال».

**فضل سورة السجدة:**

عن جابر - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (آلم تنزيل، وتبارك) رواه الترمذي، وكان ﷺ يقرؤها كاملة في الركعة الأولى من صلاة الفجر يوم الجمعة.

**فضل سورة (يس):**

- قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلّا غفر الله له. اقرؤوها على موتاكم».

- وقال ﷺ: من زار قبر والديه، أو أحدهما وقرأ عنده يس غفر له».

- وقال ﷺ: «من قرأها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت».

**فضل سورة (الدخان):**

- قال رسول الله ﷺ: «من قرأ (حم) الدخان ليلة الجمعة غفر له». وفي رواية «من قرأها في ليلة، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك».

**فضل سورة (الرحمن):**

- قال ﷺ: «لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن».

- وقال ﷺ: «من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه، وأدى شكر ما أنعم الله عليه».

- وقال ﷺ: «من قرأها فكأنما أعتق بكل آية في القرآن رقبة».

- وقال ﷺ فيما معناه: «لا تدعوا سورة الرحمن فإنَّها لا تقر في قلوب المنافقين».

**فضل سورة (الواقعة):**

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا».

**فضل سورة (تبارك):**

- قال رسول الله ﷺ: «من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك:١]».

- «من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة، منعه الله - عز وجل - بها من عذاب القبر». هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر.

- وقال رسول الله ﷺ: «وددت لو أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن».

**فضل سورة (الشمس) وسورة (الليل):**

وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي أسماه «كتاب الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة» حدّثني محمد بن عمارة الأسدي قال: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: أنبأنا أنيس عن عمران النافعي عن روح بن الحارث بن حبش الصنعاني عن أبيه عن جده: أنَّه قال لبنيه: يا بني إذا دهمكم أمر، أو كربكم، فلا يبيتن أحد منكم إلَّا وهو طاهر على فراش طاهر، في لحاف طاهر، ولا تبيتن معه امرأة، ثمَّ ليقرأ: «والشمس وضحاها سبعًا، والليل إذا يغشى سبعا، ثمَّ ليقل: اللهم اجعل لي من أمري فرجًا ومخرجًا، فإنَّه يأتيه آت في أول ليلة أو في الثالثة، أو في الخامسة وأظنه قال: أو في السابعة، فيقول له: المخرج مما أنت فيه كذا وكذا.

**فضل سورة (الشرح):**

- قال بعض الصالحين: من داوم على قراءتها دبر الصلوات الخمس، يسر الله أمره، وفرج همه، ورزقه من حيث لا يحتسب.

قال بعضهم: تلاوتها تيسر الرزق وتشرح الصدر، وتذهب العسر في الأمور، وتصلح لمن غلب عليه الكسل في الطاعات، والتعطيل في المعاش، إذا داوم على قراءتها بإخلاص وصدق.

***فائدة:***

من خصائص سورة الشرح، أنَّه إذا أحس المسلم بضيق في صدره أو غمًا أو همًا، فليضع يده اليمنى على صدره، ويقرأها (١٩) مرة. أو يقرأها (٤١) مرة، بدون أن يضع يده على صدره.

**فضل سورة (التكاثر):**

قال ﷺ: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم؟ قالوا ومن يستطيع ذلك؟ قال ﷺ أمَّا يستطيع أحدكم أن يقرأ (ألهاكم التكاثر)»

**فضل سورة (الكافرون):**

- عن نوفل الأشجعي - رضي الله عنه - قال: قلت للنبي ﷺ ما أقول عند منامي؟ فقال ﷺ: «اقرأ عند منامك قل يا أيها الكافرون. قال: ثمّ نم على خاتمتها فإنَّها براءة من الشرك».

**فضل سورة الإخلاص والمعوذتين:**

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات، بني له قصر في الجنة».

- قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فقالوا: أينا يُطيق ذلك يا رسوله الله؟ قال ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ [الإخلاص] ثلث القرآن».

- قال رجل: يا رسول الله إني أُحب هذه السورة - يعني الإخلاص - قال ﷺ: إن حبها أدخلك الجنة».

- من قرأ (قل هو الله أحد) و (المعوذتين) حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات تكفيه من كل شيء.

- قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يُر مثلهن قط؟ . قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس».

## فصل

## أسرار بعض الآيات وخواصها

**آيات الحفظ:**

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ ...فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [يوسف].

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ... ﴿١١﴾ ﴾ [الرعد].

﴿ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٢١﴾ ﴾ [سبأ].

﴿ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ ﴾ [الصافات]

﴿ ...ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ ... ﴿٦﴾ ﴾ [الشورى]

﴿ ...وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾ [فصلت]

﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ ﴾ [الانفطار].

﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾ ﴾ [الطارق]

﴿ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾ ﴾ [البروج]

﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾ [الحجر]

﴿ ...إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ [الحجر]

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر]

﴿ ...وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الأنبياء]

﴿ ... وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ﴿٤﴾ ﴾ [ق]

**آيات العطف:**

تفيد هذه الآيات لتفريج الكرب واستدرار العطف والأمن ممن غضب عليك.

***١- فاتحة الكتاب:***

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

***٢- آية الكرسي:***

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

***٣- آل عمران:***

﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

### ٤- الأنفال:

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾

### ٥- الروم:

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

### ٦- الحشر:

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

### ٧- المعوذتان:

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾

### آيات الشفاء:

قال العلامة القسطلاني في المواهب:

نقل عن الشيخ أبي القاسم القشيري - رحمة الله تعالى - عليه أن ولده مرض مرضا شديدا، حتى أشرف منه على الموت، واشتد عليه الأمر بحيث أيس منه. قال: فرأيت النبي ﷺ في المنام فشكوت إليه ما بولدي. فقال ﷺ: أين أنت من آيات الشفاء؟ فانتبهت ففكرت فيها فإذا هي في ستة مواضع من كتاب الله تعالى، وهي قوله: ﴿...وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿...وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿...يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ...﴿٦٩﴾﴾ ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿...قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ...﴿٤٤﴾﴾

قال: فكتبتها ثمّ حللتها بالماء وسقيته إياها فكأنما نشط من عقال.

**آيات السكينة:**

وقد ذكرها الله في كتابه في ستة مواضع:

١- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾ [البقرة].

٢- ﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [التوبة].

٣- ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [التوبة]

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾ ﴾ [الفتح].

٥- ﴿ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ ﴾ [الفتح].

٦- ﴿ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٢٦﴾ ﴾ [الفتح].

**آيات الكفاية:**

﴿ ...فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ ... عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ ﴾ [النساء].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [المائدة].

﴿ ...فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿٩١﴾ ﴾ [النساء].

﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأحزاب].

﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ... ﴿٣٦﴾ ﴾ [الزمر].

﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ ...﴿٢٠﴾ ﴾ [الفتح].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ...﴿٢٤﴾ ﴾ [الفتح].

اللهم بـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ﴾ اكفني، وبـ ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ ﴾ احمني، ويذكر اسمه الكافي «مائة وإحدى عشرة مرة، أو أربعمائة مرة».

آيات النصر:

روى محمد بن سيرين أنه بات في مكان يطلع فيه قُطّاع الطرق. قال: فتذكرت ما روي عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أن من قرأ في ليلة ثلاثاً وثلاثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضار، ولا لص فاجر، وعُوفي في نفسه وأهله وماله حتى يُصبح. فلما أمسيت لم أنم حتى رأيتهم قد جاءوا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم فما يصلون إليّ، فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ منهم فقال يا هذا إنسيّ أم جنيّ؟ قلت: بل إنسي. قال: فما بالك؟ لقد أتيناك أكثر من سبعين مرة كل مرة محال بيننا وبينك بسور من حديد. فذكرت له الحديث، والثلاث وثلاثين آية. فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال لي: كنا نسميها آيات الحرب. ويقال إن فيها شفاء من كل داء، فعد عليّ الجنون والجذام والبرص وغير ذلك.

قال محمد بن علي: فقرأتها على شيخ لنا قد فلج حتى أذهب الله عنه ذلك.

وفيما يلي الآيات الكريمات التي ذكرها محمد بن سيرين رضي الله عنه:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [البقرة].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ [البقرة].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ
ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ
رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأعراف]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾ ﴾ [الإسراء]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ
وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ
سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحشر]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى
ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾
وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾ [الجن]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ
(٤) رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ
الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ
ثَاقِبٌ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ (١١) ﴾
[الصافات]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ
مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ (٣٥) ﴾[الرحمن]

**آيات النجاة:**

قال كعب (سبع آيات من كتاب الله إذا قرأتهن لا أبالي، ولو انطبقت السموات على الأرض لنجوت بإذن الله تعالى:

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ (٥١) ﴾[التوبة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ
لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧) ﴾[يونس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ ﴾ [هود]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٥٦ ﴾ [هود]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦٠ ﴾ [العنكبوت]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢ ﴾ [فاطر].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ۝٣٨ ﴾ [الزمر].

**آيات لزيادة الفهم وقوة الحفظ:**

قال الإمام الغزالي في خواص القرآن: مَنْ أراد حفظ العلوم كلها دقيقها وجليلها فليكتب في إناء نظيف من أول سورة الرحمن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الرَّحْمَٰنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) ﴾ [الرحمن].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (١٩) ﴾ [القيامة].

وألق عليه ماء زمزم وامحه به، واسقه لولدك أو لمن تريده يحفظ كل ما يسمع وما يرى ببركة الآيات الشريفة وهي من المجربات.

**آيات النطق:**

يُقرأ في فم الصبي قبل أن يتكلم، ويقرأ لمن طرأ عليه السكوت.

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ (٩٢) ﴾ [الصافات].

﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) ﴾ [الإسراء].

وأول سورة العلق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾

﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (٣٩) ﴾ [النبأ]

﴿ ... آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١) ﴾ [مريم]

﴿ ...وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (٩١) ﴾ [النساء]

﴿ ...قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) ﴾ [فصلت]

﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ... (٧٩) ﴾ [الأنبياء]

**آيات لتفريج الكرب والضيق:**

ذكر العقيلي في «التكملة» أن من قرأ الفاتحة بعد العشاء مستقبل القبلة على طهارة كاملة، ويقرأ الأسماء الحسنى وبعدها:

﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) ﴾ [الأنبياء]. اثنين وأربعين مرة، فرج الله عنه الكرب والضيق.

**آيات وأدعية للحُمَّى:**

عن عائشة - رضي الله عنها - للحمى يقرأ عليه ويعلق البسملة (براءة من الله ورسوله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة)، ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) ﴾ [الأنبياء].

أو ﴿ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ
قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾
[البقرة]

يا أم ملدَم، اللهم ارحم جلدي الرقيق، وعظمي الدقيق، من شدة الحريق، يا أم ملدم إن كنتِ آمنتِ بالله العظيم فلا تصدعي رأسي، ولا تنتني الفم، ولا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، وتحوّلي عني وعنه، أو عن (فلان بن فلانة) إلى من اتخذ مع الله إلها آخر.

فقالتها فذهبت عنها.

وقال رسول الله ﷺ: «الحمى من فيح جنهم فأبردوها بالماء». أخرجه البخاري.

**الآية التي تُقرأ عند الشدة والخوف وقت حدوث خلل في الطائرة، أو السفينة، أو أيّ وسيلة نقل مع الاعتقاد الجازم بالقرآن والإخلاص.**

فيما قد روى السخاوي عن إبراهيم بن إسماعيل بن غازي الحراني قال: قال لي أبي: خرجت من حران إلى الموصل في زمن الشتاء والوحل والأمطار، وكانت جمالُ الناس تقع كثيرًا وقاسى الناس شدة عظيمة، فكنت أخشى على نفسي لما أعلم من ضعفي، فنمت فسمعت قائلاً يقول: ألا أعلمك شيئاً إذا قلته لم يقع جملك وتأمن به؟ فقلت له: بلى والله، ولك الأجر. فقال لي قل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١) ﴾ [فاطر]، فقلتها فما وقع جمل دخلنا الموصل، وهلك للناس شيء كثير من سقوط جمالهم، وسلم ما معي. وصدق الله ﴿ ... وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥) ﴾ [الإسراء].

**للضائع: يقرأ حين يصبح سورة العاديات إلى آخرها:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١) ﴾

**آيات للفزع بالليل ولكل خوف:**

﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٣١) ﴾ [الرعد].

﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ (٤٢) ﴾ [الأنبياء].

﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) ﴾ [الأنبياء].

﴿ ...فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [الزخرف].

ويقرأ آية الكرسي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ... ﴿١١﴾ ﴾ [الأنفال]

﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ ﴾ [النبأ].

**آيات لمباركة المنزل الجديد:**

هذه الآيات إذا قرئت في منزل جديد ثلاثة أيام متوالية صباحًا ومساءً صار المنزل مباركًا. وميمونًا، ويطرد منه كل عاصٍ من الجن.

يقرأ: الفاتحة

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ثلاث مرات.

﴿ فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [المؤمنون].

ويقول بعد قراءتهن صباحًا ومساءً:

اللهم يا من فَلق البحر لموسى بن عمران، ونجّى يونس من بطن الحوت، وسيّر الفلك لمن شاء، أنت العالم بعدد قطر البحار، وذرات الرمال، يا خالق أصناف عجائب المخلوقات، أسألك الكفاية، يا كافي من استكفاه، يا مجيب من دعاه، يا مقيل من رجاه، أنت الكافي لا كافي إلا أنت، اكفني شر ما أخاف وأحذر، واملأ منزلي خيرًا وبركة، وصلِّ على نبيّك ورسولك سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه وسلم.

ويكرر هذا الدعاء بعد القراءة ثلاث مرات.

**آيات لسائر الأوجاع والأمراض:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [آل عمران].

لا إله إلا الله الملك الحق المبين، محمد رسول الله الصادق الأمين، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك، وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلَّا الله محمد رسول الله، نورٌ على نور، وحلم، وحول، وقوة، وبرهان، وقدرة، وسلطان، وحجة، وسبحان، ومنّة من عزيز سميع بصير مجيب، وما منّا إلّا من ينام، لا إله إلّا الله، موسى كليم الله، لا إله إلّا الله عيسى روح الله، لا إله إلّا الله محمد حبيب الله، النبي العربي، الهاشمي، المدني، التهامي، الأبطحي، رسول الله ﷺ وعليهم أجمعين، اسكن أيها الوجع كما كنت ساكنًا. بالذي سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء].

**آيات التخلص من الكرب أو السجن:**

روي أن المعتز العباسي أدخل ولدًا من ذرية فاطمة -رضي الله عنها- السجن وهو مسلم بن طاهر بن مسلم، ووكل عليه خمسين فارسًا فأجحفوا عليه في أجعالهم ومؤنتهم وضاقت عليه الدنيا برحبها وأشفق على نفسه فرآها -رضي الله عنها- في المنام كأنها خرجت من محرابها فقال لها: يا أماه، ما ترين ما أنا فيه؟ فقالت له: أين أنت من خمسة في خمسة فقلت لها: وما هي؟ فقالت:

الأولى قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ﴾ [البقرة].

الثانية: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ ﴾ [آل عمران].

الثالثة: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ ﴾ [الأنبياء].

الرابعة: ﴿ ... وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٤٤ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ٤٥ ﴾ [غافر].

الخامسة: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ... ١١ ﴾ [الرعد].

فانتبهت ودخلت المحراب الذي خرجت منه ودعوت بهذه الآيات فانصرف الموكلون بي عن الباب، وارتفع حالي عند المعتز.

**آيات لحفظ المنزل عند السفر:**

ومن أراد سفرًا قرأ: ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ (٢٢) ﴾ [البروج]، على باب داره ثلاث مرات، حفظ الله الدار وما فيها.

**ما ينفع لوجع الرأس "للصداع":**

يضع العازم يده على رأس الوجيع ويقول:

بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي اسمه بركة وشفاء، بسم الله الذي بيده الشفاء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ويكرر ذلك ثلاثًا أو سبعًا. فيبرأ بإذن الله.

**لبكاء الأطفال:**

تكتب هذه الآيات ويضعها على سرير الطفل أو يقرأها عليه:

يكتب البسملة مع قوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) ﴾ ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (٨٢) ﴾ [يس].

﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) ﴾ [الزمر].

والحوقلة «لا حول ولا قوة إلا بالله».

**أسرار آية ٢١ من سورة الحشر:**

في شفاء الأمراض:

ذكر (المخيرفي) رحمه الله قال: أخبرنا الإمام برهان الدين العلوي قال: الإمام عمر بن علي الشعبي، قال: أخبرنا فخر الدين إسحاق بن إبراهيم الطيري ووضع يده على رأسه قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي المقري الأصفهاني، ووضع يده على رأسه، قال: حدثنا الحافظ أبو نعيم، ووضع يده على رأسه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف المقري، ووضع يده على رأسه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف المقري، ووضع يده على رأسه، قال: أنبأنا إدريس بن عبد الكريم قال: قرأت على خلف بن هشام فلما بلغت إلى قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الحشر] قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على سليمان بن عيسى فلما بلغت على رأس الآيات قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيي بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - فلما بلغنا هذه الآية قال لنا: ضعوا أيديكم على رؤوسكم، فإني قرأت على النبي ﷺ قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّ جبريل عليه السلام لما نزل بها إليّ قال: ضع يدك على رأسك، فإنَّها شفاء من كل داء إلَّا السام، والسام الموت.

**آيات لتفريج الهم والغم والخوف من السلطان وتيسير الرزق:**

روي أن محمد بن علي الشريف العلوي أصابه هم وغم، وذهب ماله وجاهه، وأصابه خوف من السلطان، فرأى في منامه النبي ﷺ ، فقال له ﷺ: "اقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كل شدة. فإنَّ الله تعالى يجعل لك فيها

مخرجًا، ويرد الله عليك مالك، وجاهك، وتأمن من السلطان، ويكفيك أمر داريك، ولا يقرؤها مهموم إلّا فرج الله همه ولا مدين إلّا قضى الله دَيْنه، ولا مسجون إلّا خلّصه الله مما فيه".

قال محمد بن علي: فانتبهت فقرأتها بعد صلواتي فإذا برسول السلطان يدعوني إليه فقال: "لقد أرعبتني في منامي، وأظنك دعوت الله عليّ والله ما يلحقك مني خوف" ثمّ رد عليّ ما أخذه مني، وزادني من ماله، وبالجملة فقد رأيت ببركتها كل خير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [البقرة].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾ [آل عمران].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنبياء].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾

﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّۢ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ [الأنبياء].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ﴾ [غافر].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ [آل عمران].

# الباب الثاني

# الصلوات والأدعية

# الفصل الأول

## الصلوات

**صلاة الاستخارة:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «إذا همّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمَّ ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاقدره لي، ويسره لي، ثمَّ بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثمَّ رضّني به». قال: ويسمي حاجته. [رواه البخاري].

**صلاة الحاجة:**

عن عبد الله بن أبي -رضي الله عنه- في حديث ما معناه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليُحسن وضوءه، ثمَّ ليصل ركعتين، ثمَّ يثني على الله تعالى، وليصل على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلّا غفرته، ولا همًّا إلّا فرّجته، ولا حاجةً لك فيها رضًا إلّا قضيتها

برحمتك يا أرحم الراحمين، ثمَّ يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنَّه يُقدّر».
[أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه].

**صلاة الضحى:**

وهي سنة أقلها ركعتان، وأوسطها أربع، وأكثرها ثمان «تؤدى بعد كل ركعتين تسليمة» ويقرأ المسلم في ختامها بعد التسليم هذا الدعاء.

«اللهم إن الضحى ضحاؤك، والبها بهاؤك، والجمال جمالك، والقوة قوتك، والقدرة قدرتك، والعصمة عصمتك، اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان معسراً فيسره، وإن كان حرامًا فطهّره، وإن كان بعيدًا فقرّبه، بحق ضحائك، وبهائك وجمالك وقوتك وقدرتك آتني ما آتيت عبادك الصالحين يا رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم بك أصول وبك أجوك وبك أقاتل.

**صلاة التراويح:**

هي سنة باتفاق العلماء وهي عشرون ركعة، وست وثلاثون حق أهل المدينة، يسلم فيها بعد كل ركعتين.

وتؤدى بعد صلاة العشاء في شهر رمضان يقرأ فيها ما تيسر من القرآن الكريم.

**صلاة حفظ القرآن:**

إذا كان ليلة الجمعة فإنَّ استطاع أن يقوم في الثلث الآخر من الليل فإنَّها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، فإنْ لم يستطع ففي أوساطها، فإنْ لم يستطع ففي أولها، فيصلي أربع ركعات يقرأ في الأولى الفاتحة، وسورة يس،

وفي الثانية، الفاتحة والدخان، وفي الثالثة الفاتحة، وآلم تنزيل.. السجدة، وفي الرابعة الفاتحة وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغ من التشهد فليحمد الله وليحسن الثناء عليه، وليصل على النبي ﷺ، وليحسن، وعلى سائر النبيين، وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانه الذين سبقوه بالإيمان، ثمّ ليقل في آخر ذلك: «اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرح به قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني فإنّه لا يعينني على الحقّ غيرك ولا يؤتيه إلّا أنت، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، ولا يؤتيه إلّا أنت ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، يفعل ذلك ثلاث مرات جُمع أو خمساً أو سبعًا يجاب بإذن الله تعالى.

قال ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمن قط. [الحديث أخرجه الترمذي والحاكم في المستدرك].

**صلاة التوبة:**

«ما من رجل يذنب ذنبًا، ثمَّ يقوم فيتطهر ثمَّ يصلي ركعتين، ثمَّ يستغفر الله لذلك الذنب إلّا غفر له».

[الحديث أخرجه أهل السنن الأربع، وابن حبان، وابن السني].

وقال ﷺ: «كل شيء يتكلم به ابن آدم مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئته أو أذنب ذنبًا، فأحب أن يتوب إلى الله فليمد يده إلى الله عز وجل ثمَّ يقول: «اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبداً، فإنَّه يُغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك».

[الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك].

**صلاة التسابيح:**

هي من أعظم أبواب الفرج والسرور، وأقرب الوسائل لجلب الخير وشرح الصدور، ودفع الآثام والبلايا والشرور.

***صفة هذه الصلاة:***

جاء في الحديث الشريف أن النبي ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب –رضي الله عنه–: «يا عباس ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته؟

أن تُصلي أربع ركعات (أيّ بتسليمة واحدة) تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتابة وسورة (يعني أيّ سورة شئت) فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم – أيّ بعد القراءة مباشرة وقبل الركوع– سبحان الله والحمد لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر – خمس عشرة مرة، ثمَّ اركع فتقولها وأنت راكع – بعد التسبيح المعتاد في الركوع– عشرًا (أيّ التسبيحات المذكورة) ثمَّ ترفع رأسك من الركوع قائلا: (سمع الله لمن حمده .. إلخ). فتقولها (أيّ التسبيحات المذكورة) عشرًا، ثمَّ تهوي ساجدًا، فتقولها (أيّ بعد التسبيح المعتاد في السجود) عشرًا، ثمَّ ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً (أيّ بعد الدعاء المعتاد بين السجدتين)،

ثمَّ تسجد فتقولها عشراً، ثمَّ ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا - يعني وأنت جالس القرفصاء في الاستراحة الخفيفة المأثورة بين السجود والقيام. فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك أربع مرات (أيْ في الركعات الأربع) فيتحصل ثلاثمائة تسبيحة».

***تأكيد فعلها:***

ثمَّ قال ﷺ للعباس -رضي الله عنه- إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإنْ لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإنْ لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإنْ لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإنَّ لم تفعل ففي عمرك مرة.

***دعاؤها:***

وزاد الطبراني: فإذا فرغت فقل بعد التشهد قبل السلام:

«اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك. اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك، وحتى أناصحك بالتوبة خوفًا منك، وحتى أخلص لك في النصيحة حبًا لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها حسن ظنٍ بك. سبحان خالق النور.

ثمَّ يزيد بعد ذلك ما شاء من دعاء بما أهمّه.

**صلاة الكسوف والخسوف:**

الكسوف للشمس، والخسوف للقمر، وصلاة الكسوف والخسوف سُنة مؤكدة، لقوله ﷺ: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا

رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله تعالى». [رواه الشيخان]. وفي رواية «ادعوا الله وصلوا حتى ينكشف ما بكم». وأقلها ركعتان، في كل ركعة قيامان، وركوعان، يقرأ الفاتحة في كل قيام، فيحرم بالصلاة، ويقرأ الفاتحة ويركع ثانياً، ثمَّ يرفع ويطمئن ثمَّ يسجد فهذه ركعة ثمَّ يصلي الثانية كذلك.

وأكملها أن يقرأ في القيام الأوَّل بعد الفاتحة وما يستحب من دعاء الاستفتاح والتعوذ سورة البقرة، وفي القيام الثَّاني مائتي آية منها، وفي القيام الثَّالث يقرأ قدر مائة وخمسين آية، وفي الرَّابع قدر مائة آية [رواه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما].

ويستحب أن يطيل في الركوع الأوَّل بالتسبيح قدر مائة آية من البقرة، وفي الثَّاني ثمانين آية، وفي الثَّالث سبعين، وفي الرَّابع خمسين لمجيئه في الخبر، ولا يطيل السجود على الصحيح كالاعتدال قاله الرافعي، وصحيح النووي قال: ثبت في الصحيح ونص عليه الشافعي في البوطي، فالسجود الأوَّل كالركوع الأوَّل، والسجود الثَّاني كالركوع الثَّاني، والأصل في ذلك خبر الشيخين عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال: «خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى والناس معه فقام طويلا نحوًا من قراءة سورة البقرة، ثمَّ ركع ركوعا طويلاً، ثمَّ رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأوَّل، ثمَّ ركع ركوعا طويلا، وهو دون الركوع الأوَّل، ثمَّ سجد ثمَّ قام قياما طويلا، وهو دون القيام الأوَّل، ثمَّ ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأوَّل، ثمَّ رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأوَّل، ثمَّ ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأوَّل، ثمَّ سجد، ثمَّ انصرف، وقد تجلت الشمس.

### الجماعة فيها:

وتسن الجماعة فيها للاتباع كما في الصحيحين ولو أدرك المسبوق الإمام في الركوع الأوَّل من الركعة الأولى أو الثانية أدرك الركعة خلاف ما إذا

أدركه في الركوع الثَّاني منهما، فإنَّه لا يدرك الركعة؛ لأن الركوع الثَّاني يتبع الأوَّل. ويستحب الجهر في خسوف القمر، والإسرار في كسوف الشمس، وقد جاء الجهر في الصحيحين، وجاء الإسرار في الترمذي، وقال: حسن صحيح.

***الخطبة فيها:***

ويسن أن يخطب بعد الصلاة خطبتين كخطبتي الجمعة، لفعله صلى الله عليه وسلم [رواه مسلم]، وفيه: «قام فخطب فأثنى على الله إلى أن قال: يا أمة محمد ﷺ هل من أحد أغْيَر من الله أن يرى عبده أو أمته يزنيان؟ يا أُمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلاً، ألا هل بلغت؟».

وروى الخطبة جمع من الصحابة في الصحيح، ويسن أن يحرضهم على الإعتاق والصدقة، ويحذرهم من الغفلة والاغترار، ففي صحيح البخاري أنَّه ﷺ أمر بالعتاقة في كسوف الشمس».

ويسن لكل أحد أن يتضرع بالدعاء والخوف عند الشدائد، كالزلازل، والصواعق، والريح الشديد، والخسف ونحو ذلك، قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [الأنعام].

وأن يصلي في بيته منفردًا لئلا يكون غافلا فقد كان رسول الله ﷺ إذا عصف الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به. اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا».

## صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء: طلب السقيا من الله تعالى عند الحاجة. وصلاته سنة مؤكدة. روى مسلم «خرج رسول الله ﷺ يستسقي فجعل إلى الناس ظهره واستقبل القبلة وحول رداءه». وزاد البخاري «جهر فيهما بالقراءة» والأحاديث في ذلك كثيرة.

والاستسقاء ثلاثة أنواع: أدناه الاستسقاء بالدعاء مطلقا فرادى أو مجتمعين، وأوسطها الاستسقاء بالدعاء بعد صلاة ولو نافلة، وفيه خطبة مشروعة.

وأفضلها الاستسقاء بصلاة وخطبة فيعظم الإمام ويخوفهم عذاب الله، ويذكرهم بالعواقب، ويأمرهم بالصدقة، وأنواع البر، وبالخروج من المظالم، والتوبة من المعاصي، فإنَّ هذه الأمور سبب انقطاع الغيث وجفاف الأنهار وغيض العيون وحرمان الرزق وسبب الغضب ونزول العقوبات من الخوف والجوع ونقص الأموال والزرع والثمرات، بل تدمير القرى الظالم أهلها قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾ [الإسراء]. ويأمرهم بصيام ثلاثة أيام متتابعات ثمَّ يخرج في اليوم الرَّابع وهم صيام لأن دعاء الصائم أقرب إلى الإجابة ويكونون في ثياب بذلة ليكونوا على هيئة السائل وعليهم السكينة في مشيتهم وكلامهم وجلوسهم.

رو ى أبو داود أن النبي ﷺ "خرج مبتذلاً متواضعًا حتى أتى المصلى" ولا يتطيب لأنه من السرور. وينبغي أن يكون الاستسقاء بالشيوخ المنكسرين والعاجزين والمحزونات والصغار؛ لأن دعاء هؤلاء أقرب إلى الإجابة لقوله ﷺ: "وهل ترزقون وتنصرون إلّا بضعفائكم". والحذر من الاستسقاء بالظَلَمَة والفُساق؛ لأنه لا يُؤمَن أن يزداد غضب الله على تلك الناحية بهم.

فإذا خرج الإمام بهم صلى ركعتين كصلاة العيد، ويجهر بالقراءة للحديث، ويقرأ فيهما ما يقرأ في العيد، قاله الشافعي ووقتها وقت العيد، وقيل لا يختص بوقت قاله النووي: ونص عليه الشافعي وصححه المحققون، فإذا فرغ من الصلاة خطب خطبتين، لأنه ﷺ "خطب للاستسقاء على منبر" قال أبو هريرة رضي الله عنه: خرج نبي الله ﷺ يومًا يستسقي وصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة، ثمَّ خطبنا ودعا الله وحوّل وجهه نحو القبلة رافعاً يديه ثمَّ قلب رداءه، فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن.

ويكثر من الاستغفار في الخطبة الأولى والثانية، لأن الاستغفار هو اللائق بالحال وليحذر كل الحذر من الاستغفار باللسان والقلب مصر على المعصية والجور والظلم وعدم إقامة الحدود وغش الرعية، فيبوء بغضب الله ولأن التائب من الذنب وهو مصر عليه كالمستهزئ بربه وأنى يُستجاب لمثل هذا؟

روي عن عمر -رضي الله عنه- أنَّه لما استسقى لم يزد على الاستغفار فقالوا: يا أمير المؤمنين ما نراك استسقيت! . فقال: قد طلبت الغيث بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر" ثمَّ قرأ: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾ [نوح].

والمجاديح نجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر فأخبر عمر رضي الله عنه أن المجاديح التي يستمطر بها هي الاستغفار لا النجوم.

فيحول رداءه، ويفعل الناس مثله في التحويل، لحديث أبي هريرة وفيه إشارة إلى تحويل الحال من الشدة إلى الرخاء، ومن العسر إلى اليسر، ومن الغضب إلى الرضا. ويرفع يديه ويدعو بدعاء رسول الله ﷺ ويبالغ في الدعاء سرا وجهرا؛ لقوله تعالى: ﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ [الأعراف]. فإذا أسر دعا الناس، وإذا جهر أمَّنوا.

وإليك دعاء رسول الله ﷺ وهو "اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا محْق (إتلاف وذهاب البركة)، ولا بلاء (اختبار)، ولا هدم (ضار)، اللهم على الظراب والآكام - الجبال والتلال - ومنابت الشجر وبطون الأودية، اللهم حوالينا لا علينا، اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا - مطرًا منقذًا من الشدة - هنيئًا مريئًا غدقًا - كثير الماء- مجللا - يعم الأرض بالنبات - سحًّا -شديد الوقوع على الأرض- طبقًا -مطبقا على الأرض مستوعبًا لها-، دائمًا -مستمرًا دفعه- ، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين -اليائسين من رحمتك-، اللهم إن بالعباد والبلاد من الجهد -المشقة- والجوع والضنك -الضيق- ما لا نشكو إلّا إليك، اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع، وأنزل علينا بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت بنا غفارا، فأرسل السماء علينا مدراراً.

- ويُسن أن يغتسل أو يتوضأ، إذا سأل الماء في الوادي والأفضل الجمع بينهما. قاله في المجموع، ويسبح عند سماع الرعد، فيقول "سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته". [رواه مالك].

وقيس بالرعد البرق، والمناسب أن يقول عنده: "سبحان من يريكم البرق خوفًا وطمعًا"، ويستحب أن لا يتبع بصره البرق؛ لأن السلف الصالح كانوا يكرهون ذلك ويقولون عند ذلك: "لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، سبوح قدوس" قال الماوردي: يختار الاقتداء بهم في ذلك، وأن يقول عند نزول المطر: اللهم صيبًا -أيّ مطرا شديدا نافعا-، ويدعو بما شاء، لما روى البيهقي أن الدعاء يستجاب في أربعة مواطن: عند التقاء الصف، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة، وأن يقول في أثر المطر: مُطرنا بفضل الله علينا ورحمته لنا.

ويكره سب الريح، بل يسن الدعاء عندها لخبر "الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها".

وروى البيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن حاتم قال: قلت لأبي بكر الوراق: علمني شيئا يقربني إلى الله تعالى، ويبعدني عن الناس. فقال: أمَّا الذي يقربك إلى الله تعالى فمسألته، وأما الذي يبعدك عن الناس فترك مسألتهم. ثمَّ روى عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "من لم يسأل الله يغضب عليه" ثمَّ أنشد:

لا تسأل بُني آدم حاجة وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله وبُنيّ آدم حين يُسأل يغضب

**صلاة العيدين:**

شُرعت صلاة العيدين في السنة الأولى من الهجرة، وهي سنة مؤكدة، واظب النبي ﷺ عليها، وأمر الرجال والنساء أن يخرجوا لها من غير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز.

١- ويستحب الغسل والتطيب ولبس أجمل الثياب. فعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يلبس بردة حبرة في كل عيد" رواه الشافعي والبغوي.

٢- كما يستحب الأكل قبل الخروج في عيد الفطر دون الأضحى. فيُسن أكل تمرات وترًا قبل الخروج إلى الصلاة في عيد الفطر، وتأخير ذلك في عيد الأضحى حتى يرجع من المصلى، فيأكل من أضحيته إن كان له أضحية.

قال أنس: كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا". رواه أحمد والبخاري.

وعن بُريدة قال: كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع" رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد وزاد: فيأكل في أضحيته.

٣- الخروج إلى المصلى: صلاة العيد يجوز أن تؤدى في المسجد، ولكن أداءها في المصلى خارج البلد أفضل؛ ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه؛ لأن رسول الله ﷺ كان يصلي العيدين في المصلى ولم يصل العيد بمسجد إلَّا مرة لعذر المطر فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنهم أصابهم مطر في يوم عيد، فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد في المسجد" رواه أبو داود وابن ماجه والحاجم.

٤- وقت صلاة العيدين: اعلم أن وقت صلاة العيد من شروق الشمس إلى الزوال، ولكن يندب تأخيرها للارتفاع قدر رمح. كما فعلها النبي ﷺ وللخروج في خلافه من قال: لا يدخل وقتها إلَّا بالارتفاع قدر رمح، ويسن تعجيل للأضحى، وتأخير الفطر.

أخرج الشافعي مرسلا أن النبي ﷺ كتب إلى عمر بن حزم وهو بنجران "أن عجل الأضحى، وأخر الفطر" قال ابن قدامة، ليتسع وقت الضحية في الأضحى، ويتسع وقت إخراج الزكة في الفطر.

لما أخرجه أحمد بن حسن البناء من حديث جندب قال: كان النبي ﷺ يصلي بنا الفطر والشمس على قيد رمحين - الرمح قدر ثلاثة أمتار- والأضحى على قيد رمح.

قال الشوكاني في هذا الحديث: إنَّه أحسن ما ورد من الأحاديث في تعيين وقت صلاة العيدين.

٥- قدرها: وهي ركعتان بالإجماع، يكبر في الأولى سبع تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمسا غير تكبيرة القيام.

أخرج الترمذي عن عمرو بن عوف المُزني أن النبي ﷺ كبّر في العيدين في الأوَّل سبعا قبل القراءة، وفي الثانية خمسًا قبل القراءة، ويُسن أن يقف بين كل تكبيرتين قدر آية معتدلة، يهلل ويكبر ويحمد [رواه البيهقي عن ابن مسعود قولاً وفعلاً] وهذا إشارة إلى التسبيح والتحميد، ويحسن أن يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر لأنه اللائق بالحال، وهي الباقيات الصالحات كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة ويقرأ في الأولى سورة (ق) وفي الثانية (اقتربت) -القمر- بكاملها. [رواه مسلم]

أو يقرأ في الأولى سبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية (الغاشية) للاتباع.

- الخطبة بعد الصلاة: ويسن بعد الصلاة خطبتان لما روى البخاري ومسلم عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- كانوا يصلون العيد قبل الخطبة.

**الصلاة على الميت:**

إن الصلاة على الميت فرض كفاية، فيشترط فيمن يُصَلِّي عليه أن يكون ميتًا مسلما، غير شهيد، وصبي لم يستهل، ويشترط لصحتها شروط غيرها من الصلوات وليت الجماعة شرطا في صحة الصلاة عليه؛ بل تسن لخبر مسلم "ما من رجل يموت يقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلَّا شفعهم الله فيه".

ويُسن أن تكون الصلاة عليه بثلاثة صفوف فأكثر. لخبر "ما من عبد مسلم يموت فيصلي عليه بثلاثة صفوف إلَّا غفر له".

***أركان الصلاة على الميت:***

أولا: النية، ثمَّ إن كان الميت واحدًا نوى الصلاة عليه، وإن تعدد نوى عليهم ولا يشترط التعيين.

ثانيا: القيام عند القدرة.

ثالثا: التكبيرات وهي أربع.

رابعا: قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الأولى، فعن سهل قال: السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ في التكبيرة بأم القرآن مخافتهة"

خامسا: الصلاة الإبراهيمية بعد التكبيرة الثانية وهي:

"اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد".

سادسا: الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة روى الشافعي في مسنده عن أبي أمامة بن سهل أنَّه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثمَّ يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه، ثمَّ يصلي على النبي ﷺ ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات، ولا يقرأ في شيء منهن ثمَّ يسلم سرا في نفسه".

والأدعية كثيرة: فله أن يدعو للميت ما يشاء وأحسنا ما رواه مسلم عن عوف بن مالك –رضي الله عنه– قال: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فسمعته يقول: "اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نُزُله، ووسع مُدخله،

واغسله بماء الثلج وابرد، ونقِّه من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيرًا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وزوجاً خيرا من زوجه، وقِه فتنة القبر وعذاب النار". قال عوف فتمنيت أن أكون أنا الميت.

ويقول في الدعاء في الطفل: "اللهم اجعله فرطًا - أجرًا يتقدم والديه- لأبويه، وسلفا وذخرا وعظا واعتبارا وشفيعا وثقِّل به موازينهما، وأفرغ الصبر الجميل على قلوبهما".

ويُسن أن يقول في دعائه: ولا تفتنهما بعده، ولا تحرمهما أجره. [قاله النووي].

ويقوم الإمام حذاء رأس الرجل ووسط المرأة، لحديث أنس بن مالك أنَّه صلى على جنازة رجل فقام عند رأسه فلما رفعت أتي بجنازة امرأة فقام وسطها، فسئل عن ذلك وقيل له هكذا كان رسول الله ﷺ يقوم من الرجل حيث قمت، ومن المرأة حيث قمت قال: نعم". [أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه].

سابعًا: ويقول بعد التكبيرة الرابعة هذا الدعاء:

"اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم" ثمَّ يسلم.

فأما بخصوص التسليم فقد ورد عند الأحناف تسليمتين، وهي واجبة وعند الشافعية تسليمتين الأولى واجبة والثانية سنة، ويرى المالكية والحنابلة تسليمة واحدة.

***تلقين المحتضر:***

من كان آخر كلامه لا إله إلَّا الله دخل الجنة". رواه أبو داود.

# الفصل الثاني

# الأدعية

***الدعاء عند إغماض الميت:***

"اللهم اغفر لفلان (باسمه) وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وأفسح له في قبره، ونور له فيه" [رواه مسلم].

***دعاء من أصيب بمصيبة:***

"إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها". [رواه أبو داود].

***دعاء التعزية:***

إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب" [رواه البخاري ومسلم].

وإن قال: أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وغفر لميتك، فحَسَن. [الأذكار للنووي ص١٢٦].

***الدعاء عند إدخال الميت القبر:***

"بسم الله وعلى سنة رسول الله " [أبو داود].

***الدعاء بعد دفن الميت:***

كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال: استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنَّه الآن يُسأل". [رواه مسلم].

**دعاء زيارة القبور:**

- السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، إنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية".

- السلام عليكم دار قوم مؤمنين، غفر الله لكم أنتم السابقون ونحن على إثركم لاحقون.

## فصل

## في الأدعية المختارة والمفيدة

**أدعية لزيادة الرزق وتسهيله:**

- أن يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر إلى الصلاة مائة مرة سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، أستغفر الله. فإنَّها صلاة الملائكة، وتسبيح الخلائق وبها يرزقون.

- وفي رواية: إنها من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، لا إله إلَّا الله، الملك الحقّ المبين (مائة) صباحا ومساءً أو مائتين.

ويستغفر بعد صلاة الفجر سبعين، ويكثر من الحوقلة - لا حول ولا قوة إلَّا بالله- والصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة، ويقول مثل ذلك: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك.

ويقول كل يوم: أنت الله العزيز الحكيم، أنت الله الملك القدوس، أنت الله الحكيم الكريم، أنت الله خالق الخير و الشر، أنت الله خالق الجنة والنار، وعالم الغيب والشهادة، عالم السر وأخفى، أنت الله الكبير المتعال، أنت الله خالق كل شيء، وإليه يعود كل شيء، أنت الله ديّان يوم الدين، لم تزل ولا تزول، أنت

الله لا إله إلَّا أنت أحد، صمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، الملك ، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، لا إله إلَّا الله الخالق، البارئ، المصور، له الأسماء الحسنى، يسبح له ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم.

- وقراءة سورة الشعراء، وقراءة تبارك والمزمل والليل إذا يغشى، وألم نشرح.

وحضور المسجد بعد الأذان، وترك كلام الدنيا بعد الوتر، فذلك سبب الغنى ومفاتيح الرزق.

وكذلك قراءة إنا أنزلناه، وألم نشرح، ولإيلاف قريش.

- وقراءة الواقعة عند النوم خصوصا.

- أدلة نبوية على زيادة الرزق:

- روي أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتيتك أشكو إليك من أن ليس لي مال إلَّا هو ممحوق البركة. فقال له النبي ﷺ أين أنت من آية الكرسي، ما تُليت على طعام، ولا إدام إلَّا أنمى الله فيه البركة، وكان يتلوها على طعامه، وفي ماله وبيته.

- أخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن الهيثمي عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم اجعل أوسع رزقك عليَّ عند كِبر سني، وانقطاع عمري".

- وأخرج المستغفري عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ يقول بعد صلاة الفجر: "اللهم إني أسألك رزقًا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا".

- وأخرج المستغفري عن كرداد بن مالك -رضي الله عنه- أنَّه كان إذا صلى الجمعة انصرف فوقف في باب المسجد فقال: اللهم أجبت دعوتك، وصليت فريضتك، وانصرفت كما أمرتني، فارزقني من فضلك وأنت خير الرازقين".

**دعاء لنماء المال:**

روى بدر بن عبد الله المزني قال: قلت يا رسول الله إني رجل محارب -- أو محارف- لا ينمى لي مال، فقال لي رسول الله ﷺ فقل إذا أصبحت:

"اللهم رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت".

فكنت أقولهن، فأثمر الله مالي وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي "أخرجه أبو نعيم".

**دعاء آدم عليه الصلاة والسلام:**

قالت عائشة -رضي الله عنها- لما أراد الله -عز وجل- أن يتوب على آدم -عليه السلام-، طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس بمنى، ربوة حمراء، ثمَّ قام فصلى ركعتين ثمَّ قال: "اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي، فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنَّه لن يصيبني إلَّا ما كتبته عليّ، والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام.

فأوحى الله عز وجل إليه. قد غفرت لك، ولا يأتيني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلَّا غفرت له، وكشفت غمومه، وهمومه، ونزعت الفقر من بين عينيه، وأتجرت له من وراء كل تاجر، وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدها.

**دعاء الحسن بن علي لتيسير الرزق:**

أخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف، فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين، فأضاق إضاقة شديدة، قال: فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي، ثمَّ أمسكت فرأيت رسول الله ﷺ فقال: كيف أنت يا حسن؟ فقلت: بخير يا أبت. وشكوت إليه تأخر المال عني. فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك؟ قلت: نعم يا رسول الله، فكيف أصنع؟ فقال: قل اللهم اقذف في قلبي رجاءك، واقطع رجائي عمن سواك، حتى لا أرجو أحدًا غيرك، اللهم وما ضعفت عنه قوتي، وقصر عنه عملي، ولم تنته إليه رغبتي، ولم تبلغه مسألتي، ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين".

قال: فوالله ما ألححت به أسبوعا حتى بعث إليّ معاوية ألف وخمسمائة ألف.

فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه. فرأيت رسول الله ﷺ في منامي فقال: يا حسن كيف أنت؟ فقلت: بخير يا رسول الله، وحدثته بحديثي فقال: يا بُني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق.

**آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق:**

- روي عن النبي ﷺ من أتى فقرأ سورة الفاتحة وسورة الإخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته.

- أخرج أبو موسى المديني في "جلاء الأفهام" قال: شكا رجل إلى النبي ﷺ الفقر وضيق العيش فقال ﷺ: إذا دخلت إلى منزلك، فسلم إن كان فيه أحد

أو لم يكن فيه أحد، ثمَّ صل وسلم عليّ واقرأ قل هو الله أحد مرة. ففعل الرجل مدة، فأدار الله عليه الرزق حتى أفاء على جيرانه وأقربائه.

- آية: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأعراف]. لتكثير الرزق وإدراره وللمعيشة وكثرة الزبائن.

قال الشيخ عبد العزيز الدباغ رحمه الله:

في سورة الملك قوله تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [الملك] نافع لمن نزل به فقر، أو ضرر، أو جهل، أو بلاء أو معصية.

فإذا أكثر من تلاوة الآية فإنَّ الله تعالى بمنّه وفضله وكرمه يعافيه مما نزل به والله أعلم.

*فائدة:*

من أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ فاتحة الكتاب في كل يوم بعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة:

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ [آل عمران]. اللهم ارزقنا وأنت خير الرازقين.

**أدعية قضاء الدَّين:**

- روى سعيد الخدري -رضي الله عنه- في حديث ما معناه: أن رسول الله ﷺ دخل ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة فقال له: يا أبا أمامة، ما لي أراك في المسجد جالسًا من غير وقت الصلاة؟ قال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله، قال: أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن أذهب

الله همك، وقضى دينك؟ قال: قلت بلى يا رسول الله، قال إذا أصبحت وأمسيت فقل: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال، قال: ففعلت فأذهب الله همي وقضى ديني.

- وعن علي -رضي الله عنه- أن مكاتبًا جاءه فقال: إني عجزت عن كتابي فأعنِّي قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل صبير دينا أداه الله عنك؟ قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك.

- وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دخل عليّ أبو بكر رضي الله عنه فقال، سمعت من رسول الله ﷺ دعاءً علمنيه، قلت ما هو؟ قال: كان عيسى ابن مريم عليه السلام يعلم أصحابه قائلًا: لو كان على أحدكم جبل ذهب دينًا، فدعا بذلك الدعاء لقضاه الله عنه:

«اللهم فارج الهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني، فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك».

قال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: وكانت عليّ بقية من الدّين، وكنت للدّين كارهًا، فكنت أدعو بذلك، فأتاني الله بفائدة فقضى عني ديني.

- وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان لأسماء بنت عُميس عليّ دينار وثلاثة دراهم، فكانت تدخل عليّ فأستحي أن أنظر في وجهها لأني لا أجد ما أقضيها، فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلّا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة، تصدق بها عليّ، ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني، وقسمت في أهلي

قسماً حسنًا، وحليت ابنة عبد الرحمن أخي بثلاث أواق وَرِق، وفضل لنا فضل حسن. [رواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح].

- عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: ألا أعلمك دعاء لو كان عليك مثل جبل أحد دينا لأدى الله عنك؟ قل يا معاذ: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ [آل عمران]، رحمن الدنيا والآخرة تعطيهما من تشاء وتمنعهما من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك». [رواه الطبراني في الصغير].

**أدعية الضالة:**

- كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يتوضأ ويصلي ركعتين، ويتشهد، ويقول بعد ذلك: بسم الله، يا هادي الضالة، ورادَّ الضالة، اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنَّها من عطائك وفضلك.

- وعنه - رضي الله عنه:

وإذا ضاع له شيء أو أبق قال: اللهم راد الضالة، وهادي الضالة، أنت تهدي من الضلالة اردد عليَّ ضالتي بعزتك، وسلطانك، فإنَّها من عطائك وفضلك، ويقرأ «يس».

***ما يقال لرد الضالة:***

يقول: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع ما بيني وبين ضالتي، ويقرأ آية الكرسي عشر مرات، والمعوذتين عشرًا، ويقول: الله الله ربي لا أشرك به شيئًا. (ثلاثا). واغوثاه (ثلاثا)، لا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم، ويزيد: ﴿ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى

﴿ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾﴾ [لقمان]، (مائة وتسعة عشر مرة، أو مائة إلَّا تسعة عشر مرة) أحد العددين.

- للضالة مُجرَّب: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾﴾ [سبأ] يكرر سبع مرات، ثمَّ يقول: فلا فوت، ثمَّ يقول: اللهم يا جامع الشتات، يوم الميقات، اجمع بيني وبين ضالتي، يكرر ذلك سبعًا، بألف ألف لا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم، ثمَّ يقول: اللهم إني أعلم أنك تعلم أين ضالتي - يسميها- فارددها إليّ، فإني لا أستطيع لردها طلبًا، ثمَّ يقرأ سورة الضحى.

﴿وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾، إحدى وأربعين مرة، ترجع بإذن الله.

***مجرّب للضالة:***

تقرأ سورة الضحى ٤١ مرة، ثمَّ يقول: اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيني وبين ضالتي ٧ مرات، ثمَّ يقول: اللهم يا جامع الشتات، يا خالق العجائب، ويا رادَّ كل غائب، يا من مقاليد الأمور بيده، اجمع بيني وبين ضالتي، لا جامع بيني وبينها إلَّا أنت.

ثمَّ يقول: ضالا فهدى، ٣ مرات.

ثمَّ يقرأ سورة: والسماء والطارق. ثمَّ يقول: ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾﴾ [الطارق] ٧ مرات.

ثمَّ يقول: فالله خير حافظًا".

ثمَّ يقرأ: والضحى إلى قوله (فترضى).

ثـمَّ يقـول: اللهم يـا جامع النـاس ليـوم لا ريب فيـه، اجمـع بيني وبين ضالتي.

**إرجاع المسروق وتحيره:**

تقرأ الآيات بنية إرجاع المسروق، وزلزلته حتى يرد ما سرق. ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ ﴾ [لقمان].

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ﴿٨﴾ ﴾ [الطارق] ثلاث مرات.

*سورة الزلزلة:*

﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [يس].

*آية الكرسي:*

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الإسراء].

## فصل

## أدعية الشدة والكرب

### دعاء للخلاص من الشدة والكرب:

دعاء الشافعي وسلامته من غضب الرشيد: «اللهم إني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك، وعظم جلالك، من كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير.

اللهم أنت غيّاثي فبك أغوث، وأنت عيّاذي فبك أعوذ، وأنت ملاذي فبك ألوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له هامات الفراعنة، أجرني من خزيك وعقوبتك في ليلي ونهاري وقراري لا إله إلا أنت تعظيمًا لوجهك، وتكريمًا لجنابك، فاصرف عني شر عبادك، واجعلني في حفظ عنايتك وسرادقات حفظك وعُد عليّ بخير منك يا أرحم الراحمين».

### *رقية الإمام الشافعي:*

وهذه الرقية للمريض اختارها الإمام الشافعي -رضي الله عنه- من ذخائر بني أمية «بسم الله، وبالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن أيها الألم سكنتك بالذي سكّن الليل والنهار، وهو السميع العليم.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله اسكن أيها الألم سكنتك بالذي: ﴿ ...يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ [الحج].

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن أيها الألم سكنتك بالذي: ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الشورى].

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن أيها الألم سكنتك بالذي: ﴿ ... يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾ [فاطر].

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿ ...ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ... ﴿١٧٨﴾ ﴾ [البقرة]. ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ... ﴿٦٦﴾ ﴾ [الأنفال]، ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾ [النساء].

**أدعية لتفريح القلوب وتفريج الكروب:**

***١- دعاء لمن أصابه هم أو حزن:***

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «من أصابه هم أو حزن فليدعُ بهذه الكلمات: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي». قال قائل: يا رسول الله إن المغبون لمن غبن هذه الكلمات، قال: أجل. قال: «فقولوهن وعلموهن فإنّه من قالهن وعلمهن التمس ما فيهن أذهب الله كربه وأطال فرحه».

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلّا الله قبل كل شيء، ولا إله إلّا الله بعد كل شيء، ولا إله إلّا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن».

### ٢- كلمات المكروب:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمات المكروب، اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله».

- وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلَّا الله العظيم الحليم، لا إله إلَّا الله رب العرش العظيم، لا إله إلَّا الله رب السموات السبع ورب الأرضين ورب العرش الكريم» [رواه البخاري ومسلم].

- وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلَّا الله الحليم الكريم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. [رواه أحمد في المسند]

- وكان عبد الله بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته.

- قال النووي: الموعوك: المحموم، والمغتربة من النساء التي تزوج إلى غير أقاربها.

### ٣- إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء.

- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال: «يا بني عبد المطلب، إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله ربنا لا نشرك به شيئا».

### ٤- إذا حزب رسول الله أمر:

وعن جعفر بن محمد الصادق قال: حدثني أبي عن جدي أنَّه ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء:

«اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ فلا أَهْلَكُ وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قَلَّ لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا ويا ذا النعمة التي لا تحصى عددًا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين، اللهم أعني على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حظرته عليّ، يا من لا تضره الذنوب، ولا ينقصه العفو، هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك، إنك أنت الوهاب، أسألك فرجًا قريبًا، وصبرًا جميلا، ورزقًا واسعًا، والعافية من البلايا، وشكر العاقبة».

وفي رواية: وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم.

- وروى الطبراني من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «ما كربني أمر إلّا تمثّل لي جبريل فقال لي: يا محمد قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا».

***٥- يا حي يا قيوم:***

عن أنس -رضي الله عنه- قال: كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر قال: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث.

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- إذا أهمه أمر رفع رأسه إلى السماء فقال: سبحان الله العظيم، وإذا اجتهد في الدعاء قال: يا حي يا قيوم، [رواهما الترمذي].

**دعاء لتفريج الهم والغم:**

روى ابن أبي الدنيا في الذكر، عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه ولحيته ثمَّ تنفس الصُعداء وقال: «حسبي الله ونعم الوكيل».

- وكان النبي ﷺ إذا أصابه هم وغم يقول: «حسبي الله من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي حسبي، حسبي الله الذي لا إله إلَّا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» سبع مرات.

فمن قالها كفاه الله -تعالى- ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. (رواه ابن أبي الدنيا كذا قال النبهاني).

**دعاء نبوي لكل كرب:**

عن الضحاك قال: دعاء موسى حين توجه إلى فرعون، ودعاء رسول الله ﷺ يوم حنين، ودعاء كل مكروب: «كنت وتكون حيًا، لا تموت، تنام العيون وتنكدر النجوم».

**دعاء في وقت الشدة والكرب:**

«اللهم أنت فارج الهم ورافع الكرب، أنت الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلَّا أنت، اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أطلعت به أحد من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أو احتفظت به في كتابك، يا حي يا قيوم، اللهم إني أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يُضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن ترحم حالي ، وتفرج همي وتزيل الكرب عني، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأنت حي قيوم ولا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم.

**الدعاء باسم الله الأعظم يزيل الهموم والغموم:**

«اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلَّا الله، أنت المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلَّا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد».

**دعاء الرسول ﷺ في الكرب:**

هذا الدعاء قاله رسول الله ﷺ بعد إساءة معاملة أهل الطائف له:

«اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني، إلى بعيد يتجهمني، أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أُبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن يحل عليّ غضبك، أو ينزل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلَّا بك».

**دعاء عند نزول الكرب:**

عن أنس قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار يُكنّى أبا معلق، وكان يتجر بمال له ولغيره يضرب به في الآفاق، وكان ناسكًا ورعًا، فخرج مرة فلقيه لص مقنع بالسلاح، فقال له ضع ما معك فإني قاتلك، قال: ما تريد بدمي شأنك بالمال. قال: أمَّا المال فلي فلستُ أريد إلَّا دمك. قال: أمَّا إذ أبيت فذرني أصلي أربع ركعات. قال: صل ما بدا لك، فتوضأ ثمَّ صلى أربع ركعات وكان من دعائه في آخر سجدة أنَّه قال: يا ودود يا ذا العرش المجيد، يا فعالًا لما

تريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، ثلاث مرات.

قال أنس: دعا بها ثلاث مرات فإذا بفارس قد أقبل بيده حربة واضعها بين أذني فرسه، فلما أبصر به اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله، ثمَّ أقبل إليه فقال: قم. قال: من أنت بأبي أنت وأمي، فقد أغاثني الله تعالى بك اليوم.

قال: أنا ملك من أهل السماء الرابعة، دعوت الله بدعائك الأوَّل، فسمعت لأبواب السماء قعقعة، ثمَّ دعوت بدعائك الثَّاني: فسمعت لأهل السماء ضجيجًا، ثمَّ دعوت بدعائك الثَّالث، فقيل: دعاء مكروب، فسألت الله عز وجل أن يوليني قتله.

قال أنس: فاعلم أنَّه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبٌ كان أو غير مكروب.

**دعاء أنس مع الحجاج لتفريج الكرب والأمان من المصائب.**

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء.

بسم الله افتتحت، وعلى الله توكلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على عقلي وذهني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربي.

بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله الوافي.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

هو الله الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

أعوذ بالله مما أخاف وأحذر.

أسالك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل سلطان، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وأنت على كل شيء حفيظ، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، اللهم إني أستجيرك وأحتجب بك من كل شيء خلقته، وأحترس بك من جميع خلقكك وكل ما ذرأت وبرأت.

وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك، وأقدم بين يدي في يومي هذا وفي ليلتي هذه وساعتي هذه وشهري هذا. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ عن أمامي، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ من فوقي، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ عن يميني، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ عن شمالي، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ من خلفي.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة]

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [آل عمران].

ونحن على ما قال من الشاهدين: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ [ التوبة] سبع مرات.

**دعاء للوقاية من المصائب:**

«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، وأحصى كل شيء عددا، اللهم إني أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

**دعاء للحفظ والأمان:**

«اللهم إنك آمن من كل شيء، وكل شيء خائف منك. فبأمنك من كل شيء، وبخوف كل شيء منك، آمنّي مما أخاف يا الله يا الله يا ستار يا ستار استرني بسترك الواقي الذي سترت به ذاتك، فلا عين تراك، ولا يد تصل إليك، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل. (٧ مرات).

**دعاء لدفع الفزع، والأرق المانع من النوم:**

- عن بُريدة قال: شكا خالد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق. فقال ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأراضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جار من شر خلقك كلهم جميعا، أن يفرط عليّ أحد منهم أو يبغي عليّ. عزّ جارك، وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك». [رواه الترمذي].

- وعن عمر بن شعيب -رضي الله عنه- عن أبيه عن جده -رضي الله عنه -أن رسول الله ﷺ قال: «إذا فزع أحدكم من النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنَّها لن تضره».

**دعاء النوم وراحة البال:**

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم فراشه، فلينفضه بضفر ثوبه - طرف- ثلاث مرات، وليقل باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، فإنَّ أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». [أخرجه البخاري].

- عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقًا أصابني، فقال: قل: اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم، اهد ليلي، وأنم عيني». فقلتها فأذهب الله -عز وجل- ما كنت أجده». [أخرجه ابن السني].

- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: إن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ونفخ فيهما، فقرأ فيهما: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق،

قل أعوذ برب الناس، ثمَّ يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه، ووجه، وما طالت يداه من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

**دعاء للوالدين:**

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ [الإسراء].

اللهم صلِ على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

اللهم يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، أدعوك باسمك الأعظم، الذي إذا دعيت به أجبت، أن تبسط علي والديّ من بركاتك ورحمتك ورزقك.

اللهم ألبسهما العافية حتى يهنئا بالمعيشة، واختم لهما بالمغفرة حتى لا تضرهما الذنوب، اللهم اكفهما كل هول دون الجنة، حتى تُبَلِّغْهما إياها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم لا تجعل لهما ذنبًا إلَّا غفرته، ولا همًّا إلَّا فرجته، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا، ولهما فيها صلاح إلَّا قضيتها.

اللهم ولا تجعل لهما حاجة عند أحد غيرك، اللهم وأقر أعينهما بما يتمنياه لنا في الدنيا، اللهم اجعل أوقاتهما بذكرك معمورة.

اللهم أسعدهما بتقواك.

اللهم اجعلهما في ضمانك وأمانك وإحسانك.

اللهم ارزقهما عيشا قارا ورزقا دارًّا وعملا بارا.

اللهم ارزقهما الجنة، وما يقربهما إليها من قول أو عمل وباعد بينهما وبين النار وبين ما يقربهما إليها من قول أو عمل.

اللهم اجعلهما من الذاكرين لك، الشاكرين لك، الطائعين لك، المنيبين لك.

اللهم واجعل أوسع رزقهما عند كبر سنهما، وانقطاع عمرهما.

اللهم واغفر لهما جميع ما مضى من ذنوبهما، واعصمهما فيما بقي من عمرهما، وارزقهما عملا زاكيا ترضى به عنهما.

اللهم تقبل توبتهما وأجب دعوتهما، اللهم إني أعوذ بك أن تردهما إلى أرذل العمر.

اللهم واختم بالحسنات أعمالهما، اللهم آمين.

اللهم وأعني على برهما، حتى يرضيا عني فترضى .

اللهم أعني على الإحسان إليهما في كبرهما، ورضاهما عليّ.

اللهم ولا تتوفاهما إلّا وهما راضيان عني تمام الرضا.

اللهم وأعني على خدمتهما كما ينبغي لهما عليّ.

اللهم ارزقني رضاهما وأعوذ بك من عقوقهما.

اللهم ارزقني رضاهما وأعوذ بك من عقوقهما. اللهم آمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وارزقنا شفاعته.

**دعاء للأبناء:**

اللهم بارك لي في أولادي ووفقهم لطاعتك، وارزقني برهم.

اللهم يا معلم موسى وآدم علمهم، ويا مُفهم سليمان فهمهم، ويا مؤتي داود الحكمة، وفصل الخطاب، آتهم الحكمة وفصل الخطاب، علمهم ما جهلوا، وذكرهم ما نسوا، وافتح عليهم من بركات السماء والأرض إنك سميع مجيب الدعوات.

اللهم إني أسلك لهم قوة الحفظ، وسرعة الفهم، وصفاء الذهن.

اللهم اجعلهم هُداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين. اللهم حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم، وكرّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان، واجعلهم من الراشدين.

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماما.

اللهم اجعلهم أوفر عبادك حظًّا في الدنيا والآخرة.

اللهم اجعلهم من أوليائك وخاصتك الذين يسعى نورهم بين أيديهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم اغفر ذنوبهم.

اللهم طهِّر قلوبهم.

اللهم حصِّن فروجهم.

اللهم حسِّن أخلاقهم، واملأ قلوبهم نورًا وحكمة، وأهِّلهم لقبول كل نعمة، وأصلحهم وأصلح بهم الأمة.

اللهم اجعلهم من حُراس الدين، ومن الذاكرين والمذكورين والطف بهم يا كريم.

اللهم علق قلوبهم بالمساجد، وبطاعتك، واجعلهم حفظة لكتابك ودعاة في سبيلك للمساجد، ومجاهدين في سبيلك، ومبلغين عن رسولك ﷺ ، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم وشفاء صدورهم، ونور أبصارهم.

اللهم افتح لهم فتوح العارفين.

اللهم ارزقهم الحكمة والعلم النافع، وزين أخلاقهم بالحلم، وأكرمهم بالتقوى والرضا، وجمّلهم بالعافية وعافهم واعف عنهم.

اللهم ارزقهم القناعة والرضا.

اللهم ارزقهم المعلم الصالح والصحبة الطيبة، اللهم نزه قلوبهم عن التعلق بمن دونك، واجعلهم ممن تحبهم ويحبونك.

اللهم ارزقهم حبك، وحب نبيك محمد ﷺ وحب كل من يحبك، وحب كل عمل يقربهم إلى حبك.

اللهم اجعلهم ممن تواضع لك فرفعته، واستكان لهيبتك فأحببته، وتقرب إليك فقربته، وسألك فأجبته.

اللهم فرّح بهم نبيهم المختار، واعل بهم المنار، واهدهم لما تحبه يا غفار.

اللهم افتح عليهم أبواب رزقك الحلال من واسع فضلك، واكفهم بحلالك عن حرامك، وأغنهم بفضلك عمن سواك، ولا تولهم وليا سواك.

اللهم جنبهم الفواحش والمحن، والزلازل والفتن، ما ظهر منها وما بطن.

اللهم جنبهم رفقاء السوء.

اللهم سلمهم من العلل والأوبئة والآفات، اللهم سلمهم من شر الأشرار آناء الليل وأطراف النهار، في الإعلان والإسرار، واهدهم لما تحبه منهم، واغفر لهم يا غفار.

اللهم لا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم، وهب لهم من لدنك رحمة وهيئ لهم من أمرهم رشدا.

اللهم مُنّ عليّ ببقاء أولادي وبإصلاحهم لي وبإمتاعي بهم.

اللهم امدد في أعمارهم مع الصحة، وأبصارهم وأنفسهم وجوارحهم.

اللهم آت نفوسهم تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، وألهمهم رشدهم.

اللهم اجعلهم أبرارًا أتقياء، بُصراء سامعين مطيعين لك، ولأوليائك محبين ناصحين، ولأعدائك مبغضين.

اللهم اشدد بهم عضدي، وأقم أودي، وكثّر عددي، وزين بهم محضري، وأحيي بهم ذكري، واكفني بهم في غيبتي، واغنني بهم على حاجتي، واجعلهم عونا لي.

اللهم واجعلهم لي محبين، وعلي مقبلين، مستقيمين لي مطيعين، غير عاصين ولا عاقين ولا خاطئين.

اللهم أعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم واجعل ذلك خيرا لي ولهم.

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار.

**دعاء رؤية السحاب:**

يقول إذا رأى سحابًا مُقبلاً:

اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به، اللهم صيِّبا نافعا، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك. [أخرجه أبو داود].

**دعاء نزول المطر:**

يقول إذا رأى المطر، اللهم صيِّبا نافعا (ثلاثا). [أخرجه البخاري وابن أبي شيبة].

- الذكر بعد نزول المطر: مُطرنا بفضل الله ورحمته. [أخرجه البخاري ومسلم].

فإذا كثر أو خشي الضرر: اللهم حوالينا لا علينا، اللهم على الآكام والآجام والظراب وبطون الأودية، ومنابت الشجر». [أخرجه البخاري ومسلم]

**دعاء القحط والجدب:**

وإذا قحطوا المطر فليجثوا على الرُّكَب، ثمَّ ليقولوا: يا رب يا رب [أخرجه أبو عوانة].

اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا، مريعا، نافعا غير ضار، عاجلا غير آجل.

- اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا.

- اللهم اسق عبادك، وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت.

**دعاء سماع الرعد والصواعق:**

«اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك». [أخرجه الترمذي والحاكم في المستدرك]

- سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. [أخرجه في الموطأ موقوفًا على عبد الله بن الزبير رضي الله عنه].

**دعاء هبوب الريح:**

إذا جاء مع الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين، وقال: اللهم إني أسألك من خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، وأعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها وشر ما أمرت به. [أخرجه الترمذي].

**دعاء رؤية الهلال:**

إذا رأى الهلال قال: الله أكبر، اللهم أهلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب ربنا وترضى، ربُّنا وربُّك الله. [أخرجه الترمذي].

- وإذا نظر إلى القمر فليقل: أعوذ بالله من شر هذا الغاسق. [أخرجه الترمذي والحاكم في المستدرك].

**الدعاء عند سماع صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلب:**

قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله؛ فإنَّها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمار، فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم، فإنَّه رأى شيطانًا». وكذلك إذا سمعتم نباح الكلاب [أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي].

وقال ﷺ: «إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله منهنّ، فإنهنّ يرين ما لا ترون» [أخرجه أبو داود وأحمد وصححه الألباني في صحيح أبو داود].

**دعاء إذا رأيت ما تكرهه:**

وإذا رأيتم في الطيرة ما تكرهون فقولو: اللهم لا يأتي بالحسنات إلَّا أنت، ولا يذهب بالسيئات إلَّا أنت ولا حول ولا قوة إلَّا بك» [أخرجه أبو داود وابن أبي شيبة في مصنفه.

- اللهم لا طير إلَّا طيرك، ولا خير إلَّا خيرك، ولا إله غيرك، [أخرجه أحمد وابن السني]

**دعاء رؤية الحريق:**

عند رؤية الحريق يجب على المسلم أن يسارع إلى التكبير «الله أكبر .. الله أكبر» ثمَّ يقول: ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [إبراهيم]

**دعاء لبس الثوب:**

- الحمد لله الذي كساني هذا «الثوب» ورزقنيه، من غير حولٍ مني ولا قوة. [أخرجه أهل السنن إلَّا النسائي].

- الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي. [أخرجه الترمذي، والحاكم في المستدرك].

**دعاء لبس الثوب الجديد:**

إذا لبس ثوبًا جديدًا سماه باسمه، ثمَّ يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صُنع له». [أخرجه أبو داود وابن حبان].

- تبلى ويخلف الله تعالى. [أخرجه أبو داود].

- البس جديدًا، وعش حميدًا، ومت شهيدًا. [أخرجه ابن ماجه والبغوي].

- وإذا وضع ثوبه يقول، بسم الله. [أخرجه الترمذي].

**دعاء إذا رأى ما يعجبه في ماله أو نفسه أو غيره:**

- إذا رأى في ماله أو نفسه أو غيره ما يعجبه فليدع بالبركة. [أخرجه النسائي والحاكم في المستدرك].

كأن يقول: ما شاء الله تبارك الله، أو ما شاء الله لا قوة إلّا بالله، اللهم بارك عليه.

**دعاء ما يقوله إذا استقدم خادمه أو تزوج:**

- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إذا تزوج أحدكم امرأة، أو اشترى خادمًا فليقل: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها، وشر ما جبلتها عليه».

**دعاء الرؤيا في المنام:**

إذا رأي ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره، قال: الحمد لله على كل حال. [أخرجه ابن ماجه، والحاكم في المستدرك].

**آداب الرؤيا:**

- إذا رأى في نومه ما يحب فليحمد الله عليه، ولا يحدث بما رأى إلّا لمن يحب، وإذا رأى ما يكره فليتفل ثلاثا، أو لينفث ثلاثا عن يساره، وليتعوذ بالله من

الشيطان الرجيم، ومن شرها ثلاثا، فإنّها لا تضره، ولا يذكرها لأحد، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه أو ليقم فليصل». [أخرجه البخاري ومسلم].

### دعاء الاستيقاظ من النوم:

عن حذيفة وأبي ذر -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: باسمك اللهم أموت وأحيا، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور. [البخاري].

### دعاء عند النظر في المرآة:

عن علي -رضي الله عنه- قال: إن النبي ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله، اللهم كما حسّنت خَلْقي فحسِّن خُلُقي. [رواه ابن السني].

### دعاء دخول الخلاء:

عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ كان يقول عند دخول الخلاء: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. [متفق عليه]

### دعاء الخروج من الخلاء:

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من الخلاء يقول: غفرانك، [رواه أبو داود والترمذي].

### دعاء دخول المنزل:

عن أبي مالك الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا، ثمَّ يسلم على أهله. [رواه أبو داود]. ويفضل قراءة سورة الإخلاص.

**دعاء الخروج من المنزل:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: من قال إذا خرج من بيته: بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلّا بالله، يُقال له: كُفيت ووُقيت وهُديت، وتنحى عنه الشيطان. [رواه أبو داود والترمذي].

- اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضَل، أو أذِل أو أُذَل، أو أظلِم أو أُظلَم، أو أجهَل أو يُجهل عليّ.

**دعاء دخول السوق:**

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من دخل السوق فقال: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كَتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة . [رواه الترمذي والحاكم].

**دعاء الركوب والسفر:**

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره قال: الله أكبر الله أكبر الله أكبر ..

﴿ ...سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ [الزخرف]،

اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا، واطْوِ عنا بُعْدَه، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وَعْثَاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المُنقلَب في المال والأهل والولد». [رواه مسلم].

**دعاء ركوب السفينة في البحر:**

- عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: أمان من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿...بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾[هود]، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ...﴿٦٧﴾﴾[الزمر]. فإنَّها أمان من الغرق.

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمان أمتي من الغرق أن يقولوا في السفر: اركبوا باسم الله الملك الحقّ، ﴿...بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾[هود]، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ...﴿٦٧﴾﴾[الزمر].

- وعنه أيضًا: من قال حين يركب البحر، بسم الله الملك لله، يا من له السموات السبع خاضعة، والأرضون السبع طائعة، والجبال الشامخة، والبحار الزاخرات خاضعة، احفظني أنت خير الحافظين، وأنت أرحم الراحمين ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ...﴿٦٧﴾﴾[الزمر]. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وجميع النبيين والمرسلين والملائكة المقربين ﴿...بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾[هود]، ثمَّ التفت ابن عباس إلى أصحابه وقال: إن عطب قائلها أو غرق فعليَّ ديته.

- وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإنَّ تيسير العسير عليك يسير، وأسلك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة.

**دعاء دخول القرية أو البلدة:**

«اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه

القرية، وخير أهلها، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر أهلها وشر ما فيها» [الحاكم وصححه الذهبي].

**دعاء المسافر للمقيم:**

«أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه».

**دعاء المقيم للمسافر:**

«استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك». [رواه أحمد وابن ماجه].

- زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيث ما كنت. [رواه أحمد وابن ماجه].

* الآية التي تُقرأ وقت الشدة والضيق والخوف عند حدوث خلل في الطائرة أو سفينة ويشترط الاعتقاد الجازم بالقرآن والإخلاص.

- فيما روى السخاوي عن إبراهيم بن إسماعيل بن غازي الحراني قال: قال لي أبي: خرجت من حران إلى الموصل في زمن الشتاء والوحل والأمطار، وكانت جمال الناس تقع كثيرًا وقاسى الناس شدة عظيمة، فكنت أخشى على نفسي لما أعلم من ضعفي، فنمت فسمعت قائلاً يقول: ألا أعلمك شيئاً إذا قلته لم يقع جملك وتأمن به؟ فقلت له: بلى والله، ولك الأجر. فقال لي قل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾ [فاطر]، فقلتها فما وقع جمل دخلنا الموصل، وهلك للناس شيء كثير من سقوط جمالهم، وسلم ما معي. وصدق الله ﴿ ...وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [الإسراء].

**دعاء المسافر إذا أقبل عليه الليل:**

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل عليه الليل قال: يا أرض.. ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما خُلق فيك، ومن شر ما يدُب عليك، وأعوذ بالله من أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكن البلد، ومن والد وما ولد».

**دعاء المرتفعات والنزول:**

- عن جابر -رضي الله عنهما- قال: كنا إذا صعدنا كبّرنا، وإذا نزلنا سبّحنا. [رواه البخاري].

**دعاء المسافر إذا أُسِر:**

- سمع سامعٌ بحمد الله، وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا، وأفضل علينا عائذًا بالله من النار.

**دعاء الرجوع من السفر:**

- عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات، ثمَّ يقول: لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. [البخاري ومسلم].

**دعاء المجلس:**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: كان يعد استغفار رسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم يقول: رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور.

**دعاء الانصراف من المجلس:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: من جلس في مجلس فكثُر فيه لغطُه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلَّا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك، إلَّا غُفر له ما كان في مجلسه ذلك. [رواه الترمذي].

**دعاء الذهاب إلى المسجد:**

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل في خلقي نورًا، واجعل من فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، اللهم أعطني نورًا. [رواه مسلم والبخاري].

**دعاء دخول المسجد:**

أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

**دعاء الخروج من المسجد:**

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم.

**دعاء الأذان:**

- يقول مثلما يقول المؤذن، إلَّا في حي على الصلاة، حي على الفلاح، فيبدلها بـ «لا حول ولا قوة إلَّا بالله».

- يقول، وأنا أشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، غفر له ذنبه، ويقول ذلك عقب تشهد المؤذن.

- يُصلي على النبي ﷺ بعد فراغه من إجابة المؤذن.

**دعاء بعد الأذان:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته، حلّت له شفاعتي يوم القيامة». [الصحيحين].

- ويدعو لنفسه بين الأذان والإقامة فإنَّ الدعاء حينئذ لا يُرد.

**دعاء قبل الوضوء:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». (بسم الله). [رواه أبو داود وغيره].

**دعاء بعد الفراغ من الوضوء:**

- عن عمر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثمَّ يقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إلّا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

- اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين. [رواه الترمذي].

- سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. [رواه النسائي].

**دعاء الاستفتاح للصلاة:**

- اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقّني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبَرَد. [البخاري ومسلم].

- سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [أخرجه أصحاب السنن الأربع، وصحيح الترمذي وابن ماجه].

- وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلَّا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنَّه لا يغفر الذنوب إلَّا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلَّا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلَّا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله بيديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك. [أخرجه مسلم].

- اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم. [مسلم].

- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، والحمد لله كثيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا) أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه.

**دعاء التهجد:**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا تهّجد من الليل قال: «اللهم لك الحمد، أنت رب السماوات والأرض، ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد .. أنت الحقّ، ووعدك الحق، وقولك الحقّ، ولقاؤك الحقّ، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلّا أنت، أنت إلهي لا إله إلّا أنت. [رواه البخاري].

**دعاء الركوع:**

- سبحان ربي العظيم، ثلاث مرات. [أخرجه أهل السنن وأحمد والترمذي].

- سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

- سبوح قدوس رب الملائكة والروح. [رواه مسلم والبخاري].

- اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي وعظمي، وعصبي، وما استقل به قدمي. [رواه مسلم، والأربعة وابن ماجه].

**دعاء الرفع من الركوع:**

- سمع الله لمن حمده. [روه البخاري].

- ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. [البخاري].

- اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا، ملء السموات وملء الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

**أدعية السجود:**

- سبحان ربي الأعلى، ثلاث مرات، [أخرجه أهل السنن وأحمد والترمذي].

- سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. [أخرجه مسلم والبخاري].

- سُبوح قدوس رب الملائكة والروح . [أخرجه مسلم].

- اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. [أخرجه مسلم وغيره].

- سبحان ذي الجبروت والملكوت، والكبرياء والعظمة. [أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد].

- اللهم اغفر لي ذنبي كله، دِقّه وجُلّه، وأوله وآخره، وعلانيته وسره. [أخرجه مسلم].

- اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». [رواه مسلم].

**أدعية الجلسة بين السجدتين:**

- رب اغفر لي رب اغفر لي [أخرجه أبو داود].

- اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني، وارزقني، وارفعني. [أخرجه أصحاب السنن والترمذي].

**دعاء سجود التلاوة:**

- سجد وجهي للذي خلقه فصوّره، وشق فيه سمعه وبصره بحوله وقوته، فتبارك الله أحسن الخالقين. [رواه الترمذي وأحمد والحاكم].

- اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا وضع عني وزرًا واجعلها لي عندك ذخرًا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. [رواه الترمذي والحاكم].

**دعاء السهو:**

- سبحان من لا يسهو ولا يلهَى فأنا عبدك ساهٍ لاهٍ فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلَّا أنت.

- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

**التشهد:**

«التحيات المباركات والصلوات والطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلَّا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. [رواه البخاري].

**الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد:**

«اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.

**دعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام:**

«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال [ روه البخاري ومسلم].

- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم [ رواه البخاري ومسلم].

- اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلّا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم [رواه البخاري ومسلم].

- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم، وأنت المؤخر لا إله إلّا أنت. [رواه مسلم].

- اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمُر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. [رواه البخاري].

- اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار. [رواه أبو داود وابن ماجه].

- اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا علِمت الوفاة خيرًا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب، والشهادة، وأسألك كلمة الحقّ، في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك نعيمًا لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك

الكريم، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هُداة مهتدين. [رواه النسائي].

- اللهم إني أسألك يا الله بأنك أنت الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم. [أخرجه النسائي وأحمد].

- اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، المنان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار. [رواه أهل السنن وابن ماجه].

- اللهم إني أسالك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. [رواه أحمد وابن ماجه والترمذي].

**دعاء ما بعد السلام من الصلاة:**

- أستغفر الله ثلاثا، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام. [رواه أبو داود وأحمد والترمذي].

- لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. [رواه البخاري ومسلم].

- لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلّا بالله، لا إله إلّا الله، ولا نعبد إلّا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلّا الله مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون. [رواه مسلم].

- سبحان الله والحمد لله والله أكبر «ثلاثًا وثلاثين» لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. [رواه مسلم].

- الإخلاص، والمعوذتين، بعد كل صلاة مرة واحدة، وبعد صلاة المغرب والفجر، ثلاث مرات، [رواه أبو داود والترمذي].

- ويقرأ آية الكرسي عقب كل صلاة. [رواه النسائي]

- لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير (عشر مرات)، بعد المغرب والصبح [رواه الترمذي وأحمد].

- اللهم إني أسألك علمًا نافعًا ورزقًا طيبًا، وعملاً مُتقبلاً.

بعد السلام من صلاة الفجر. [رواه ابن ماجه].

**دعاء من خرج من بيته إلى صلاة الجمعة:**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

«اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، والراغبين إليك، وبحق خروجي إليك، إنك تعلم أنَّه لن يخرجني أشر، ولا بطر، ولا سمعة، ولا رياء، خرجت رجاء رحمتك، وشفقا من عذابك، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار برحمتك. من قال ذلك وكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له، وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته.

- ويقول يوم الجمعة وهو ممسك بعضادتي باب المسجد: اللهم اجعلني من أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأفضل من سألك وغرب إليك، فإذا انتهى إلى الصف قال: اللهم آتني من أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين.

- وفي رواية من قال إذا خرج من بيته إلى الصلاة: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا إليك، فإني لم أخرج أشرًا، ولا بطرًا، ولا رياءً ولا سمعةً وخرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تعيذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلَّا أنت، أقبل الله عليه بوجهه، واستغفر له سبعون ألف ملك.

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّه إذا خرج إلى الصلاة قال: اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من خلفي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، اللهم أعطني نورًا.

ويمشي مقاربًا خُطاه بسكينة.

- وعن عراك بن مالك -رضي الله عنه- كان إذا انصرف من صلاة الجمعة وقف يقول في باب المسجد: اللهم أجبت دعوتك، وصليت فريضتك، وانتشرت إلى ما أمرت به فارزقني من فضلك، فإنك خير الرازقين.

**دعاء من أصابه شك في الإيمان:**

يستعيذ بالله وينهى عما شك فيه. [رواه أبو داود والترمذي].

- يقول «آمنت بالله ورسوله». [رواه البخاري].

- يقرأ قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾ [الحديد]. [رواه أبو داود وحسّنه الألباني].

**دعاء من نزل به وسوسة في صلاته أو قراءته.**

- عن عثمان بن العاص -رضي الله عنه- قال: قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ، فقال رسول الله ﷺ:

ذلك شيطان يُقال له (خنـزب) فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفلْ عن يسارك ثلاثًا. [رواه مسلم].

**دعاء من أذنب ذنبًا:**

"ما من عبد يُذنب ذنبًا فيُحسن الطهور، ثمَّ يقوم فيُصلي ركعتين، ثمَّ يستغفر الله إلَّا غفر له". [رواه أبو داود والترمذي].

**الدعاء قبل الطعام:**

"إذا أكل أحدكم طعامًا فليقل بسم الله، فإنْ نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره". [أخرجه أبو داود والترمذي].

- "من أطعمه الله الطعام فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرًا منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه". [رواه الترمذي]

**الدعاء عند الفراغ من الطعام:**

- الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، [أخرجه أصحاب السنن إلَّا النسائي والترمذي].

- الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا". [رواه البخاري والترمذي].

**دعاء الضيف لصاحب الطعام:**

اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم. [رواه مسلم].

**الدعاء لمن سقاه أو إذا أراد ذلك:**

اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني. [رواه مسلم].

**الدعاء عند إفطار الصائم:**

ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله. [أخرجه أبو داود].

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن للصائم عند فطره دعوة لا تُرد.

قال ابن أبي مليكة: سمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر: "اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي" [أخرجه ابن ماجه]

**الدعاء إذا أفطر عند أهل بيت:**

"أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة".

**فضل عيادة المريض:**

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة، حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإنَّ كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُمسي، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُصبح. [رواه الترمذي وابن ماجه].

**الدعاء للمريض في عيادته:**

- كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال له: لا بأس طَهُورٌ إن شاء الله. [رواه البخاري].

- ما من عبد مسلم يعود مريضًا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلَّا عُوفي" [أخرجه الترمذي وأبو داود].

### دعاء المريض الذي يئس من حياته

اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى. [رواه مسلم والبخاري].

- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: إن النبي ﷺ جعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: "لا إله إلّا الله إن للموت لسكرات". [رواه البخاري].

- لا إله إلّا الله، والله أكبر، لا إله إلّا الله وحده، لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، لا إله إلّا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلّا الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله".

## فصل

## أدعية الهوام والدواب

### دعاء حفظ المنزل من هوام الأرض

- عن خولة بنت حكيم السلمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من نزل منزلاً ثمَّ قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك".

- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول: إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق، أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، وكل عين لامة".

### ما يقول إذا ظهرت حية في البيت:

بعد أن يُنذرها ثلاث بقوله: أنشدكم العهد الذي أخذه نوح وسليمان عليهما السلام أن لا تؤذونا، ولا تبدوا لنا ولا تروِّعونا، ومن بدا لنا بعد

ثلاث قتلناه، ويقرأ:﴿ سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ۝٥٨ ﴾ [يس] ست عشرة مرة.

وفي نسخة يقول: أسالك بعهد نوح وسليمان بن داود:﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٧٩ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٨٠ ﴾ [الصافات] وعلى نوح السلام.

**دعاء لخروج النمل من المنزل:**

تقرأ الفاتحة والمعوذات وآية الكرسي ثلاثا ثمّ يقرأ:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝١٨ ﴾ [النمل] مرة واحدة.

***فائدة:***

للتخلص من تواجد النمل في المنزل، يُنثر مكان خروجه حب السمسم.

**ما يقول إذا رأى أسد.**

الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف، وأحذر، اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، وبكنفك الذي لا يُرام.

- في خبر مشهور أورده ابن حجر في كتابه الإصابة في ترجمة عقبة بن نافع وقد حسّن سنده، إن عقبة بن نافع لما أراد أن يختط مدينة القيروان، وكان موضعها مكان كثير الأشجار والهوام والسباع والحيات، فلما ذكر له من معه من أصحابه هذا وكان رحمه الله فيما ذكروا مجاب الدعوة، فجمع من كان في عسكره من أصحابه رضي الله عنهم وكانوا ثمانية عشر، ونادى: أيتها الحشرات والسباع نحن أصحاب رسول الله ﷺ فارحلوا عنا، فإنا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه".

وفي رواية أخرى أنَّه قال: اخرجوا بإذن الله فنظر الناس يومئذ إلى أمر هائل كان السبع يحمل أشباله، والذئب يحمل جرائه، والحية تحمل أولادها، وهم خارجون أسرابا .. أسرابا، فحمل ذلك كثيرًا من البربر - سكان تلك البقاع - على الإسلام، فهذا الخبر فيه أن عقبة دعا وسأل تلك الهوام والسباع والحيات الخروج فخرجت.

# الباب الثّالث

# بعض الأمراض وعلاجها

# الفصل الأول

## السحر وأنواعه وعلاجه

### ١- تعريف السحر:

عن السحر وتعريفه لغة واصطلاحاً، وقالوا: أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، ومن السحر الآخذة التي تأخذ العين، حتى يُظن أن الأمر كما يرى وليس كما يُرى. ثمَّ هو رقي، وعقد كلام يتكلم بها الساحر، أو يكتبه فيؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له، وله حقيقة، منه ما يقتل، ومنه ما يمرض، ومنه ما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه وطاءها، ومنه ما يفرق به بين المرء وزوجه، ومنه ما يبغض أحدهما عن الآخر.

يقول القرطبي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [البقرة]. قيل: السحر أصله التمويه بالحيل والتخايل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيُخيّل للمسحور أنها بخلاف ما هي به كالذي يرى السراب من بعيد فيُخيل إليه انه ماء. يقولون: كالسراب غر من رآه وأخلف من رجاه.

وكراكب السفينة السائرة سيرًا حثيثًا يخيّل إليه أن يرى من الأشجار والجبال سائرة معه. وقيل: هو مشتق من سَحَرتُ الصبي إذا خدعته، وقيل:

أصله الصرف، يُقال: ما سَحَرك عن كذا، أيّ ما صرفك عنه. وقيل أصله الاستمالة، وكل من استمالك فقد سحرك.

وقال الجوهري: السحر الأخذة، وكل ما لطُف مأخذه ودقّ فهو سحر، وسحره أيضًا بمعنى خدعه، وقال ابن مسعود: كنا نُسمي السحر في الجاهلية العِضَة، والعضة عند العرب: شدة البهت، وتمويه الكذب.

وبَهَتَه أخذه بغتة، يقول تعالى: ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الأنبياء]. أيّ فجأة يعني القيامة.

فتبهتهم: قال الجوهري: بهته بهتة أخذه بغتة، بهته يبهته إذا واجهه بشيء يحيره. يقال: بهته بهتانا، إذا قال عليه ما لم يفعله، وهو بهات والمعول له مبهوت. ويقال: بُهت الرجل إذا دُهش وتحير كما قال الله تعالى: ﴿ ...فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ... ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [البقرة].

٢- أنواع السحر:

ذكر العلماء أنواع السحر وزعموا أنها ثمانية أنواع ومنهم من قال إنها ثلاثة أنواع وهي السحر الحقيقي، والسحر التخيلي، والسحر المجازي.

ويندرج تحت السحر الحقيقي والتخيلي:

١- السحر الهوائي: يكون السحر معرضا لتيار الهواء فكلما مرت الريح ذاد تأثير الريح.

٢- السحر المائي: يرمى السحر في البحار والأنهار، والآبار وفي مجاري المياه.

٣- السحر الناري: يوضع السحر في نار أو قرب النيران، مثل التنور أو الفرن.

٤- السحر الترابي: يدفن في التراب كالمقابر والطرقات والبيوت.

ويندرج تحت هذه الأنواع الأربعة.

١- المأكول والمشروب: ما يجعل مع الطعام والشراب، وهو أشد أنواع السحر تأثيرًا على المسحور ومثله المشموم وما يرش على البدن.

٢- المشموم: ما يخلط في الطيب أو يعمل من الطيب والبخور.

٣- المعقود: كل ما يمكن عقده والنفث عليه.

٤- الأثر ما يؤخذ من أثر المسحور، الشعر والأظافر، الثياب، وماء الحيض، البول، المني.

٥- المنثور: كل مسحوق ينفث عليه السحر وينثر في الغرف عند مداخل البيوت.

٦- المرشوش: كل سائل ينفث عليه الساحر، ويرش على الثياب أو عند عتب الباب، أو في الأماكن التي غالباً ما يتواجد بها المراد سحره.

٧- الطلسمات: أسماء وكلمات وحروف وأرقام ومربعات مجهولة المعنى لغير السحرة.

٨- المرصود: يرصد لطلوع نجم، أو اقتران كوكب بكوكب أو قمر، وما يترتب عليه من هيجان البحر والدم.

ويرى الرازي في كتابه قصة السحر والسحرة وجوب التمييز بين ثمانية أنواع من السحر:

**١- سحر الكنعانيين:**

يعني عند عبادة الكواكب بالخصوص، ترتكز هذه العبادة في نظره، على الإيمان بتأثير الكواكب في العالم السفلي، وتحكم العالم العلوي في نظيره السفلي.

٢- سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية:

هذا السحر لا تمارسه إلّا فئة من الناس لها نفوس قوية، وعن هذه الفئة تصد العين الشريرة، حيب المؤلف في هذا النمط من السحر لا يشكل استخدام العزائم، والبخور سوى عنصر إضافي؛ لأن الساحر هنا يؤثر بقوة نفسه في العالم الخارجي.

٣- سحر العزائم وأعمال تسخير الجان:

يرى أن الجن موجودون واقعيًّا، ويفضل الرياضة وإقامة شعائر دينية مرفوقة بإطلاق البخور وتلاوة العزائم، يتوصل الساحر إلى اللقاء بهم والتحكم فيهم وتسخيرهم.

٤- سحر التخيل والأخذ بالعيون:

وهو ما نسميه حاليًا بـ"الألعاب السحرية" في هذا المستوى عن طريق التحكم في قوانين بصرية ونفسية، يتمكن الساحر من التأثير في حواس مستشاريه وضحاياه، وليس في العالم الخارجي.

٥- سحر الأعمال العجيبة:

وتعود تارة على تحكم الساحر في تقنيات يدوية أو ذهنية، وتارة إلى تحكمه في مخيلة المرضى أو الضحايا.

٦- سحر الاستعانة بخواص الأدوية:

وذلك بأن يجعل في طعام الضحية بعض الأدوات المبلدة المزيلة للعقل، والدخن المسكرة نحو دماغ الحمار إذا تناوله الإنسان، تبدل عقله، وتقل فطنته.

**٧- سحر "تعليق القلب".**

هنا يزعم الساحر أنَّه يعرف اسم الله الأعظم وأنه بفضله يحكم الجن ويسخرهم، ولشدة اعتقاد المريض أو الضحية بهذا الزعم فإنَّه يسهل فعالية الطقوس.

**٨- سحر "السعي بالنميمة والتدريب":**

وفي هذا المستوى لا يؤثر الساحر في الأشخاص إلَّا بالحيل.

**علامات يعرف بها الساحر:**

إذا وجدت علامة واحدة من هذه العلامات في أحد المعالجين فهو من الدجالين والمشعوذين، ومن الكهان والعرافين، وهو من السحرة بلا أدنى ريب، وهذه العلامات هي:

١- يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.

٢- يأخذ أثرًا من آثار المريض، ثوب، قلنسوة، منديل .. إلخ.

٣- أحيانًا يطلب حيوانًا بصفات معيَّنة ليذبح ولا يذكر اسم الله عليه.

٤- كتابة الطلاسم أو تلاوة العزائم غير المفهومة.

٥- إعطاء المريض حجابًا يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام.

٦- يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معيَّنة، في غرفة لا تدخلها شمس، ويسميها العامة الحاجبة.

٧- أحيانًا يطلب من المريض أن لا يمس الماء لمدة معيَّنة.

٨- يعطي المريض أشياء يدفنها في الأرض.

٩- يعطي المريض أوراقًا يحرقها ويتبخر بها.

١٠- أحيانًا يخبر المريض باسمه واسم أمه وبلده ومشكلته.

١١- يطلب طلبات منكرة كأن يقول لا تمس المصحف، أو لا تقرأ القرآن، أو لا تصل، أو استمع إلى الموسيقى.

فإنَّ علمت أن الرجل ساحر فإياك والذهاب إليه وإلا ينطبق عليك قول النبي ﷺ: "من أتى عرّافًا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة" [رواه أحمد].

وفي رواية عن أبي هريرة والحسن عن النبي ﷺ أنَّه قال: "من أتى كاهنًا أو عرّافًا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ". [رواه مسلم].

**علاج المسحور من السحر:**

إذا لم يعلم بمكان السحر ويتم إبطاله، يعالج المسحور بالرقية الشرعية وهي كالآتي:

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم. (٣ مرات).

نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. (٣ مرات).

حسبنا الله لا إله إلَّا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم. (٧ مرات).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ الم ۝١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝٢ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَدْ
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٢٥٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي
رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي
وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٢٥٨ ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ
كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا

بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ
﴿٢٨٦﴾ ﴾

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا
كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ
عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ
فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم
بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ
عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ
أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ
تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ
صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ [الأعراف].

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ
ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ
ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ [يونس].

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ
﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي
نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا
صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ [طه]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [الأنفال].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ [الفرقان].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ ﴾ [سبأ].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾ [الإسراء].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الأنبياء].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [التوبة].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النحل].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾[الإسراء].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾[الشعراء].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾[الإخلاص].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾[الفلق]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾[الناس]

اللهم رب الناس أذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يُغادر سَقَماً.

بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس، أو عين حاسد، أو سحر ساحر الله يشفيك. بسم الله أرقيك.

**طريقة أخرى لعلاج المسحور:**

- تُدق سبع ورقات من السدر الأخضر (النبق)، دقًّا جيدًا، ويُصب عليها ما يكفي من الماء في إناء كبير، برميل مثلا، ويقرأ عليها هذه الآيات.

١- الفاتحة.

٢- آية الكرسي.

٣- سورة الكافرون.

٤- سورة الإخلاص.

٥- المعوذتين.

وبعد ذلك يشرب المريض ويغتسل من هذا الماء عدَّة أيام دون زيادة ماء آخر عليه، أو وضعه على النار وعدم سكبه في مكان نجس، فيبرأ من هذا السحر بإذن الله.

# الفصل الثاني

# العين

**تعريف العين:**

هي سهام تخرج من نفس العائن نحو المعين تصيبه تارة وتخطئه تارة، وتصيبه عن مقابلة العين ومعاينته، وقد تصيب العين من لا يحسده جمال أو حيوان أو زرع أو مال.

**الدليل على العين:**

الدليل على العين من الكتاب، قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [القلم].

- الدليل من السنة، قال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدَره بالأنفس.

يقول ابن كثير في تفسيره لآخر آية في سورة القلم: روى هذا الحديث من وجه آخر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: "العين حق، لَتُورد الرجل القبر، والجمل القِدر وإن أكثر هلاك أمتي في العين".

**أقسام العين:**

١- العين المعجبة.

٢- العين الحاسدة.

٣- العين القاتلة.

### ١- العين المعجبة:

إن النفس إذا فرطت في الإعجاب بنعمة من النعم أثرت فيها وأفسدتها بإذن الله تعالى، ما لم يُبَرِّك صاحبها، يقول تعالى في سورة الكهف: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ ﴾.

ويقول ﷺ: "إذا رأى أحدكم من أخيه ما يُعجبه فليدعُ له بالبركة". جزء من حديث رواه ابن ماجه.

يقول ابن حجر: إن العين تكون مع الإعجاب ولو بغير حسد، ولو في الرجل المحب ومن الرجل الصالح، وإن الذي يُعجبه ينبغي أن يبادر إلى الدعاء للذي يعجبه بالبركة فيكون ذلك رقية منه.

### ٢- العين الحاسدة:

تخرج من نفس حاسدة خبيثة، خبيث صاحبها، وهي في الأصل تمني زوال النعمة التي أنعم الله بها على المحسود.

ويقول تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [البقرة].

### ٣- العين القاتلة "السمية":

تخرج العين من العائن إلى المراد إعانته بقصد الضرر.

قال الكلبي: كان رجل من العرب يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة، ثمّ يرفع جانب من خبائه فتمر به النعم، فيقول: ما رعى اليوم إبلا ولا غنماً

أحسن من هذه، فما تذهب إلَّا قريبًا حتى يسقط منها طائفة، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله ﷺ بالعين، ويفعل به مثل ذلك. فعصم الله تعالى نبيه وأنزل قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [القلم].

وعن أحمد عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ : "إن العين لتُولِجُ بالرجل - بإذن الله تعالى- حتى يصعد حالقًا ثمَّ يتردى منه".

فقد يُصاب الإنسان بعين سمية في رأسه، فتتلف خلايا مخه فيصاب بالجنون أو قد يُصاب في نفسيته فيجهد من الضيق والحزن والكآبة وتضيق عليه الأرض بما رحبت.

لقول رسول الله ﷺ: "أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس".

وقوله ﷺ: "العين حق لتورد الرجل القبر والجمل القدر، وإن أكثر هلاك أمتي في العين".

**الأعراض العامة للعين:**

- صداع في الرأس.

- صفرة وشحوب في الوجه.

- كثرة التعرق والتبول.

- ضعف الشهية للأكل.

- حرارة في الجسم ولو كان الطقس باردًا، أو العكس.

- خفقان في القلب.

- ألم أسفل الظهر وثقل على الكتفين.

- ضيق في الصدر ورغبة في البكاء من غير سبب.

- الكآبة والنظرة السوداوية للحياة.

- انفعالات شديدة وغضب غير طبيعي أو الخوف والوهم.

- الإحساس بالإرهاق وعدم القدرة على بذلك أيّ مجهود.

- النسيان والنعاس عند قراءة القرآن أو المذاكرة.

- النفور من العمل أو الذهاب إلى المدرسة.

- النفور من المسكن وكراهية البقاء فيه.

- أرق وعدم القدرة على النوم.

- رؤية الأحلام التي تدل على العين.

**أعراض العين وقت الرقية:**

- كثرة التثاؤب المصحوب بالدموع أمّا التثاؤب في غير وقت الرقية فليس دليل كاف على العين.

- قد يحصل للمعيون إغماءة خفيفة.

- النعاس وحب النوم.

- الرغبة في التمغط الذي يفعله الإنسان عندما يستيقظ من النوم.

- الشعور بالخدر في عامة الجسم أو في الجهة اليسرى أو اليمنى.

- يتصبب الجسد عرقًا خصوصًا الجبين ومنطقة الظهر.

- يحصل غثيان أو تقيؤ.

- مغص وإسهال.

- التجشؤ يزداد مع الرقية.

- برودة في الأطراف.

- حكة في الجسم أو بعض أعضائه.

- زيادة في النبض "خفقان القلب".

- حرارة في البدن، وربما يشعر بها تخرج من أطرافه.

- رمش في العينين، فرك العين بشدة.

- يرى في مخيلته عين أو مجموعة عيون تنظر إليه.

علاج المعيون:

*١- الاغتسال بغسل العائن:*

تستخدم هذه الطريقة إذا عرف العائن.

يقول رسول الله ﷺ: "العين حق، ولو كان شيء سابق القدر، سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغتسلوا" [رواه مسلم في صحيحه].

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان يُؤمر العائن فيتوضأ ثمَّ يغتسل منه المعين" [رواه أبو داود].

### ٢- علاج المعيون بالرقية:

إذا لم يعرف العائن أو تحرج من مصارحته نلجأ إلى رقية المعيون بالرقى والتحصينات الشرعية.

- وعند مسلم عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: «يا محمد اشتكيت؟ فقال: نعم. فقال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفسٍ أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك».

**رقية مختارة للعين:**

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الم ① ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ⑳⑤⑤﴾ [البقرة]

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾ [البقرة].

﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ ﴾ [البقرة].

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩ ﴾ [البقرة]

﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩ ﴾ [البقرة].

﴿ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٣٢ ﴾ [النساء].

﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣ ﴾ [الأنعام].

﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ﴾ [يوسف].

﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [هود].

﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [هود].

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ [الحجر].

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الحجر].

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾ [طه].

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ ﴾ [الكهف].

﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الصافات].

﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾ [الفتح].

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى

خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [الملك].

﴿ نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [القلم].

﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾ [الطور].

﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [التوبة]

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًاۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [المؤمنون].

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء].

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الشعراء].

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت].

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ [الإخلاص].

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ [الفلق].

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ [الناس]

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وذهاب همي وجلاء حزني (أخرجه أحمد).

اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم والكلمات التامات والدعوات المستجابات عافني وعاف المسلمين من أنفس الجن وأعين الإنس يا رب العالمين.

اللهم اصرف عني حر العين وبرد العين ووصب العين. أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (أخرجه البخاري وابن ماجه).

«اللهم رب الناس أذهب الباس، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يُغادر سَقما» [أخرجه البخاري وأبو داود].

وهذه الأدعية بهذه الصيغة إذا كان المصاب بالعين يرقي نفسه.

أما إذا كان يرقي غيره فتكون الأدعية بهذه الصيغة:

اللهم إنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيته بيدك، ماض فيه حكمك، عدلٌ فيه قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبه ونور بصره وذهاب همه وجلاء حزنه.

اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم والكلمات التامات والدعوات المستجابات عافه وعاف المسلمين من أنفس الجن وأعين الإنس يا رب العالمين.

اللهم اصرف عنه حر العين وبرد العين ووصب العين. أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

اللهم رب الناس اذهب الباس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يُغادر سِقَما.

بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسدة الله يشفيك بسم الله أرقيك.

تقرأ الرقية على المصاب مباشرة وتقرأها على الماء ليغتسل به المصاب على أن يسكب الماء على بدنه مرة واحدة من خلفه بحيث يعمم جميع بدنه أو أن يضعه في حوض ويضيف عليه من الماء ما يعمم جميع بدنه ويجلس فيه ربع ساعة

أو نحوها وينبغي على المصاب بالعين أن يداوم على قراءة هذه الرقية حتى يزول البلاء بإذن الله تعالى.

**علاج المعيون عن العوام:**

يعالج عوام الناس الشخص المصاب بالعين عن طريق أخذ شيء في أثر العائن من عرقه أو بقايا طعامه أو قطعة من ثوبه أو غترته أو طاقيته أو شيئًا من ملابسه أو شعره ثم يضعونه في الماء ويسقون المعيون بعضه ويغتسل بالباقي ويضع البعض الأثر المأخوذ من العائن على النار ويتبخر به المعيون هذا في حالة معرفة العائن والخوف من مصارحته واتهامه بالحسد.

أما إذا عرف العائن ولم يكن من حرج أن يخبر بأن عينه أصابت المعيون فالعوام تطلب من العائن أن ينفث على جسم المعيون ويذكر الله ويبرك عليه.

**الوقاية من العين:**

إن الوقاية من العين تكون بالمحافظة على الأذكار والأدعية الصحيحة الواردة عن المصطفى ﷺ وعدم إظهار النعمة على أكمل صورة عند من عرف عنه الحسد والجشع والغيرة.

وقد ذكر البغوي أن عثمان -رضي الله عنه- رأى صبيًا مليحًا فقال: «دسموا نونته لئلا تصيبه العين» - أي غيروا في شكله وجماله.

# الفصل الثالث

## الحسد

**تعريف الحسد:**

هي سهام تخرج من نفس الحاسد نحو المحسود تصيبه تارة وتخطئه تارة، ويحصل ذلك عند غيبة المحسود أو حضوره أيضًا وذلك بسبب بغض نعمة الله على المحسود وتمني زوالها.

**مراتب الحسد:**

الأولى: تمني زوال النعمة عن المنعم ولو لم تنتقل للحاسد.

الثانية: تمني زوال النعمة عن المُنعَم عليه وحصوله عليها.

الثالثة: تمني حصوله على مثل النعمة التي عند المنعَم عليه حتى لا يحصل التفاوت بينهما. فإذا لم يستطع حصوله عليها تمنى زوالها من المُنعَم عليه.

الرابعة: حسد الغبطة ويسمى حسدًا مجازًا وهو تمني حصوله على مثل النعمة التي عند المنعم عليه من غير أن تزول عنه.

روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جارٌ له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق. فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل».

**الدليل على الحسد من الكتاب والسنة:**

إن الحسد ما هو إلا مرض وداء موجود في الإنسان منذ بدء الخليقة ومن الأدلة الدالة على وجوده منذ القدم حسد إبليس لآدم وحسد قابيل لأخيه هابيل ، وحسد أخوة يوسف ليوسف عليه السلام ... إلخ.

وقد ذكره الله تعالى في القرآن الكريم صراحة وتلميحًا في أكثر من آية:

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [البقرة].

وقال جل شأنه: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾ [النساء].

وقال عز من قائل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ [الفلق].

ووردت أحاديث نبوية كثيرة عن الحسد منها عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب». أو قال «العشب» أخرجه أبو داود.

وعن الزبير -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء، وهي الحالقة أما إني لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم» [أخرجه الترمذي].

### - من أقوال السلف عن الحسد:

روي أن موسى -عليه السلام- لما تعجّل إلى ربه تعالى رأى في ظل العرش رجلا، فغبطه بمكانه. فقال: إن هذا لكريم على ربه فسأل ربه تعالى أن يخبره باسمه فلم يخبره، وقال تعالى: أحدثك من عمله بثلاث: كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، وكان لا يعق والديه، ولا يمشي بالنميمة.

قال زكريا -عليه السلام-: قال الله تعالى: الحاسد عدو لنعمتي متسخط لقضائي، غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي.

وقال عمر بن الخطاب: ما كانت نعمة الله على أحد إلا وجد لها حاسدًا، فلو كان الرجل أقوم من القدح لما عدم غامزًا.

### حكم الحسد:

الحسد حرام؛ لأن الحاسد يفعل شيئًا - هو الحسد - فيؤذي غيره ويضره.

كما أن الحاسد بحسده يعترض على قضاء الله وما قسمه له.

### دليل تحريم الحسد:

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [البقرة ].

وقال: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾ [النساء].

**علاج الحسد:**

وصف النبي ﷺ علاج عِلّة المحسود بعدة طرق في أكثر من حديث ومن خلال تلك الأحاديث نجد العلاج يكون بالآتي:

***١- القرآن الكريم:***

اعلم أن الله تعالى لم يُنزل من السماء شفاء قط أعم ولا أنفع ولا أعظم ولا أنجع في إزالة الداء من القرآن؛ فهو للداء شفاء، ولصدأ القلوب جلاء، كما قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء].

فيقرأ المحسود سورة الفاتحة وآية الكرسي، والإخلاص، والمعوذتين، والملك.

وعن فاتحة الكتاب قال ﷺ عنها لأُبيّ بن كعب: «أتُحب أن أعلمك سورة لم تنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها، وإنها سبع من المثاني، والقرآن العظيم».

فهي إذا قرئت كفته من الحسد يتم بها الشفاء من هذا الحسد. وكذلك إذا قرئت لأي داء يتم شفاؤه.

**أما عن سورة الإخلاص والمعوذتين:**

فقد روى النسائي عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال له يومًا: «قل. فقال: وما أقول؟ قال: قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاثًا تكفيك كل شيء».

- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «كان النبي ﷺ يتعوّذ من الجان، وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان فأخذ بهما وترك ما سواهما». [رواه الترمذي والنسائي].

- وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «إن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما، وقرأ قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.

وقد قيل عن النفث والتفل أن نفس الراقي تقابل تلك النفوس الخبيثة وأن الروح إذا كانت قوية وتكيفت بمعاني الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين، واستعانت بالنفث والتفل قابلت ذلك الأثر الذي حصل من النفوس الخبيثة فأزالته، والله أعلم.

*٢- التعوذات:*

اعلم أن لفظ «عاذ» وما تصرف منها تدل على التحرز والتحصن والنجاة.

وحقيقة معناها: الهروب من شيء تخافه إلى من يعصمك منه، ولهذا يسمى المستعاذ به مُعاذًا.

فمعنى أعوذ: ألتجئ وأعتصم وأتحرز.

ولقد ذكر رسول الله ﷺ عدة تعوذات في الأحاديث النبوية لشفاء المحسود بإذن الله منها:

كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين بقوله: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وكل عين لامة».

وقال ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون».

قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن».

- وعن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى ألمًا في جسده يمسح بيده اليمنى ويقول: بسم الله ثلاثا، ثم يقول: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعًا». [رواه مسلم].

- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل».

- وعن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: «اللهم رب الناس أذهب الباس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك».

*٣- علاج المحسود بالرقية:*

قال الشيخ القسطلاني: أما الرقى فاعلم أن الرقى بالمعوذات من أسماء الله تعالى، هو الطب الروحاني، وإذا كان على لسان الأبرار من الخلق، حصل الشفاء بإذن الله تعالى.

*شروط الرقية:*

قد أجمع العلماء على جواز الرقي عند اجتماع ثلاثة شروط:

١- أن تكون بكلام الله تعالى. أو بأسمائه وصفاته.

٢- وباللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.

٣- وأن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى.

وقال الربيع صاحب الإمام الشافعي: سألت الشافعي عن الرقية فقال: لا بأس أن يُرقى بكتاب الله تعالى، وبما يُعرف من ذكر الله تعالى. فقلت: أيرقي أهل الكتاب المسلمين؟ قال: نعم إذا رقوا بعرف من كتاب الله وبذكر الله.

وقال قوم: لا تجوز الرقية إلا من العين واللدغة، لحديث عمران بن حصين: «لا رقية إلا من عين أو حمة». [أخرجه الترمذي].

وقد وقع عند أبي داود من حديث أنس مثل حديث عمران وزاد: «أو دم».

كما يجوز رقية من به خبل أو مس.

وفي مسلم من حديث أنس أيضًا رخص رسول الله ﷺ في الرقى من العين والحمة والنملة وفي حديث آخر «والأذن».

والنملة: هي قروح تخرج من الجنب وغيره من الجسد.

**من الرُقى النبوية:**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال: نعم. فقال جبريل عليه السلام: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك». [أخرجه مسلم].

كما أن بسم الله الرحمن الرحيم خزي للشيطان.

عن أبي المليح عن رديف النبي ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا عثرت بك الدابة فلا تقل تعس الشيطان فإنه يتعاظم حتى يصير مثل البيت، ويقول بقوتي صرعته، ولكن قل: بسم الله فإنه يتصاغر حتى يصير مثل الذباب».

- عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض ، واغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع» فيبرأ بإذن الله.

- عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ كان يرقي ويقول: «امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء، لا كاشف له إلا أنت». [رواه البخاري].

- وقال ابن القيم رحمه الله: والرقى الإكثار من قراءة المعوذتين، والفاتحة، وآية الكرسي.

***٤- علاج المحسود بالدعاء:***

من أنفع الأدوية الدعاء وهو عدو البلاء، يدافعه ويمنع نزوله ويدفعه أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن، وإذا جمع مع الدعاء حضور القلب، والجمعية بالكلية على المطلوب وصادف وقتا من أوقات الإجابة كثلث الليل الأخير مع الخضوع والانكسار والذل والتضرع واستقبال القبلة والطهارة ورفع اليدين، والبدء بالحمد والثناء على الله تعالى، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد ﷺ ، بعد التوبة والاستغفار والصدقة وألح في المسألة وأكثر التعلق والدعاء والتوسل إليه بأسمائه وصفاته، فإن هذا الدعاء لا يكاد يرد أبدًا.

لاسيما إن دعاه بالأدعية التي أخبر ﷺ أنها مظنة الإجابة وأنها متضمنة للاسم الأعظم.

ولا خلاف في مشروعية الفزع إلى الله تعالى والالتجاء إليه في كل ما ينوب الإنسان.

وهنا أمر ينبغي أن يتفطن له كل مسلم، نبه عليه ابن قيم الجوزية: وهو أن الآيات والأذكار والأدعية التي يستشفى بها، ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية، ولكن تستدعي قبول المحل وقمة همة الفاعل وتأثيره، فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المحل المنفعل، أو لمانع قوي فيه يمنع أن ينجع فيه الدواء كما يكون ذلك في الأدوية والأدواء الحسية، فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء، وقد يكون المانع قويا يمنع من اقتضائه أثره فإن الطبيعة إذا أخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول، وكذلك القلب إذا أخذت الرقى والتعاويذ بقبول تام وكان الدواء في نفس خصاله، وهمه مؤثره أثر في إزالة الداء وكذلك الدعاء فإنه من أقوى الأسباب في رفع المكروه وحصول المطلوب ولكن قد يتخلف أثره عنه، إما لضعفه في نفسه، بأن يكن دعاء لا يجيبه الله لما فيه من العدوان، كأن يدعو الإنسان على إنسان بما فيه ضرر، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء، وإما لحصول المانع من الإجابة: من أكل الحرام والظلم، ورين الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والسهو واللهو وقد روى الحاكم حديث: «واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه». [أخرجه الترمذي].

# الفصل الرابع

# علاج الصرع

قال الله تعالى:

﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ [البقرة].

**أنواع الصرع وعلاجها:**

الأول: صرع طبيعي نتيجة إصابة في الرأس أو بسبب برد أو مطر أو غيره، وهذا النوع يعالج طبيًا بالدعاء والتضرع إلى الله بالشفاء، ويجوز أن يكون صرع المرأة السوداء التي جاءت إلى النبي ﷺ فخيّرها بين الصبر والجنة، وبين الدعاء لها بالشفاء، من غير ضمان، فاختارت الصبر والجنة، ودعا لها أن لا تتكشف. هكذا قاله ابن القيم رحمه الله.

الثاني: صرع بواسطة الجن، وإليك أسبابه باختصار:

١- عشق الجني للإنسية، أو عشق الجنية للإنسي.

٢- ظلم الإنسي للجني، بصب ماء ساخن عليه، أو بالوقوع عليه من مكان عالٍ وغير ذلك من دون تسمية.

٣- ظلم الجني للإنسي كأن يمسه دون سبب ولا ينسى له ذلك إلا في حالة من هذه الحالات الأربع:

أ- الغضب الشديد.

ب- الخوف الشديد.

ج- الانكباب على الشهوة.

د- الغفلة الشديدة.

**أعراضه:**

١- في المنام: الأرق، القلق، الأحلام المخيفة (كوابيس)، التأوه في المنام، أن يرى في منامه أنه يسقط من مكان عال، يرى نفسه في مقبرة، أو مزبلة، أو طريق موحش وغيرها.

٢- في اليقظة: الصداع الدائم بدون سبب من الأعضاء، الصدود عن ذكر الله، الشرود الذهني، الخمول والكسل، والفتور، التشنجات العصبية، ألم في عضو عجز الطب البشري عن علاجه.

**علاجه:**

وعلاج هذا النوع يكون من جهة المصروع بقوة نفسه، وصدق توجهه إلى الله، والتعوذ الصحيح الذي قد تواطأ عليه القلب، واللسان، ومن جهة المعالج بأن يكون كذلك، ويفضل أن يكون عالمًا بأحوال الجن والشياطين، عالمًا بمداخل الشيطان، فانظر إلى شيخ الإسلام ابن تيمية عندما قال له الجني: أنا أخرج كرامة لك. قال: لا ولكن طاعة لله ورسوله.

قال ابن القيم رحمه الله: وكان كثيرًا ما يقرأ شيخنا في أذن المصروع: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [المؤمنون].

وكان يعالج بآية الكرسي، وكان يأمر بكثرة قراءتها المصروع ومن يعالجه بها، وبقراءة المعوذتين، وإذا كانت الروح ماردة فيخرجها بالضرب.

**علامات لمعرفة حضور الجني:**

تغميض العينين أو شخوصهما أو وضع اليدين على العينين، رعشة في الجسد والأطراف، صياح، وصراخ، التصريح باسمه.

**ما بعد العلاج:**

وهي مرحلة حرجة لأن الإنسي فيها معرض لرجوع الجني له مرة أخرى؛ ولذلك يجب عليه الرجوع إلى الله بأن يحافظ على الصلاة جماعة، ويكثر من ذكر الله ، وأن يكثر من سماع القرآن وقراءته، وأن يبسمل عند كل شيء.

**علاج الأمراض النفسية:**

هذه أسباب ووسائل لعلاج الأمراض النفسية ومن أعظم أسباب علاج القلق النفسي لمن تدبرها وعمل بها بصدق وإخلاص وقد عالج بها بعض العلماء كثيرًا من حالات الأمراض النفسية فنفع الله بها نفعًا عظيمًا وإليك باختصار ما يلي:

١ - الهدى والتوحيد: ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الزمر].

٢- نور الإيمان والعمل الصالح: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [النحل].

٣- الإنابة إلى الله تعالى وجعل محبته فوق كل محبة.

٤- الإحسان إلى الخلق بالقول والفعل.

٥- الإكثار من ذكر الله: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الرعد].

٦- العلم النافع الموروث عن الرسول ﷺ.

٧- الشجاعة، فالشجاع واسع البطان، متسع القلب.

٨- إخراج دغل القلب من الصفات المذمومة كالحسد والبغي والغل والعداوة والشحناء.

٩- اتباع ما أرشد به المصطفى ﷺ حيث قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم».

١٠- ترك فضول النظر والكلام والاستماع والمخالطة والأكل والنوم.

١١- اعتماد القلب على الله والتوكل عليه وعدم الاستسلام للأوهام والخيالات السيئة.

١٢- التحدث بنعم الله الظاهرة والباطنة.

١٣- الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة.

١٤- أن توطن نفسك على ألا تطلب الشكر إلا من الله.

١٥- حسم الأعمال في الحال والتفرغ في المستقبل.

١٦- المعاملة الطيبة للزوجة والقريب والصاحب. قال الرسول ﷺ: «لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقًا رضي منها آخر».

١٧- أن تعرف أن أذية الناس لك خصوصًا في الأقوال السيئة لا تضرك بل تضرهم وعدم الاهتمام بها.

١٨- أن تتخير من الأعمال النافعة الأهم فالأهم، واستعن على ذلك بالفكر الصحيح والمشاورة.

١٩- قوة القلب وعدم انزعاجه للأوهام والخيالات التي تجلبها الأفكار السيئة.

٢٠- السعي في تخفيف النكبات بتقدير أسوأ الاحتمالات التي تنتهي إليها والصبر والطمأنينة فيها.

٢١- نسيان ما مضى من المكاره.

٢٢- الاهتمام بعمل اليوم الحاضر وقطعه عن الاهتمام في الوقت المستقبل وعن الحزن على الوقت الماضي.

٢٣- رفع مستوى أفكارك وهمومك إلى ما ينفعك في دينك ودنياك.

٢٤- الجهاد في سبيل الله لقوله ﷺ: جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم.

٢٥- الدعاء بصلاح الأمور كلها، ومنها: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، ودنياي التي فيها معاشي وآخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شر». [رواه مسلم، ٤/ ٢٠٨٧].

- وكذلك ، اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت.

# الفصل الخامس

# علاج أمراض متنوعة

## علاج أمراض القلوب

-قال الله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [يونس].

- كان رسول الله ﷺ يكثر من قول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». [رواه الترمذي ٢/ ٢٠، وقال الألباني حديث حسن].

وخاصة في سجوده لما يعلم ﷺ أنه إذا صلح القلب صلحت الجوارح كلها. وإذا فسد القلب فسدت الجوارح كلها.

- قال بعض العلماء دواء القلب في خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتدبر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع بالأسحار، ومجالسة الصالحين.

قال الشاعر:

دواء قلبك خمس عند قسوته    فدُم عليها تفز بالخير والظفر
خلاء بطن وقرآن تدبره    كذا تضرع باكٍ ساعة السحر
كذا قيامك جنح الليل أوسطه    وأن تجالس أهل الخير والخبر

- قال ابن القيم رحمه الله:

إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده تحمل الله سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كل ما أهمه وفرغ قلبه لمحبته ولسانه لذكره وجوارحه لخدمته وطاعته.

وإذا أصبح وأمسى والدنيا همه حمله الله همومها وغمومها وأنكادها ووكله إلى نفسه فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق ولسانه عن ذكره بذكرهم، وجوارحه عن طاعته بخدمتهم، وأشغالهم فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه في نفع غيره فكل من أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بلي بعبودية المخلوق ومحبته. قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الزخرف].

وقال رحمه الله: اطلب قلبك في ثلاثة مواطن:

١- عند سماع القرآن.

٢- وفي مجالس الذكر.

٣- وفي أوقات الخلوة.

فإن لم تجده في هذه المواطن فسل الله أن يمُن عليك بقلب فإنه لا قلب لك.

**علاج الصداع:**

- كان الرسول ﷺ يقول في مرض موته «وارأساه» [أخرجه البخاري] وكان يعصب في مرضه وعصب الرأس ينفع في وجع الشقيقة وغيرها من أوجاع الرأس.

- ومما ينفع لوجع الرأس: يضع العازم يده على رأس الوجيع ويقول: بسم الله خير الأسماء باسم الله رب الأرض والسماء بسم الله الذي اسمه بركة وشفاء، بسم الله الذي بيده الفاء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، ويكرر ثلاثاً أو سبعًا فيبرأ بإذن الله.

**علاج عرق النسا:**

قال الرسول ﷺ «دواء عرق النسا إلية شاه أعرابية تذاب، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم يُشرب على الريق في كل يوم» [أخرجه ابن ماجه].

عرق النسا: وجع يبتدء من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ ويهزل معه الرجل، ويحدث فجأة أو تدريجيًا.

**علاج من به جرح أو قرصة ونحوهما:**

يضع سبابته بالأرض ثم يرفعها ويقول: بسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا» [أخرجه البخاري].

ومعنى الحديث:

أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيلعق بها من التراب شيء فيمسح به على الجرح ويقول هذا الكلام، لما فيه من بركة ذكر اسم الله، وتفويض الأمر إليه والتوكل عليه سبحانه وتعالى.

**علاج المريض والمحزون:**

قال رسول الله ﷺ «إن التلبينة تجمُّ فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن» [أخرجه البخاري].

والتلبينة حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل أو من نخالة فقط.

- كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك، أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه» [أخرجه الترمذي].

- قال رسول الله ﷺ «من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله». [أخرجه أبو داود والترمذي].

**علاج اللسعة واللدغة:**

يقرأ على المريض سورة الفاتحة ويكررها لفعل أحد الصحابة عندما رقى سيد قوم من العرب فبرأه وأقره الرسول ﷺ على ذلك. [أخرجه الترمذي].

- من حديث عبد الله بن مسعود قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي إذ سجد فلدغته عقرب في إصبعه فانصرف رسول الله ﷺ وقال: لعن الله العقرب ما تدع نبيًا ولا غيره». قال: ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ الإخلاص والمعوذتين حتى سكنت. [صحيح ابن أبي شيبة].

- اعلم أن الأدوية الإلهية الروحانية تنفع من الداء بعد حصوله أيضًا تمنع وقوعه، وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة، فقال ﷺ: «أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك».

وفي الصحيحين من حديث عائشة -رضي الله عنها- كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه وقرأ المعوذتين والإخلاص، ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده ثلاثا.

**علاج احمرار العين وشفاؤها:**

«الكمأة من المن، وماؤها شفاءً للعين». [أخرجه البخاري].

والكمأة: نبات لا ورق لها ولا ساق، توجد في الأرض من غير أن تُزرع.

**علاج الألم والوجع:**

ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل بسم الله ثلاثا، وَقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر. [أخرجه مسلم].

**علاج الغضب:**

قال الله تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ ﴾ [فصلت].

- قال رسول الله ﷺ: فإذا غضب أحدكم فليتوضأ. [رواه أبو داود].

- أمر النبي ﷺ من غَضِب: « إذا كان قائما أن يجلس، وإذا كان جالسا أن يضطجع». [رواه أبو داود وأحمد في مسنده].

**علاج الرعاف:**

كان شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- يكتب على جبهة المريض: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ...﴿٤٤﴾ ﴾ [هود].

وسمعه يقول: كتبتها لغير واحد فبرأ فقال: ولا يجوز كتابتها بدم الرعاف كما يفعل الجهال.

**علاج وجع الضرس:**

- يكتب على الخد الذي يلي الوجع: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الملك].

﴿ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأنعام]

- وقد روى الدارقطني بإسناده عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ [الأنعام].

**علاج البهاق:**

تقرأ سورة الفاتحة سبع مرات في زيت زيتون وتدهن مكان الذي فيه البهاق لمدة شهر فيبرأ بإذن الله. [تجربة ناجحة لأحد الصالحين].

**علاج العلق إذا نشبت في الحلق:**

البسملة ثلاثا ثم يقول: عزمت عليك أيتها العلقة، بحق الله وبحق ملائكة الله إلا خرجتِ من فلان بن فلان، وعجلت بالخروج. أعزم عليك أيتها العلقة بسم الله الذي عزم به على السماوات والأرض: ﴿ ...قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ [فصلت]، وأعزم عليك أيتها العلقة التي في فم فلان بن فلان وعجلت بالخروج العَجَل العجَل: ﴿ ...كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ...﴿٣٥﴾ ﴾ [الأحقاف].

- وله أيضًا ولكل ما نشب في الحلق من شوك أو غيره:

بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وبعون الله وقوته وبنور الله، اللهم إني أسألك باسمك العظيم، وبما جرى به القلم على لسان محمد بن عبد الله ﷺ عزمت عليك أيها العارض باسم الله الذي لا يعلمه أحد غيره وبسم الله الذي فلق به البحر، فكان كل فرق كالطود العظيم حملتك أيها العارض سبع أمانات كفارات لا وقفت في فم فلان بن فلانة، بل اخرج الساعة: ﴿ ...فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ

﴿ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا ...﴿١٤٣﴾ ﴾ [الأعراف]. اللهم إني أسألك بحق بسم الله الذي خلق السموات والأرض، وبحق بسم الله العظيم الأعظم وبحق: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ ...﴿٢١﴾ ﴾ [الحشر].

**علاج لوجع القلب:**

يقرأ سبعة عشر يومًا بكرةً وعشية: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ ﴾ [الشرح] ثلاث مرات.

**علاج الثعلبة:**

فهي تظهر أكثر ما تظهر في الرأس ومكان الشعر فيتساقط الشعر تماما حتى لا يبقى شعرة واحدة مكانها، فعندما يكتب عليها بقول قوله تعالى: ﴿ ... فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ...﴿٢٦٦﴾ ﴾ [البقرة] فيشفى بإذن الله.

**علاج الضعف الجنسي:**

يحضر كيلو عسل نحل نقي، ثم تقرأ عليه سورة الشرح والمعوذات (سبع مرات) وبعدها يأكل المريض كل يوم ثلاث ملاعق على الريق، ويستمر على ذلك شهرًا أو شهرين حسب درجة الضعف وعندها يشفى بإذن الله تعالى.

**علاج الثآليل والعروق:**

تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ [طه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾
أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ
﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي
مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [البلد]. (سبع مرات) ويمسح بهما الثآليل.

**علاج لزيادة البصر:**

يقرأ هذه الآيات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النور]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ [يوسف].

**علاج المصيبة:**

- قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها، إلا أجرَه الله في مصيبته وأخلف له خيرًا منها». [رواه مسلم].

- يقول الله عز وجل في الحديث القدسي: «إذا ا بتليت عبدي بحبيبتيه فصبر واحتسب عوضته عنهما الجنة». [رواه البخاري ويريد بحبيبتيه أي عينيه].

**بعض الوصايا النافعة في العلاج والتدبير:**

- قال الشافعي: أربعة تزيد في العقل: ترك الفضول من الكلام والسواك ومجالسة الصالحين ومجالسة العلماء.

- قال ابن القيم: أربعة أشياء تمرض الجسم: الكلام الكثير والنوم الكثير والأكل الكثير والجماع الكثير.

وأربعة تهدم البدن: الهم والحزن والجوع والسهر.

وأربعة تيبس الوجه وتذهب ماءه وبهجته: الكذب والوقاحة وكثرة السؤال عن غير علم وكثرة الفجور.

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته: المروءة والوفاء والكرم والتقوى.

وأربعة تجلب الرزق: قيام الليل وكثرة الاستغفار بالأسحار وتعاهد الصدقة والذكر أول النهار وآخره.

وأربعة تمنع الرزق: نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل والخيانة.

وأربعة تضر بالفهم والذهن: إدمان أكل الحامض، والفواكه والنوم على القفا والهم والغم.

- قيل: إن ذا النون مر يوما ببعض الأطباء وإذا حوله جماعة من الناس رجال ونساء في أيديهم قوارير الماء وهو يصف لكل منهم ما يوافق مرضه.

قال: فدنوت منه فسلمت عليه فرد فقلت له: يرحمك الله صف لي دواء الذنوب، فأطرق ساعة، ثم رفع رأسه فقال: إن وصفت لك الدواء تهم به وتفهمه عني؟ فقلت: نعم إن شاء الله . فقال: خذ عروق الفقر وورق الصبر مع أهليج التواضع مع بليلج الخشوع، وهندي الخضوع، وسفاينج التقى، وروائد الصفاء، وغاريفون الوقاء، ثم الصقه في طنجير العصمة، وأوقد تحته نار المحبة حتى ترغى زبد الحكمة، فإذا أزبد الحكمة ضعه بمحتل الذكر ثم صبه في جام الرضى وروّحه بمروحة الحمد حتى يبرد فإذا برد فاشربه ثم تمضمض بعده بالورع فإنك لن تعود لمعصية أبدا، إن من عد عدا من أجله وتمادى جاهلا في أمله لم يقدم صالحا من عمله، ولم ترفع حرفي حلله، فعالج قلبك بهذه الأدوية كما تعالج جسدك بتلك الأدوية، تقو بالعافية التامة الكاملة في الدنيا والآخرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. [رواه البخاري ٢/ ٣١٢].

ففي السواك عدة منافع: يطيب الفم، ويشد اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر ويذهب بالحفر ويصلح المعدة ويصفي الصوت ويعين على الهضم، ويسهل مجاري الكلام وينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرد النوم ويرضي الرب ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات.

- قال النبي ﷺ: إن لله حقًّا على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام وإن كان له طيب أن يمس منه. [أخرجه البخاري ٢/ ٣٠٢].

وفي الطيب من الخاصة، أن الملائكة تحبه، والشياطين تنفر عنه وهو ينفع الدماغ والقلب ويسر النفس ويبسط الروح.

**في العلاج والتدبير:**

***التداوي بشرب العسل والحجامة والكي.***

- قال النبي ﷺ: «الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنا أنهى أمتي عن الكي». [رواه البخاري ١٠/ ١١٦].

- وقال الله عز وجل في ذكر منافع العسل:

﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ ﴾ [النحل].

- وفي الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «خير ما تداويتم به الحجامة». [رواه البخاري ١٠/ ١٢٦، ومسلم (١٥٧٧)]

- أما الكي ففي الحديث الآخر: «وما أحب أن أكتوي». [رواه البخاري ١٠/ ١٣٠].

إشارة إلى أن يؤخر العلاج به حتى تدفع الضرورة إليه ولا يعجل التداوي به لما فيه من الألم الشديد في دفع ألم قد يكون أضعف من ألم الكي.

***التداوي بالحبة السوداء:***

قال النبي ﷺ: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام». والسام: الموت.

*التداوي بماء زمزم:*

سيدة الماء وأشرفها وأجلها قدرًا وأحبها إلى النفوس ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر وليس له طعام غيره: إنها طعام طُعم. [أخرجه مسلم (٢٤٧٣)].

وزاد غير مسلم بإسناده: «وشفاء سُقم». [أخرجه البزار والبيهقي ٥/ ١٤٨، وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الترغيب والترهيب ٢/ ١٣٣، والهيثمي في المجمع ٣/ ٢٨٦].

وقال النبي ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له». [رواه ابن ماجه (٣٠٢٦) وأحمد وصححه الحاكم وحسّنه ابن حجر].

وروت عائشة -رضي الله عنها- أنها حملت ماء زمزم في القوارير وقالت: حمله رسول الله ﷺ في الأدواى والقرب، فكان يصب على المرضى ويسقيهم. [رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩].

## الاستشفاء بالبسملة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أنزل الله كتابه الكريم وهو القرآن العظيم، وجعل عنوانه (بسم الله الرحمن الرحيم) وقال سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه نبي هذا القرآن الكريم: «كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» فهو أجذم، وفي رواية: فهو أبتر، أي ناقص وقليل البركة، ولا يبارك فيه».

ورُوي أن (بسم الله الرحمن الرحيم) لما نزلت اهتز العرش لنزولها وقالت الزبانية: لم يدخل النار من قرأها وهي تسعة عشر حرفًا وهي اسم الله الأعظم.

ورُوي عن جابر – رضي الله عنه– أنه قال: لما نزلت (بسم الله الرحمن الرحيم) هرب الغيم إلى المشرق، وسكنت الرياح وهاجت البحار وأصغت البهائم بإذن الله ورجمت الشياطين من السماء وأقسم رب العزة لا يسمى اسمي على مريض إلا شُفي ولا على شيء إلا بورك فيه.

وقال ابن مسعود – رضي الله عنه– من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليكن منها وهي تسعة عشر حرفًا كل حرف نجاة من كل واحد منهم، ومن أكثر من ذكرها رزق الهيبة عند العالم العلوي والسفلي، وبها قام ملك سليمان بن داود عليه السلام.

ورُوي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: مَنْ كانت له حاجة إلى الله تعالى فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل وذهب إلى المسجد وتصدق بشيء فإذا صلى الجمعة قال بعدها: اللهم إني أسألك باسمك الرحمن الرحيم﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة]. الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلت القلوب من خشيته، أسالك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن تقضي حاجتي كذا وكذا ويسميها.

ورُوي عن النبي ﷺ أنه قال: ما بين (بسم الله الرحمن الرحيم) وبين اسم الله الأعظم إلا كما بين بياض العين وسوادها.

وقال أيضًا في شأنها: ما بين الآدميين والشياطين إلا (بسم الله الرحمن الرحيم) والبسلمة آية عظيمة من آيات سورة الفاتحة المسماة بالسبع المثاني لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الحجر]، وسُميت مثاني لأنها مستثناه من سائر الكتب، قال ﷺ: «والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثل هذه السورة وإنها لسبع المثاني والقرآن العظيم».

ولأنها سبع آيات عظام كل آية تعدل قراءتها سبع القرآن، فمن قرأ الفاتحة أعطاه الله ثواب من قرأ كل القرآن.

أنزلها الله -سبحانه وتعالى- لأن أبواب النيران سبعة، فمن فتح لسانه بقراءتها أغلقت عنه الأبواب السبعة لما رُوي أن جبريل -عليه السلام- قال للنبي ﷺ: يا محمد كنت أخشى العذاب على أمتك فلما نزلت الفاتحة أمنت. قال: لم يا جبريل؟ قال: لأن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الحجر]. وآياتها سبع فمن قرأها صارت كل آية طبقا على باب من أبواب جهنم فتمر أمتك عليها سالمين.

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله سبحانه: مجّدني عبدي، وإذا قال: الحمد لله رب العالمين، قال الله تبارك وتعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين. قال الله تعالى: فوّض إليّ عبدي، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين. قال الله تعالى: هذا بيني وبين عبدي. وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم. قال الله تعالى: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل».

وعن حُذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله ﷺ إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيًا فيقرأ صبي من صبيانهم في المكتب: الحمد لله رب العالمين، فيسمع الله سبحانه وتعالى فيرفع عنهم العذاب أربعين سنة.

**من فوائد (بسم الله الرحمن الرحيم) الشفائية:**

١- مرِض موسى -عليه السلام- واشتد وجع بطنه، فشكا إلى الله تعالى، فدلّه على عشب في الصحراء فأكل منه فعوفي بإذن الله تعالى، ثم عاوده ذلك المرض في وقت آخر فأكل ذلك العشب فازداد مرضه، فقال: يا رب أكلته أولا فانتفعت به، وأكلته ثانيًا فازداد مرضي، فقال: لأنك في المرة الأولى ذهبت مني إلى الكلأ فحصل فيه الشفاء، وفي المرة الثانية ذهبت من نفسك إلى الكلأ فازداد المرض. أما علمت أن الدنيا سم وترياقها اسمي؟

٢- مرّ عيسى ابن مريم -عليه السلام- على قبر فرأى ملائكة العذاب يعذبون ميتا، فلما انصرف من حاجته مر عائدا على القبر فرأى ملائكة الرحمة معهم أطباق من نور، فتعجب من ذلك، فصلى ودعا الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه: يا عيسى كان هذا العبد عاصيا ومنذ مات محبوسا من عذابي، وقد ترك امرأة حبلى فولدت ولدا وربته حتى كبر فسلمته إلى الكُتّاب فلقنه المعلم (بسم

الله الرحمن الرحيم) فاستحييت من عبدي أن أعذبه بناري في بطن الأرض وولده يذكر اسمي على وجه الأرض.

٣- لما ركب نوح -عليه السلام- السفينة قال: ﴿... بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود]، فوجد النجاة بنصف ه الكلمة، فمن واظب على هذه الكلمة طول عمره نجاه الله دائما.

٤- وأيضًا إن سليمان -عليه السلام- نال مملكة الدنيا والآخرة بقوله: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ [النمل]. فمن أراد أن يفوز بالدنيا والآخرة فعليه أن يتلوها في بداية أعماله.

٥- كتب قيصر إلى عمر -رضي الله عنه- أن بي صداعًا لا يسكن فابعث لي دواء، فبعث إليه عمر قلنسوة فكان إذا وضعها على رأسه يسكن الصداع، وإذا رفعها عن رأسه عاوده الصداع فعجب منه ففتش القلنسوة فإذا بها كاغد مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم.

٦- قال ﷺ: «من رفع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله تعالى كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين».

٧- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله الرحمن الرحيم فإن حفظتك لا تبرح أن تكتب لك الحسنات حتى تفرغ، وإذا غشيت أهلك فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، فإن حفظتك يكتبون لك الحسنات بعدد نفس ذلك الولد وبعدد أنفاس أعقابه إن كان له أعقاب حتى لا يبقى منهم أحد، يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، يكتب لك الحسنات بعدد كل خطوة، وإذا ركبت السفينة فقل: بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات حتى تخرج منها».

٨- طلب بعضهم آية من خالد بن الوليد، فقال: إنك تدّعي الإسلام - فأرنا آية لنسلم فقال: ائتوني بالسم القاتل، فأتي بطاس من السم فأخذها بيده وقال: بسم الله الرحمن الرحيم، وأكل الكل وقام سالما بإذن الله تعالى. فقال المجوس: هذا دين حق.

٩- كان بعض العارفين يرعى غنما وحضر في قطيع غنمه الذئاب وهي لا تضر أغنامه فمر عليه رجل وناداه، متى اصطلح الذئب والغنم؟ فقال الراعي: من حين اصطلح الراعي مع الله تعالى.

١٠- من توضأ ولم يذكر اسم الله تعالى كان طهورا لتلك الأعضاء، ومن توضأ وذكر اسم الله تعالى كان طهورا لجميع بدنه.

١١- من تلا بسم الله الرحمن الرحيم ٧٨٦ مرة سبعة أيام على حاجة كانت من جلب نعمة أو دفع مضرة، أو بضاعة كاسدة فإنها تربح ربحًا كثيراً بإذن الله تعالى.

١٢- وإذا تليت عند النوم إحدى وعشرين مرة فإن تاليها يأمن في تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الفجأة وهي تدفع كل بلية.

١٣- وإذا تليت في وجه ظالم خمسين مرة فإنه يأمن من شره ويلقى الله الرعب في قلبه.

١٤- وإذا تليت في أذن مصروع إحدى وأربعين مرة أفاق من ساعته.

١٥- ومن تلاها عند طلوع الشمس في مقابلتها ثلاثمائة مرة وصلى على النبي ﷺ مائتي مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا يحول عليه الحول إلا وقد أغناه الله تعالى من فضله.

١٦- وإذا كتبت في ورقة ٣٥ مرة وعلقت في المنزل لم يدخل شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه.

١٧- وإذا كتبت إحدى وعشرين مرة وعلقت على الصغير الذي يفزع من نومه زال فزعه.

١٨- وإذا كتبت ١٠١ مرة بزعفران وماء ورد ويخرت بميعة وقسط وجاوى وحملها من قتر عليه رزقه وسع الله عليه، وإن حملها مديون يسر الله وفاء دينه، وكانت أمانا له من كل سوء وبلغ ما يريد من أمور الدنيا والآخرة.

١٩- وإذا علقت في حانوت كثر بيعه وزاد ربحه وصرف عنه جميع الظالمين.

٢٠- ومن تلاها على قدح ماء ١١٣ مرة وسقاه لمن يريد محبته أنزل الله تعالى حبه في قلبه، وإذا سقي هذا الماء لقليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شيء معه.

٢١- وإذا تليت بعد صلاة الصبح ٢٠١ مرة بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعين يوما أفاض الله في قلب تاليها غوامض الأسرار ورأى في منامه كل شيء يحدث في العالم.

٢٢- وإذا كتبت في أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة عمره.

٢٣- من السنة أن يقال عند الذبح (بسم الله الله أكبر) ولا يُقال بسم الله الرحمن الرحيم، لأن وقت الذبح لا يليق ذكر الرحمن الرحيم.

٢٤- لما كانت سورة التوبة مشتملة على الأمر بالقتال لم يكتب في أولها بسم الله الرحمن الرحيم لأن وقت القتل والقتال لا يليق به ذكر الرحمن الرحيم.

# الرقية العامة الشاملة

## دعاء وتحصينات

- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفثه ونفخه» [صحيح أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد].

- أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» [أخرجه مسلم وابن أبي شيبة].

- لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم». [أخرجه البخاري ومسلم].

- اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». [أخرجه الطبراني].

- بسم الله ذي الشأن، عظيم البرهان شديد السلطان، ما شاء الله كان، نعوذ بالله من الشيطان، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات، [صحيح أخرجه أبو داود وابن ماجه وأحمد].

- بسم الله أمسينا (أصبحنا) بالله الذي ليس مثله شيء ممتنع، وبعزة الله التي لا ترام، ولا تضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذين من الأبلسة ومن شر شيطان الإنس والجن ومن شر كل معلن أو مسر، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالليل ويخرج بالنهار، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم». [أخرجه مسلم وابن ماجه].

- نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» ثلاث مرات.

- نعوذ بها استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفّى، من شر ما خلق وذرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر ما يبغي». [صحيح أخرجه مالك وأحمد].

- نعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون». [صحيح أخرجه أبو داود والترمذي ومالك وأحمد].

- نعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم». [صحيح أخرجه أبو داود ومالك].

- نعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة». [أخرجه البخارية ومسلم].

- تحصّنا بالله الذي لا إله إلا هو، إلهنا وإله كل شيء، واعتصمنا بربنا ورب كل شيء، وتوكلنا على الحي الذي لا يموت، واستدفعنا الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله، حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الرب من العباد، حسبنا الخالق من المخلوق، حسبنا الرازق من المرزوق، حسبنا الله حسبنا الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه، حسبنا الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى، حسبنا الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

- اللهم إنا بك آمنا، وعليك توكلنا، ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [إبراهيم].

- حسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم (٧ مرات) [صحيح أخرجه أحمد].

- اللهم رحمتك نرجو، فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وأصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا أنت. » [أخرجه أبو داود وأحمد].

- اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودَرَك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء. [أخرجه البخاري والنسائي وأحمد].

- اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم، ولي الكلمات التامات، والدعوات المستجابات، عافنا وعاف المسلمين من أنفس الجن وأعين الإنس يا رب العالمين.

- اللهم من كان منا مسحور سواء مأكولا أو مشروبا أو مرشوشا أو منثورا أو مشموما أو مدفونًا أو معلقا في مهاب الريح أو مرميا في البحار والأنهار والآبار أو كان مربوطاً بأجنحة وأرجل الطيور أو مقرونا بالحيوانات أو كان من عقده ونفث عليها من تلك الأنفس الخبيثة أو كان مما أخذ من أثر المسحور من شعره أو أظافره أو من ثيابه أو كان معمولا من الكتابات والطلسمات اللهم فأبطله بقدرتك اللهم وفك عقد السحر أينما كان وكيفما كان اللهم أنت القائل: ﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ... ﴿٨١﴾ ﴾ [يونس]، وأنت القائل: ﴿ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [الأعراف] اللهم أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ ﴾ [لقمان].

اللهم إنا نسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استعذت به أعذت، اللهم أهلك كل من طغى وبغى على عبادك المسلمين من الحسدة والسحرة والشياطين من المردة والعفاريت والماردات والعفريتات ﴿ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [القصص].

- اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اللهم اهزمهم، وزلزل الأرض تحت أقدامهم، ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾ [القمر]، اللهم وأشعل في قلوب الشياطين نارًا، وعن يمينهم ناراً، وعن شمالهم نارا، ومن أمامهم نارًا، ومن خلفهم ناراً، ومن تحتهم نارًا، حتى الموت ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ ﴾ [المائدة]. [أخرجه البخاري ومسلم].

- اللهم أرنا فيهم يومًا كيوم فرعون وهامان وقارون.

- اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم. [أخرجه أبو داود وأحمد].

- اللهم أحصهم عددًا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدًا.

- اللهم إنا نسألك ونشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، أن تدمر كل حاسد وحاسدة، وكل ساحر وساحرة، وكل شيطان وشيطانة من المردة والعفاريت والماردات والعفريتات اللهم اعكس سحر السحرة عليهم وسلط جهنم عليهم، اللهم وأرجع عيون العائذين عليهم وسلط جهنم عليهم.

- اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين.

- اللهم إنا نسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام، اللهم إنك تأخذ للمظلوم حقه ممن ظلمه فخذ لنا حقنا ممن ظلمنا وحسدنا وسحرنا وقنعنا ومكر بنا من الإنس والجن

والشياطين والمردة والعفاريت والماردات والعفريتات والشياطين والشيطانات ومن مخلوقاتك أجمعين.

- اللهم إنا ندعوك دعوة المظلوم، ودعوة المظلوم ليس بينها وبينك حجاب اللهم اكفنا مَنْ ظَلَمنا بما شئت وكيفما شئت ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكل شيء عنده بمقدار.

﴿ ...فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٣٧ ﴾ [البقرة].

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ٣٦ ﴾ [الزمر].

﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ٩٥ ﴾ [الحجر].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٣٨ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ٣٩ ﴾ [الحج].

- اللهم لا تجعل للشياطين في أجسامنا قرارا، اللهم أخرجهم من العيون، ومن الرؤوس، ومن الصدور، ومن البطون، ومن الظهور، ومن الأيدي، ومن الأرجل، ومن العظام، ومن الأعصاب، ومن العرق، اللهم أخرجهم من العروق، اللهم أخرجهم من الغروق.

﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ ﴾ [الأعراف].

- ربنا إنّا مسّنا الضر وأنت أرحم الراحمين، ربنا إنا مسنا الشيطان بنصب وعذاب.

﴿ ...رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [يونس].

﴿ ...رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ ﴾ [البقرة].

- اللهم يا مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم إنا بك نصول، وبك نجول، وبك نقاتل، اللهم أنت ربنا لا إله إلا أنت عليك توكلنا وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، نعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، وأحصى كل شيء عددا اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم». [أخرجه مسلم وابن ماجه].

اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، ناصيتنا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحد من خلقك أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا. [صحيح أخرجه أحمد].

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة]

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ
وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن
مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ
ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ
يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ
ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ ﴾ [البقرة]

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ

حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن
يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ
هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ [البقرة]

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا
ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا
حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا
وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة]

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾ [آل عمران]

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ
وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي
ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن
تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ ﴾ [آل عمران].

﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا
وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ

سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ
فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ (١٧٥) ﴾ [آل عمران].

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا (١) فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا (٢) فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا (٣) إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ
(٤) رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ
ٱلۡكَوَاكِبِ (٦) وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ (٧) لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن
كُلِّ جَانِبٖ (٨) دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ
(١٠) ﴾ [الصافات].

﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ
وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ
سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٢٤) ﴾ [الحشر].

﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ
ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ
هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ
فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ
(١٠٢) ﴾ [البقرة].

﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ (١١٧)
فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ (١١٩) وَأُلۡقِيَ

ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾
[الأعراف]

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ
أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٨٢﴾ ﴾ [يونس].

﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ
وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا
تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا
يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ [طه].

﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ
ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨﴾ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ
فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا
بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ
عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ
فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ
وَأَنَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الأنفال].

﴿ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ [الفرقان].

﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ ﴾ [سبأ].

﴿ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴿٨١﴾ ﴾ [الإسراء]

﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الأنبياء].

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾ ﴾ [النساء].

﴿ وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾ ﴾ [الحجر].

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾ [طه].

﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ ﴾ [الكهف].

﴿ فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٞ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ مُدۡبِرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الصافات].

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ [الملك].

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [القلم].

﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [التوبة].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس].

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النحل].

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء].

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الشعراء].

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت].

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ
أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ
وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ
لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ
وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا
وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الأنبياء].

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾
وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ ﴾ [الإخلاص].

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
﴿٥﴾ ﴾ [الفلق]

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن
شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ
ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ [الناس]

– اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أذرين، كن لنا جارًا من خلقك كلهم أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك. [أخرجه الحاكم].

– اللهم احفظنا واكلأنا، اللهم بعنايتك اللهم ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك وأصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا أنت.

- اللهم ولا تجعل للحسدة والسحرة والشياطين علينا سلطانا ولا سبيلا، اللهم أنت القائل:

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [الإسراء].

﴿ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [يس].

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ [سبأ].

﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾ [الرعد].

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾ [الحجر].

﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ ﴾ [الصافات].

﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [يوسف].

﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾ [الطارق].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ ﴾ [المجادلة].

﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾[الحديد].

﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ ﴾[الكهف].

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾[المائدة].

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾[الإسراء].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾[البقرة].

- اللهم إن نعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من البخل والجبن، ونعوذ بك من غَلَبة الدين وقهر الرجال. [أخرجه البخاري ومسلم].

- اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إنا نسألك العافية في ديننا ودنيانا وأهلنا ومالنا. [أخره مسلم وأحمد].

- اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، اللهم احفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا، ومن فوقنا، ونعوذ بعظمتك أن نغتال من تحتنا. [أخرجه أحمد والطبراني].

- اللهم يا من يحول بين المرء وقلبه، حُل بيننا وبين من يؤذينا.

- اللهم غارت النجوم، ونامت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم أهد ليلنا وأنِم عيوننا.

- اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا، اللهم سهل في حل عقد السحر وإبطاله. [أخرجه ابن حبان، والأذكار وابن السني].

- اللهم إنا نعوذ بك من شر كل جبار عنيد. ومن كل شيطان مريد.

- اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بين «فلان وفلانة» اللهم وألف ذات بينهم بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار، ومن شر حار نار.

[أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد].

- بسم الله بسم الله بسم الله (نعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما نجد ونحاذر) «سبع مرات» [صحيح أخرجه أبو داود].

- بسم الله .. اللهم داونا بدوائك، واشفنا بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك. [أخرجه ابن السني].

- بسم الله نرقي أنفسنا من كل شيء يؤذينا، من شر كل نفس أو عين حاسد أو سحر ساحر الله يشفينا.

- اللهم رب الناس أذهب الباس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يُغادِر سِقما. [أخرجه البخاري وأبو داود وأحمد].

- أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا. (٧ مرات). [صحيح أخرجه الترمذي وأحمد].

- نستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ونتوب إليه. [أخرجه ابن السني].

- اللهم إنا نعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع وعين لا تدمع ودعوة لا يستجاب لها. [صحيح أخرجه الترمذي والنسائي، وأحمد].

- ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ.

- اللهم أنت القوي وليس أحد أقوى منك، وأنت الرحيم وليس أحد أرحم منك، رحمت يعقوب فرددت عليه بصره، ورحمت يوسف فنجيته من الجُب، ورحمت أيوب فكشفت عنه البلاء. أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة اللهم أنت القائل:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [البقرة].

وأنت القائل سبحانك: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [غافر].

وأنت القائل سبحانك: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [النمل].

- اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات]، وصلى

الله على نبينا محمد.

بعد قراءة الرقية مباشرة « ينفث المريض على نفسه» تنفث على المصاب بنية أن يدفع ويربع الله عنه البلاء، ومن ثم تنفث على الماء والزيت وباقي الأدوية المباحة إن وجدت قبل أن تتكلم بكلام البشر إلا ما كان من دعاء ضمن الرقية، وذلك هو الأكمل.

# الباب الرابع

# آيات وأدعية لتسهيل

# الزواج والحمل والولادة

# الفصل الأول

## آيات وأدعية لتسهيل الزواج

* اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي إن سئلت به أجبت وهو أنك أنت الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، أن تقضي حاجتي، وتؤنس وحدتي وتفرج كربتي، وترزقني رفيقًا صالحا، كي نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا فأنت بنا بصيرًا.

يا إلهي

لمن ألجأ إن لم ألجأ إليك يا صحاب الركن الشريف يا مجيب دعوة المضطر إذا دعاه، اللهم احلل عقدتي وآمن روعتي وآنس وحشتي وارزقني من لدنك زوجًا صالحًا واجعل بيننا المودة والرحمة والسكن فأنت على كل شيء قدير وبالفضل جدير.

يا إلهي

يا من إذا قلت للشيء كن فيكون اقبل دعوتي ووفقني لما تحب وترضى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأبرار آمين .. اللهم آمين.

**دعاء لتسهيل الزواج:**

الصلاة على النبي (١١ مرة).

يا الله يا وهاب يا جامع (٣١٢ مرة).

الصلاة على النبي (١١ مرة) صباحًا ومساء وللمستعجل بعد كل فريضة.

**خطوات لتسهيل الزواج:**

- كثرة الاستغفار.

- كثرة تلاوة سورة الزلزلة - الكافرون - النصر - الصمد.

- الصلاة ركعتين لله ثم الدعاء.

- اللهم هب لي لي من لدنك زوجا/ زوجة، هيّنا لينا مرفوعا ذكره في السماء والأرض وارزقني منه/ منها ، ذرية طيبة عاجلا غير آجل إنك سميع الدعاء.

- اللهم ارزقني فلانا (فلانة) زوجا (زوجة) لي إنك على كل شيء قدير.

- اللهم بحق قولك: ﴿ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ (٣٨) ﴾[النور]، وبحق قولك: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٠) ﴾[البقرة].

وقولك الحق: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (١١٧) ﴾[البقرة].

اللهم اجمع بيني وبين فلان (فلانة) بالحق وافتح بيننا بالحق وأنت الفتاح العليم.

وقولك: ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ (١١) ﴾ [الشورى]. ارزقني زوجا (زوجة) تقر به (بها) عيني، وتقر عينه (عينها) بي.

- اللهم إني أعوذ بك من بوار الأيم وتأخر الزواج وبطئه وأسألك أن ترزقني خيرا مما أستحق من (الزوج) الزوجة، ومما آمل وأن تقنعني وأهلي (به) بها.

- اللهم حصن فرجي ويسر أمري واكفني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.

- اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب والقادر، اللهم إن كنت تعلم في فلان (فلانة) خيرا فزوجنيه (فزوجنيها) واقدره (اقدرها) لي، وإن كان في غيره خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي.

- اللهم إني استعففت فأغنني من فضلك بحق قولك ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ... (٣٣) ﴾ [النور].

- اللهم ارزقني الزوجة إن أمرتها أطاعتني، وإن نظرت إليها سرتني، وإن أقسمت عليها أبرتني، وإن غبت عنها حفظتني في نفسها ومالي.

- اللهم عجِّل بقبول دعوتنا.

- اللهم يا مطلع على جميع حالاتنا اقض عنا جميعا حاجتنا وتجاوز عن جميع سيئاتنا، وزلاتنا وتقبّل جميع حسناتنا وسامحنا، ونسألك ربنا سبيل نجاتنا في حياتنا ومعادنا، اللهم يا مجيب الدعاء يا مغيث المستغيثين يا راحم الضعفاء أجب دعوتنا وعجل بقضاء حاجاتنا يا أرحم الراحمين.

قراءة السور الآتية:

- المعارج يوميًا صباحًا ومساءً.

سورة الذاريات مساء.

قراءة هذه الآيات - آيات الزواج (١٠٠ مرة يوميًا في الصباح والمساء).

من سورة الأنفال آية ٦٣: ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) ﴾.

من سورة الروم آية ٢١: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

من سورة الذاريات آية ٤٩: ﴿ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

من سورة القصص آية ٨٣: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

**دعاء مباركة الزواج:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان – أي تزوج- قال: «بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير». [رواه أبو داود والترمذي].

**دعاء عند الجماع:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ أنه قال: «لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله .. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان». [متفق عليه].

# الفصل الثاني

# آيات وأدعية لتسهيل الحمل

**أمور تسهيل الحمل:**

- اللهم ارزق المسلمين الذرية الصالحة وأقر أعينهم بها يا رب العالمين.

- ***وصفة ودعاء لتسهيل الحمل:***

قليل من ماء المطر نصف كوب تقريبا + نصف كوب لبن حليب + نصف كوب عسل، تخلط جميعا وتشرب على الريق يوميا مع كثرة الاستغفار ودعاء سيدنا زكريا: ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأنبياء].

ويإذن الله تعالى ربنا يأذن بالحمل إن شاء الله تبارك وتعالى.

***صلاة الحاجة:***

صلاة الحاجة هي الصلاة التي يتوسل بها العبد إلى مولاه فيما همه ليقضي الله حاجته بفضله ويهيئ السبيل الكوني المتبع بين الناس له بقدرته.

قال سيدنا محمد ﷺ: من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين بنية قضاء الحاجة، ثم ليُثْنِ على الله أي بالتحميد والتسبيح والتكبير ونحوه. وليصل على النبي ﷺ ثم ليقل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم

سبحان الله رب العرش العظيم

الحمد لله رب العالمين

أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

ثم يُسمي حاجته بلغته معبرًا عن شعوره مستغرقًا في ابتهاله وتضرعه وخشوعه وتذلله فاللغة وسيلة لا غاية.

﴿ ...رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ...﴿٢٥٠﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ [آل عمران].

﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الرعد].

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ ﴾ [إبراهيم].

﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [إبراهيم].

***- قصة سيدنا موسى مع المرأة العقيم:***

سيدنا موسى -عليه الصلاة والسلام- وهو كليم الله أتت إليه امرأة وقالت له: ادع لي ربك أن يرزقني بالذرية وكان موسى -عليه السلام- يسأل الله بأن يرزقها الذرية وبما أنه كليم الرب كان رب العزة تبارك وتعالى يقول له إني كتبتها عقيماً، فحينما أتت إليه المرأة قال لها سيدنا موسى: لقد سألت الله لك، فقال ربي إني كتبتها عقيماً.

وبعد سنة أتت إليه المرأة تطلبه مرة أخرى أن يسأل الله أن يرزقها الذرية فعاد سيدنا موسى فسأل لها الذرية مرة أخرى.

فقال الله تعالى له كما قال في المرة الأولى. يا موسي إني كتبتها عقيماً.

فأخبرها سيدنا موسى بما قاله الله له في المرة الثانية.

وبعد فترة من الزمن أتت المرأة إلى سيدنا موسى وهي تحمل طفلاً فسألها سيدنا موسى: طفل من هذا الذي معك؟!، فقالت إنه طفلي رزقني الله به.

فكلم سيدنا موسى ربه وقال يا رب لقد كتبتها عقيماً، فقال الله عز وجل: يا موسى كلما كتبتها عقيم، قالت يا رحيم، كلما كتبتها عقيماً قالت يا رحيم، فسبقت رحمتي قدرتي.

اللهم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا خير من سئل، ويا أكرم من أعطى اللهم هب لكل المسلمين الذرية الصالحة واجعلهم قرة عين لهم وفرج قلبهم يا رب العالمين واجعله عاجلا غير آجل، اللهم يا من قلت وقولك الحق: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [غافر]. يا من أمرتنا بالدعاء ووعدتنا بالإجابة هذا دعاؤنا ومنك الإجابة بإذنك يا الله.

***قراءة سورة البقرة:***

هذا لمن تكرر عليها السقط ولا يثبت لها الجنين فعليها أن تداوم على قراءة سورة البقرة يوميًا. في أي وقت تشاء قبل الحمل وأثناء الحمل حتى تضع مولودها وهذا مجرب بإذن الله.

# الفصل الثالث

## آيات وأدعية لتيسير الولادة

* نقل الإمام السيوطي - رضي الله عنه - في الإتقان عن ابن السني أنه لما دنت ولادة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها أمر النبي ﷺ زوجتيه السيدة أم سلمة والسيدة زينب بنت جحش رضي الله عنهما أن يأتياها فتقرأ عندها: آية الكرسي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ [الأعراف].

**آيات وأدعية لتسهيل الولادة:**

تقرأ هذه الآيات في ماء ثم تشربه المرأة وتمسح منه على بطنها، فإنها تضع بسهولة بإذن الله وقد جرب ذلك فنفع الله بها.

يا خالق النفس من النفس، يا مخلص النفس من النفس، يا مخرج النفس من النفس، خلصني.

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ ﴾ [الانشقاق].

من الأوراد التي تقرأ في كل وقت للحامل.

وذلك بوضع اليد على موطن الألم مع القراءة:

قراءة سورة الفاتحة (٧ مرات).

قراءة آية الكرسي (ثلاث مرات).

قراءة سورة الإخلاص (ثلاث مرات).

قراءة المعوذتين (ثلاث مرات).

قراءة سورة مريم.

قول: بسم الله (ثلاث مرات).

أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (٧ مرات).

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾. (قراءة الآية سبع مرات).

قراءة الخمس آيات الأولى من سورة البقرة.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ
٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾

وآخر سورة البقرة:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا
ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا
حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا
وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾

**عند الطّلق وفي كل وقت أيام الحمل:**

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا.

وفي دبر كل صلاة:

اللهم أسألك حسن الخلق، وهون الطلق، يا خالق النفس من النفس، يا مخلص النفس من النفس، يا مخرج النفس من النفس، خلصني.

اللهم يا مسهل الشديد، ويا مُليّن الحديد، ويا من هو كل يوم في أمر جديد، أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، بكل أدفع ما أطيق وما لا أطيق وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* قراءة آية الكرسي.

* قراءة سور الإخلاص والمعوذتين.

* قراءة سورة يس .

* قراءة سورة الملك.

* إذا تعسّرت ولادة المرأة فتقرأ هذه الآيات في ماء ثم تشربه المرأة أو تمسح منه على بطنها فإنها تضع بسهولة بإذن الله وقد جرب ذلك فنفع الله به.

الآية الأولى: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ ﴾ [الرعد].

الآية الثانية: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ [فاطر].

الآية الثالثة: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل].

**ما يقال في أذن المولود:**

عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أذن الحسين بن علي رضي الله عنهما اليمنى وأقام الصلاة في اليسرى، وقرأ سورة الإخلاص.

- وأبو موسى رضي الله عنه قال: وضعه في حجره وحنّكه بتمرة، ودعا له وبرّك عليه، وقال: اللهم اجعله بارًا، تقيًا، رشيدًا، وأنبته في الإسلام نباتًا حسنا.

**ما يُقال في تهنئة المولد:**

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: بارك الله لك في الموهوب وشكرت الواهب، ورزقت بِرّه وبلغ أشُدّه.

ويُستحب أن يرد المُهنأ فيقول: بارك الله لك، ثم بارك عليك، أو جزاء الله خيرًا، أو رزقك الله مثله، أو أجزل لك ثوابك.

## العقيقة وحكمها

العقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

ورأي العلماء فيها:

عند الأحناف مباحة وليست سنة.

والجمهور على أنها سنة.

**عددها:**

عند المالكية شاة عن الذكر أو الأنثى، لحديث ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام عق عن الحسن وعن الحسين شاة.

وعند الشافعية والحنابلة: عن الغلام شاتان وعن الأنثى شاة. لخبر عائشة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة.

**وقتها:**

تذبح يوم سابع ولادته ولا يعق غير الأب عند الحنابلة والمالكية واختار جماعة من الحنابلة إن للشخص أن يعق عن نفسه استحبابًا ولا تختص العقيقة بالصغير فيعق الأب عن المولود ولو بعد بلوغه لأنه لا آخر لوقتها.

**نية الذبح:**

يقول الذابح بعد التسمية، اللهم منك وإليك عقيقة فلان.

**حكم لحمها:**

تقسم العقيقة ثلاثة أثلاث، ثلث لأهل البيت، وثلث للأرحام، وثلث يتصدق به للفقراء والمساكين، ويراعى أثناء التقسيم أن لا يكسر لها عظماً، وإنما تقطع من المفاصل.

# الباب الخامس

# أذكار الصباح والمساء

إذا فرغت من صلاة الصبح والمغرب فقل: اللهم أجرني من النار سبع مرات. ففي الحديث الذي رواه أبو داود أن من قال ذلك في يومه ثم مات كُتب له جوار منها، ومن قال ذلك من ليلته ومات كُتب له جوار منها.

اللهم سددني بالإيمان واحفظه علي في حياتي وعند وفاتي؛ وبعد مماتي، اللهم إني أقدِّم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان، اللهم إني أقدم إليك بين يدي ذلك كله. [ذكره الشيخ الأكبر في الوصايا].

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥ ﴾

ثم قل: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين، وكذلك الحمد لله، والله أكبر، ثم قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

- اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا رادّ لما قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، تباركت وتعاليت، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [آل عمران]. وأنا أشهد بما شهد الله تعالى به، وأستودع الله تعالى هذه الشهادة، وهي لي وديعة عند الله تعالى. [جاء في الطبراني وغيره عنه ﷺ أن هذه الشهادة يُجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل: عبدي عهد إليّ وأنا أحق من وفّى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة].

الله أكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل، الله أكبر ، الله أ:بر.

اللهم إني أصبحت أشهدك، وأُشهد حَمَلة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك

ورسولك (أربع مرات). [رواه أبو داود والترمذي عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعا، وفي رواية أبي دواد أن من قالها أربعًا أعتقه الله من النار].

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) ﴾ [آل عمران].

- اللهم ارزقنا وأنت خير الرازقين.

- ﴿ ...حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة]. (سبع مرات) [من قالها حين يصبح وحين يُمسي -سبعًا- كفاه الله ما أهمّه، كما في أبي داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

- ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٦) ﴾ ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا (٥٨) ﴾ ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا (١١١) ﴾

- ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) ﴾ [الروم].

- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا (٥٦) ﴾ [الأحزاب].

- اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العلمين إنك حميد مجدي - عدد خلقك ورضاء نفسك، وزنة عرشه، ومداد كلماتك،

كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، وكما تحبه وترضاه لحبيبك وآله وخليلك وآله.

- اللهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم، الذي ملأ أركان عرش الله العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، أن تصلي على مولانا محمد ذي القدر العظيم، وعلى آل نبي الله العظيم، بقدر عظمة ذات الله العظيم، في كل لمحة ونفَس عدد ما في علم الله العظيم، صلاة دائمة بدوام الله العظيم، تعظيما لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخُلق العظيم، وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك، واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس، ظاهرا وباطنا يقظة ومناما، واجعله يا رب روحا لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم.

- اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي تنحل به العُقد، وتنفرج به الكُرب، وتُقضى به الحوائج، وتُنال به الرغائب، وحسنُ الخواتم، ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣ ﴾ [غافر].

- يا غافر الذنب اغفر لي ذنبي، يا قابل التوب تقبّل توبتي، يا شديد العقاب لا تعاقبني، يا ذا الطول تطول عليّ برحمة.

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٢ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ

شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ
مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ
ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ﴾[الحديد].

- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، مُنزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدّين وأغنني من الفقر. [هذه الصيغة علمها النبي ﷺ للسيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها].

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - ثلاثا -.

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ
ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحشر].

ثم اقرأ:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾
وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ ﴾ [الإخلاص].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن
شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ
ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾

أصبحنا وأصبح الملك لله [وفي المساء تقول: أمسينا وأمسى الملك لله]، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم: فتحه ونصره، ونوره، وبركته وهُداه، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكِبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.

رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينا، وبسيدنا محمد ﷺ رسولاً.

اللهم ما أصبح [وفي المساء تقول: ما أمسى] بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر. [من قال ذلك فقد أدى شكر يومه وليلته].

أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي

فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت [من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يُمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يُصبح فهو من أهل الجنة، كما في البخاري].

- أعوذ بوجه الله الكريم، وبكلمات الله التامات التي لا يُجاوزهن برٌّ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وشر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن فِتن الليل والنهار، ومن طوارق الليل والنهار؛ إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن. [علّم ذلك جبريل للنبي ﷺ ليلة الإسراء كما في الموطأ].

- أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون. [من قالها كذلك لم يضره شيء، كما في الترمذي].

- اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوض بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجره إلى مسلم. [رواه الترمذي عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم].

- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن، ﴿...أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ ﴿...وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾﴾ ﴿...وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾

- أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ﴿...إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاثا. [علمها رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه كما في الترمذي وغيره].

- بسم الله، ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله لا يصرف الشر إلا الله، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (ثلاثا). قال ابن عباس: من قالهن حين يمسي وحين يصبح ثلاثا، أمّنه الله من الغرق والحرق والسرق ومن الشيطان والسلطان وغير ذلك].

- بسم الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن [ويمسح بيمينه على رأسه عند قوله: بسم الله، وقد كان ﷺ يفعل ذلك عند فراغه من الصلاة، كما رواه أبو يعلي]، اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة.

- اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي.

- اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي.

- اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي [رواه أبو داود وغيره]. - يعني الخسف-

- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت [كما في سنن أبي دواد]. ثلاثا.

- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبُخل، وأعوذ بك من غَلَبة الدّين وقهر الرجال. [هذا

الدعاء يزيل الهموم ويقضي الديون فقد علّمه ﷺ لأبي أمامة لما لزمته الهموم والديون، كما رواه أبو داود].

- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، اصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

- اللهم أنت خلقتني، وأنت تهديني، وأنت تُطعمني، وأنت تسقيني، وأنت تُميتني وأنت تُحييني.

- اللهم أنت أحق من ذُكِر، وأحق من عُبد، وأنصر من ابتُغي، وأرأف من ملك، وأجود من سُئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا ندّ لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تُطاع إلا بإذنك، ولم تُعص إلا بعلمك، تُطاع فتشكر، وتُعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حُلْت دون النفوس وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال.

- القلوب لك مُفضية والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرّمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، الخلق خلقك والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك: أن تقيلني في هذه الغداة، وفي هذه العشية، وأن تُجيرني من النار بقدرتك. [رواه الطبراني من حديث أمامة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء].

- لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وإليك.

- اللهم ما قلت من قول، أو حلفت من حلف، أو نذرت من نذر، فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير.

- اللهم ما صليت من صلاة - أي ما دعوت به من رحمة - فعلى من صليت، وما لعنت من لعنت، إنك وليي في الدنيا والآخرة، توفّني مسلما وألحقني بالصالحين.

- اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك الكريم، وشوقا إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، وأعوذ بك من أَظلِم أو أُظلَم، أو أعتدي أو يُعتدى عليّ، أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا يُغفر.

- اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بك شهيدا: إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك، ولك الحمد، وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك الحق، ولقاءك حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور، وإنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعِوز وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتُب عليّ إنك أنت التواب الرحيم ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢ ﴾

# فصل

## الصلاة على النبي ﷺ

أكثر من الصلاة على النبي ﷺ في سائر الأوقات عامة، وليلة الجمعة ويوم الجمعة خاصة.

- قال ﷺ: إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة» [رواه الترمذي وابن حبان].

- وعنه ﷺ أنه قال: أكثروا الصلاة عليّ في الليلة الغرّاء واليوم الأزهر - يعني ليلة الجمعة ويومها - فإن صلاتكم تُعرض عليّ» [رواه البيهقي وغيره].

- وعنه ﷺ أنه قال: أكثروا من الصلاة عليّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كُنت له شهيداً وشافعًا يوم القيامة. [رواه البيهقي].

- وعنه ﷺ أنه قال: أكثروا من الصلاة عليّ في يوم الجمعة، فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإن أحدا لن يُصلي عليّ إلا عُرضت عليّ صلاته حتى يفرغ منها.

- وذكر الشيخ أبو طالب المكي - رحمه الله تعالى- أن أقل الأكثرية، ثلاثمائة مرة. أ.هـ.

أقول وإذا أوصلتها إلى ألف مرة فذاك خير لك لما روي عنه ﷺ أنه قال: من صلى عليّ في يوم ألف مرة، لم يمُت حتى يرى مقعده من الجنة.

* فوائد الصلاة والسلام على النبي ﷺ:

ونذكر هنا جملة من فوائد الصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، مما ذكره العلماء وخصوصا العلامة ابن القيم، والفقيه ابن حجر الهيثمي:

الفائدة الأولى: امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.

الثانية: موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه ﷺ وإن اختلفت الصلاتان فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.

الثالثة: موافقة الملائكة فيها.

الرابعة: حصول عشر صلوات من الله على المصلي مرة.

الخامسة: أنه يُرفع له عشر درجات.

السادسة: أنه يُكتب له عشر حسنات.

السابعة: أنه يُمحى عنه عشر سيئات.

الثامنة: أنه يُرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه فهي تصاعد الدعاء إلى عند رب العالمين وكان موقوفا بين السماء والأرض.

التاسعة: أنها سبب لشفاعته ﷺ إذا قرنها بسؤال الوسيلة وله أو أفردها.

العاشرة: أنها سبب لغفران الذنوب.

الحادية عشرة: أنها سبب لكفاية الله العبد ما أهمه.

الثانية عشرة: أنها سبب لقرب العبد منه ﷺ يوم القيامة.

الثالثة عشرة: أنها سبب لقضاء الحوائج.

الخامسة عشرة: أنها سبب لصلاة الله على المصلي، وصلاة ملائكته عليه.

السادسة عشرة: أنها زكاة للمصلي وطهارة له.

السابعة عشرة: أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته، ذكره الحافظ أبو موسى في كتابه وذكر فيه حديثًا.

الثامنة عشرة: أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة، ذكره أبو موسى وذكر فيه حديثًا.

التاسعة عشرة: أنها سبب لرد النبي ﷺ الصلاة على المصلي والمسلم عليه.

العشرون: أنها سبب لطيب المجلس وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

الحادية والعشرون: أنها سبب لتذكرة العبد ما نسيه.

الثانية والعشرون: أنها سبب لنفي الفقر.

الثالثة والعشرون: أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره ﷺ.

الرابعة والعشرون: نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف إذا تركها عند ذكره ﷺ.

الخامسة والعشرون: أنها ترمي صاحبها على طريق الجنة وتخطئ بتاركها عن طريقها.

السادسة والعشرون: أنها تُنجي من نتْن المجلس، الذي لا يُذكره فيه الله ورسوله ويحمد ويُثنى عليه ويُصلى على رسوله ﷺ.

السابعة والعشرون: أنها سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله.

الثامنة والعشرون: أنها سبب لوفرة نور العبد على الصراط.

التاسعة والعشرون: أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.

الثلاثون: أنها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض.

الحادية والثلاثون: أنها سبب للبركة في ذات المصلى وعمله وعمره وأسباب مصالحه.

الثانية والثلاثون: أنها سبب لنيل رحمة الله له.

الثالثة والثلاثون: أنها سبب لدوام محبته للرسول ﷺ وزيادتها وتضاعفها، وذلك عقد من عقود الإيمان التي لا يتم الإيمان إلا بها.

الرابعة والثلاثون: أن الصلاة عليه ﷺ سبب لمحبته للعبد.

الخامسة والثلاثون: أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.

السادسة والثلاثون: أنها سبب لعرض اسم المصلي عليه ﷺ وذكره عنده.

السابعة والثلاثون: أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.

الثامنة والثلاثون: أن الصلاة عليه ﷺ أداء لأقل القليل من حقه وشكر له على نعمته التي أنعم الله بها علينا مع أن الذي يستحقه من ذلك لا يُحصى علما ولا قدرة ولا إرادة ولكن الله سبحانه لكرمه رضي من عباده باليسير من شكره وأداء حقه.

التاسعة والثلاثون: أنها متضمنة للذكر لله وشكره ومعرفة إنعامه على عبيده بإرساله.

## صيغ الصلاة على النبي ﷺ:

### *الصلاة الإبراهيمية:*

وهي أفضل صيغ الصلاة على الإطلاق لأنها مأثورة عن رسول الله ﷺ: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.

### *صيغة صلاة لها مزية لأنها مأثورة عن الرسول ﷺ:*

أخرج مسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا – أهل البيت– فليقل اللهم صلّ على محمد النبي الأمي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

### *صلاة مأثورة عن ابن مسعود رضي الله عنه:*

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما يغبطه به الأولون، اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

### *صلاة الفاتح:*

اللهم صل على سيدنا محمد ، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله وصحبه، حق قدره ومقداره العظيم.

### صلاة الفرج:

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، صلاة عبد قلت حيلته، ورسول الله وسيلته، وأنت لها يا إلهي، ولكل كرب عظيم ففرّج عنا ما نحن فيه بسر بسم الله الرحمن الرحيم.

### صلاة هي من أفضل الصلوات:

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأزواجه وذريته وسلم عدد خلقك، ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

### صلاة أخرى من أفضل الصلوات:

اللهم يا رب محمد وآل محمد، صل على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، أفضل صلواتك، عدد معلوماتك كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليماً.

اللهم صل على سيدنا محمد، بحر أنوارك ومعدن أسرارك، ولسان حجتك، وعروس مملكتك، وإمام حضرتك، وخزائن رحمتك، وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك، ومشاهدتك، إنسان عين الوجود، عين أعيان خلقك، المتقدم من نور ضيائك، صلاة تدوم بدوامك، وتبقى ببقائك، لا منتهى لها دون علمك، صلاة ترضيك وترضيه، وترضى بها عنا يا رب العالمين. عدد ما أحاط به علمك، وأحصاه كتابك، وجرى به قلمك، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله، كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله.

اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاما تاما على نبي تُحلّ به العقد، وتنفرج به الكُرب، وتُقضىٰ به الحوائج، وتُنال به الرغائب وحسن الخواتيم، ويستسقى

الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم في كل لمحة ونَفَس بعدد كل معلوم لك يا رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آل محمد، وأعطه الوسيلة والفضيلة، والدرجة الرفيعة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته مع إخوانه من النبيين والصالحين.

وصل الله على نبي الرحمة، وسيد الأمة، وعلى أبينا آدم وأمّنا حواء، ومن ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وصل على ملائكتك أجمعين، من أهل السموات والأراضين، وعلينا معهم يا أرحم الراحمين.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء وله جزاء، ولحقه أداء، وأعطه الوسيلة، والفضيلة ، والمقام المحمود الذي وعدته، واجزه عنا ما هو أهله، واجزه عنا أفضل ما جازيت نبيا عن قومه، ورسولا عن أمته، وصل على جميع أخوانه من النبيين والصديقين يا أرحم الراحمين.

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب البشير، الشفيع النذير، الذي أخبر عن ربه الكريم بأن لله في كل نفس مائة ألف فرج قريب ، وسلم تسليماً كثيرًا.

اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله، القائم بحقوق الله، ما ضاقت إلا فرّجها الله.

اللهم صل على نور الأنوار، وسر الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وأفضاله آمين.

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، يا شافي العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تملأ خزائن الله نورا، وتكون لنا فرجا وفرحا وسرورا.

اللهم صل عل سيدنا ومولانا محمد بحر أنوارك، ومعدن أسرارك، ولسان حجتك، وعروس مملكتك، وإمام حضرتك، وطراز ملكك، وخزائن رحمتك، وطريق شريعتك، المتلذذ بتوحيدك، ومشاهدتك، إنسان عين الموجود، عين أعيان خلقك، المتقدم من نور ضيائك صالة تحل بها عقدتي، وتفرج به كربتي، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا، يا رب العالمين، عدد ما أحاط به علمك، وأحصاه كتابك، وجرى به قلمك، وعدد الأمطار والأحجار، والأشجار، وملائكة البحار، وجميع ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخره، والحمد لله وحده.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، صلاة تحل بها عقدتي، وتفرج بها كربتي، وتنقذني بها من وحلتي، وتقيل بها عثرتي، وتقضي بها حاجتي (وعلى آله وصحبه وسلم).

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة أهل السموات والأرضين عليه وأجر يا مولانا لطفك الخفي في أمري، وأرني سر جميل صنعك فيما آمله منك، يا سميع يا قريب يا رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد، الذي ملأت قلبه من جلالك، وعينه من جمالك، فأصبح فرحاً مسرورًا، مؤيداً منصورًا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة تكون لنا طريقا لقربه، تأكيدًا لحبه، وباباً لجمعنا عليه، وهدية مقبولة بين يديه، وسلم وبارك كذلك أبدا، وارض عن آله وصحبه السعدا، واكسنا حلل الرضا، والطف بنا بلطفك في القضاء.

اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه، وزدني يا مولاي حبا فيه، وفرّج عني يا رب ما أنا فيه.

إلهي لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وجلائها، وعلى آله وصحبه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

اللهم صل على سيدنا محمد، اللهم أبلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما.

اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره، والرحمة للعالمين ظهوره، عدد من مضى من خلقك، ومن بقي، ومن سعد منهم ومن شقي، صلاة تستغرق العد، وتحيط بالحد، صلاة لا غاية لها، ولا انتهاء، ولا أمد لها ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك، باقية ببقائك، لا منتهى لها دون علمك، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مثل ذلك.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، صلاة تحل بها عقدتي، وتفرج بها كربتي، وتنقذني بها من وحدتي، وتقيل بها عثرتي، وتقضي بها حاجتي وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه بقدر عظمة ذاتك، وعدد مخلوقاتك، صلاة تستغرق الأزل والأبد، وبكل ما تعلق بعلم الله عز وجل، لا نهاية لها ولا أمد.

اللهم صل على سيدنا محمد الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، السارية في عوالم ملك الله، من بدء الأمر إلى منتهاه، عدد جميع ما خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وسلم تسليما كثيرا.

اللهم صل على سيدنا محمد نور الأنوار، وسر الأسرار، وإمام المتقين الأبرار، عدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، وسلم تسليما كثيرا.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، الذي خلقته من نور ذاتك، وجعلته رحمة لمخلوقاتك، وحققته بأسمائك وصفاتك وأكرمته بدوام إمدادك وتجلياتك، عدد ذرات مخلوقاتك، وعدد معلوماتك، في كل لمحة ونفس، عدد ما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأحبابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيرا.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة أهل السموات والأرضين عليه، عدد ما عند الله من العدد، في كل لمحة عين، من الأزل إلى الأبد.

اللهم إني أسألك بنور وجهك العظيم، الذي ملأ أركان عرشك العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، أن تصل على مولانا محمد ذي القدر العظيم، وعلى

آل نبي الله العظيم، في كل لمحة ونفسٍ عدد ما في علم الله العظيم، صلاة دائمة بدوام الله العظيم، تعظيما لحقك يا مولانا محمد يا ذا الخُلُق العظيم، وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك، واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس ظاهرا، وباطنًا يقظة ومنامًا، واجعله يا رب روحًا لذاتي من جميع الوجوه، في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم.

عن ابن عبد الحكم قال:

رأيت الشافعي في المنام فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: نعّمني وغفر لي وزففت في الجنة كما تُزف العروس.

فقلت: بم بلغت هذا الحال؟

فقال: بقولي في كتاب الرسالة: وصل الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون، وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون.

اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، في كل لمحة ونفسٍ بعدد كل معلوم لك.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله، كما لا نهاية لكمالك، وعدد كماله.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، اللهم افتح لنا أبواب الرضا والتيسير، وأغلق عنا أبواب الشر والتعسير، أنت الرب المولي نعم المولى ونعم النصير.

اللهم صل على الشجرة الأصلية النورانية، ولامعة القبضة الرحمانية، وأفضل الخليقة الآدمية، أشرف الصور الجثمانية، ومعدن الأسرار الربانية،

وخزائن العلوم الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية، والبهجة السنية، والرتبة العلية، من اندرج النبيون تحت لوائه، فهم منه وإليه، فصلّ وسلم وبارك عليه، وعلى آله، عدد ما خلقت ورزقت، وأمتّ وأحييت إلى يوم تبعث من أفنيت.

اللهم صل على نور الأنوار، وسر الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وأفضاله.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة وسلاماً ، اللهم نجّنا بهما من محن الوقت وأهواله.

اللهم يا دائم الفضل على البرية، ويا باسط اليدين بالرحمة والعطية، ويا صاحب المواهب السنية، صل على سيدنا محمد غير الورى سجية، واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية.

اللهم صل على من فيه انشقت الأسرار، وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقت الحقائق، وتزلزلت علوم آدم فأعجز الخلائق، وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق، فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة، وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة، صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله.

اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك، اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه، وعرفني إياه معرة أسلم بها من موارد الجهل، وأكره بها من موارد الفضل، واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوظا بنصرتك، واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحر الأحدية، وانشلني من أوحال

اللهم صل على من فيه انشقت الأسرار، وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقت الحقائق، وتزلزلت علوم آدم فأعجز الخلائق، وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه

منا سابق ولا لاحق، فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة، وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ، صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله.

اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك، اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل، واكره بها من موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوظا بنصرتك، واقذف بي على الباطل فأدمغه، وزجّ بي في بحر الأحدية وانشلني من أوحال الشرك، وأغرقني في عين بحر الواحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد إلّا بها، واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وراحة سر حقيقتي، وحقيقة جامع عوالمي بتحقيق الحقّ الأوّل، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا، وانصرني بك لك، وأيدني بك لك، واجمع بيني وبينك (وحُل بيني وبين غيرك) ٣ مرات الله الله الله.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأم الحبيب، العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم. تكرر ٨٠ مرة بعد صلاة العشاء.

اللهم يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية، صل وسلم وبارك على سيدنا محمد خير الورى سجية، واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

## الأوراد اليومية

اتخذ لنفسك الأوراد التالية كل يوم

١- أستغفر الله العظيم - ١٠٠ مرة.

٢- لا إله إلّا الله - ١٠٠ مرة.

٣- اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم- ١٠٠ مرة.

ويحسن أن تزيد إلى ٥٠٠ مرة فقد قال بعض العارفين: من واظب عليها ٥٠٠ مرة كل يوم فإنّه يرى النبي ﷺ.

وإذا انتهت إلى ١٠٠٠ مرة فهو خير وأولى.

٤- قراءة جزء من القرآن الكريم وإذا زادت فهو خير لك.

٥- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم - ١٠٠ إلى ٤٠٠ مرة، فإنّها من الباقيات الصالحات.

٦- سورة الإخلاص.

٧- يا حي يا قيوم لا إله إلّا أنت - ٤١- ١٠٠ مرة بعد الفجر.

٨- لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، بعد صلاة الصبح ١٠٠ مرة.

٩- لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين - ١٠٠ مرة.

وواظب على الإكثار من قولك يا لطيف.

١٠- واظب على صلاة الضحى واقرأ في الركعة الأولى: والشمس وضحاها، وفي الثانية، سورة الضحى، وفي الثَّالثة: قل يا أيها الكافرون، وفي الرابعة الإخلاص.

١١- واظب على صلاة التهجد في الليل، وإذا كنت تحفظ سورتي يس والدخان فاقرأهما في صلاة الليل، وإذا كنت ممن يقرأ كثيرا في صلاة الليل فلا مانع أن تجعلهما من جملة ما تقرأ.

قل في سجود قيام الليل: سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبوح قدوس، ربنا رب الملائكة والروح، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برحمتك من عذابك، وأعوذ بك منك، جل وجهك الكريم، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

## الخاتمة

لما في القرآن الكريم، وأدعية الحبيب ﷺ من الفوائد التي تعود على المؤمن في جميع أوقاته وأحواله في شدته ورخائه، تناولنا في هذا الكتاب الدعاء وتعريفه وشروطه والآيات المفيدة العظيمة وأدعية النبي المختار والتي نرجو الله عز وجل أن يستفيد منها المؤمن ويدعو لنا ولمن جمعه وأعده وأن يجعله في ميزان حسناتنا.

وقصدنا في ذلك وجه الله والتقرب إليه وأن ينعم علينا بنعمته ويحفظ قارئه وكاتبه ويجعله عند الله من المقبولين.

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وقد انتهينا من كتابة هذا الكتاب يوم الثلاثاء ٨ من شعبان ١٤٣١هـ/ الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٠م.

المؤلف

فضيلة الشيخ أحمد علي حميد

## تَعريفٌ بالمؤَلِّفِ

هو فَضِيلةُ الشَّيْخ أحمدُ بنُ عليّ حميد.

وُلِدَ بمَدِينةِ المُحرَّق سنة ١٩٤٥م في أُسْرةٍ فقيرةٍ، وتُوُفِّيَ والدُهُ وهو رضيعٌ، فَنَشَأَ في رِعايةِ عَمِّهِ حَتَّى وَصَلَ إلى مَرْحَلَةِ الشَّبَابِ الَّتِي اعتمدَ فِيهَا عَلَى نَفْسِه، وبدأ في الكَسْبِ من عَمَلِ يدِهِ على الرَّغْمِ مِنْ فُقدانِ بَصَرِهِ.

تَلَقَّى العِلْمَ في صِباهِ وشَبَابِهِ عَلَى يَدِ الشَّيْخ مُحَمَّدٍ الحِجَازِيِّ، كَمَا حَفِظَ القُرآنَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ سَعْدٍ الشَّمْلان، وقَدْ تَأَثَّر بِهِمَا المؤَلِّف تأثُّرًا كبيرًا في حياتِهِ.

سَافَرَ إِلَى مِصْرَ فِي مِنْحَةٍ دِرَاسيَّةٍ من سُمُوِّ الأَمِيرِ الشَّيْخُ عيسى بن سلمانَ آل خَليفَة، أميرُ دَولةِ البَحْرينِ؛ وذَلِكَ سَنَةَ ١٩٦٣م، فالْتَحقَ بالصَّفِّ الثَّالثِ الإعدادي، واسْتَطَاعَ فِي خِلالِ أَرْبَعِ سَنَواتِ الحُصُولُ عَلَى الشَّهادتينِ الإعداديةِ والثانوية (٧ سنوات)، والتَحقَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكُلِّيةِ أُصُولِ الدِّيْنِ بالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، فَحَصَلَ مِنْهَا عَلَى الشَّهادةِ العَاليةِ (اللِّيْسَانْس) سنة ١٩٧٢م.

ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدِّبْلُومِ العَالِي فِي التَّربيةِ مِنْ جامعةِ البَحْرين سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١م.

عُيِّنَ مُدَرسًا بالمَعْهَدِ الدِّينيِّ في البَّحْرِين سنة ١٩٧٣م التَّابِعِ لوزارةِ التربيةِ والتَّعْلِيمِ بِمَمْلَكَةِ البَّحْرِينِ.

كَمَا عَمِلَ فِي مَجَالِ الدَّعْوةِ والخَطَابةِ فِي المَسَاجِدِ والمُؤْتَمَرَاتِ والمَحَافِلِ الدِّينيَّةِ.

تَأَثَّرَ بالكَثِيرِ من الأسَاتِذَةِ الفُضَلاءِ الَّذِينَ تَلَقَّى العِلْمَ عَلَى أَيْدِيهِم، وَمِنْهُم: فَضِيلَةُ الإِمَامِ الأَكْبَرِ الدُّكْتُور عَبدُ الحلِيم محْمود شَيْخُ الجَامِعِ الأَزْهَرِ.

وفَضِيلَةُ الدُّكْتُور مُوسَى شَاهِين لَاشِيْن أُسْتَاذُ التَّفْسِيرِ بكُلِّيةِ أُصُولِ الدِّينِ وَالدَّعْوَةِ، والدُّكْتُور مُحَمَّد عبدُ الحَكِيم أُسْتَاذُ الحَدِيثِ بالكُلِّيَةِ، والدُّكْتُور مُحيي الدِّين الصَّافِي عَمِيدُ الكُلِّيَةِ الأَسْبَقِ، والدُّكْتُور محْمُود حمْدي زَقْزُوق وَزِيرُ الأَوْقَافِ المِصْرِيَّةِ وَأُسْتَاذُ الفَلْسَفَةِ بِالكُلِّيَةِ فِي وَقْتِهُ.

وَقَامَ بِتَنْظِيمِ العَدِيدِ مِنَ النَّدَوَاتِ واللِّقَاءَاتِ الفِكْرِيَّةِ وَالدِّينيَّةِ والخَطَابِيَّةِ عَلَى مَدَارِ ثَلاثِينَ عامًا، اسْتَطَاعَ مِنْ خِلالِهَا إِثْرَاءِ الحياةِ الثَّقَافِيَّةِ والدِّينيَّةِ فِي المُحَرَّق، كَمَا قَامَ بِكِتَابَةِ العَدِيدِ مِنَ المَقَالاتِ فِي المَجَلَّاتِ والصُّحُفِ.

كانَ مِنَ المُؤَسِّسِينَ الأَوَائِلِ لِلْجَمْعِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ بالمُحَرَّقِ، حَتَّى صَارَ نَائِبًا لِرَئِيسِ الجَمْعِيَّةِ وَمُشْرِفًا عَلَى لَجْنَةِ النَّشَاطِ النِّسَائِيِّ الَّتِي تَجَاوَزَ نَشَاطُهَا حدودَ مَمْلَكَةِ البَحْرِين، فَقَدْ سَاهَمَ فِي تَرْسِيخِ النَّمُوذَجِ الصَّحِيحِ لِلْمَرأَةِ المُسْلِمَةِ المُنْتِجَةِ الَّتِي تَعْرِفُ وَاجِبَاتِهَا وَمَسْئُولِيَّاتِهَا وحُقُوقِهَا وحُقُوقِ زَوْجِهَا وأُسْرَتِها، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ مُحَاضَرَاتِهِ وَخُطَبِهِ ولِقَاءَاتِهِ الخاصَّة، وهَذَا الكِتاب الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ الكُتَيِّبَاتِ المُهِمَّةِ الَّتِي سَبَقَهُ العَدِيدُ مِنَ الكُتَيِّبَاتِ الَّتِي قُدِّمَتْ بِصُورَةٍ سَهْلَةٍ مَيْسُورَةٍ تُنَاسِبُ المستوياتِ كَافَّة، ومِنْهَا:

**كتب للمؤلف:**

- فِقْهُ المَرْأَةِ المُسْلِمَة.
- دَلِيلُ الصَّائِمِ.
- مَنَاسِكُ الحَجِّ والعُمْرَةِ.
- الأُسْرَةُ المُسْلِمَةُ وقَضَايَاهَا المُعَاصِرَةُ.
- دَلِيلُ العُمْرَةِ.
- دُعَاءُ المُؤْمِنِينَ.
- وَصَايَا نَبَوِيَّةٌ فِي الحُقُوقِ الإِسْلامِيَّةِ.
- الخَرِيدَةُ البَهِيَّة فِي مَوْلِدِ خَيْرِ البَرِيَّةِ.
- العَقِيدةُ التَّطْبِيقِيَّةِ.
- أَيَّامٌ من حياتي.

## المراجع


* الوسائل الشافعة ، للإمام العلامة محمد بن علي العلوي.
* موسوعة العلاج بالقرآن والأذكار ، أ. شعبان أحمد صالح.
* أبواب الفرج، للدكتور محمد علوي المالكي الحسيني
* أسرار الدعاء والأوراد الدائمة، أ. شاكر الحاج أمين.
* علاج الأمراض بالقرآن والسنة، أ. عبد الحميد عبد العزيز الزاحم.
* أدعية الصباح والمساء، لفضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن سراج الدين.
* الفقه الميسر ، أ. محمد عيسى عاشور.
* الأوراد الدائمة، للشيخ محمد أبو اليسر عابدين.
* كنوز الدعاء، للشيخ فهد بن عمر بن بادوار
* الاستشفاء بالقرآن الكريم والسنة، أ. أحمد الصباحي.
* الفرج بعد الشدة، للقاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي.
* الأوراد النافعة الجامعة، للشيخ محمد بن عبد الوهاب آل محمود.
* حصن المسلم، أ. سعيد بن علي القحطاني.
* رياض الذاكرين، أ. محمود بن عبد الرحمن الأشرم.

# فهرس المحتويات



# الباب الأول
## الدعــاء

## الباب الثاني
## الصلوات والأدعية

### الفصل الأول

### الصلوات

## الفصل الثاني

## الأدعية

## الباب الثالث
## بعض الأمراض وعلاجها

### الفصل الأول
### السحر وأنواعه وعلاجه

## الفصل الثاني

## العين



## الفصل الثالث

## الحسد

## الفصل الرابع
## علاج الصرع

## الفصل الخامس

## علاج أمراض متنوعة

## الباب الرابع
## آيات وأدعية لتسهيل الزواج والحمل والولادة

### الفصل الأول
### آيات وأدعية لتسهيل الزواج

## الفصل الثاني

## آيات وأدعية لتسهيل الحمل



## الفصل الثالث

## آيات وأدعية لتيسير الولادة

| | |
|---|---|
| رقم الإيداع | ١٩٤٢٣ / ٢٠١٠ |